رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٧ ـ ١ ربيع الاول ١٤٠٨ ـ العدد ٦٣٦٠

ATH — THAWRA — saturday, 24, Oct, 1987, No. 6360

١٢ صفحة

٥٠ فلسا

انفجار لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب عشرون اخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة في متجر في ضواحي مدينة بيشاور الباكستانية امس وحملت مسؤولية انفجار القنابل لتنظيمات سرية لم يكشف عن هويتها .

القائد يتصل هاتفيا بشقيقه أمير الكويت

موقفنا ثابت في التضامن مع الكويت شعبا وأميرا وحكومة
مواقف حكام ايران لن تجلب لهم إلا الخزي والعار ولعنة التاريخ
سوف يكتب للعرب الشرفاء دوما مايزيدهم مجدا وعزا ومكانة رفيعة

العراق .. قيادة وشعبا يستنكر مواقف ايران العدوانية ضد الكويت الشقيق

اتصل السيد الرئيس القائد صدام حسين هاتفيا في تمام الساعة الثامنة والربع من صباح امس بتوقيت بغداد المحلي بشقيقه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وقد اعاد سيادته في اتصاله الهاتفي هذا تاكيد موقف العراق الثابت في التضامن مع اشقائه في الكويت شعبا واميرا وحكومة واستنكار العراق قيادة وشعبا لمواقف ايران العدوانية ضد الكويت الشقيق .. مؤكدا ان مواقف حكام ايران العدوانية لن تجلب لهم الا الخزي والعار ولعنة التاريخ وسوف يكتب للعرب الشرفاء دوما مايزيدهم مجدا وعزا ومكانة رفيعة امام التاريخ والحاضر والاجيال اللاحقة .

قواتنا البطلة تواصل فعالياتها القتالية في قواطع العمليات
الحاق المزيد من الخسائر بالمعتدين

كبدت قواتنا المسلحة البطلة العدو الايراني المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات والاسلحة .

اعلن ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٢٨٨٤ والذي اجمل فعاليات جند القائد صدام حسين في مسارح العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ٢٨٨٤ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بفعالياتها القتالية ملحقة المزيد من الخسائر بالعدو مساء امس ونهار اليوم وكما يلي :

١ ـ تم في القاطع الشمالي ، الفيلق الاول ، تدمير تسعة عشر موضعا مختلفا وثلاثة مراصد ورشاشة احادية ومجرفة الية مدولبة ، شفل ، وقتل سبعة من الاوغاد واعطاب دبابة .

٢ ـ تكبيد العدو خمسة قتلى وتدمير رشاشة ومرصدين وثلاثة مواضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ، الفيلق الثاني ، .

٣ ـ تدمير عجلة وثلاثة مواضع للمشاة ومرصد وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة ، الفيلق الثالث ، .

٤ ـ قتل اثنين من [illegible] في قاطع عمليات شرق ميسان ، الفيلق الرابع ، .

٥ ـ تمكنت تشكيلاتنا في جبهة الفيلق السابع من الحاق الخسائر التالية بالمعتدين .

ـ قتل عشرة اشخاص .

ـ تدمير اربعة مواضع للمشاة وموضع رشاشة احادية .

ـ حرق عجلة .

ـ تدمير رشاشة ثقيلة .

ـ تفجير كدس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة

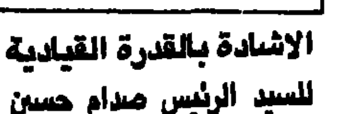
في ٢٣ / تشرين الاول / ١٩٨٧

الاشادة بالقدرة القيادية للسيد الرئيس صدام حسين

الخرطوم ـ ٢٣ ـ واع : اشاد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق بالقدرة القيادية للسيد الرئيس صدام حسين وصواب قراراته الاستراتيجية الكبرى في ادارة المعارك ضد العدوان الايراني على العراق طيلة السنوات السبع الماضية .

وقال في تصريح لمراسل (واع) ان القرارات الاستراتيجية الكبرى لاتتخذ الا من مستوى القائد العام مؤكدا ان كل القرارات العراقية التي اتخذت على مدى سبع سنوات كانت ناجحة وموفقة .

وشدد الفريق اول محمد فوزي على اهمية ضرب القاعدة الاقتصادية للنظام الايراني وقال ان تركيز الجهد العسكري الجوي الرادع لضرب جميع مرافق القطاع النفطي الايراني الذي هو العامل الاساس في الاقتصاد الايراني سوف يؤثر على جملة النواحي الاخرى المكونة لجبهة القتال الايرانية وسوف يكون اداة فعالة لدحر العدو . البقية ص ١١



في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
الفايز يستنكر الجريمة الكبرى ضد اطفال العراق

استنكر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني القصف الوحشي الهمجي الذي ارتكبه النظام الايراني واستهدف مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وقال في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه الممارسات البربرية تدل على الحقد الاعمى الذي يضمره هذا النظام للشعب العراقي المناضل ولابناء الامة العربية .

واكد السيد عاكف الفايز ان هذه الممارسات تتنافى مع الشريعة البقية ص ١١

قلق تركي من استمرار الحرب

انقرة ـ ٢٣ ـ واع : اكد السيد زكي يلوز تورك وزير الدفاع التركي قلق بلاده جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية واشتداد حدة التوتر والاضطرابات في منطقة الخليج العربي .

واشار في حديث صحفي نشرته صحيفة كون ايدن التركية اليوم الى ان تركيا ترغب في انهاء الحرب البقية ص ١١ .

الكويت تبلغ دي كويلار ورئيس مجلس الامن
الدعوة لموقف دولي جماعي ضد استمرار الهجمات الايرانية

الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ كونا. واع : حثت الكويت المجتمع الدولي على ادانة العدوان الايراني المتواصل على اراضيها بشدة .

وابلغ مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية اثر اجتماع استمر نصف ساعة مع السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار ان ايران لن تكف عن اعمالها الا اذا اتخذ المجتمع الدولي موقفا جماعيا ضد هجماتها على الكويت .

وسلم ابو الحسن رسالة خلال الاجتماع الى دي كويلار ابلغه فيها بالعدوان الصاروخي الايراني على الجزيرة الصناعية [illegible] الذي اوقع عدة جرحى بين العاملين عليها واشعل النار في المنصة .

وسلم ابو الحسن رسالة مماثلة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن موريزيو بوسني الايطالي عندما اجتمع به بعد ظهر امس .

وقال ابو الحسن عن اجتماعه مع البقية ص ١١

العراق يتحفظ على قرار قبول مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر العام لليونسكو

باريس ـ ٢٣ ـ واع : تحفظ العراق على قرار قبول لوراق اعتماد الكيان الصهيوني للمشاركة في اعمال المؤتمر العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) .

ويذكر ان المجموعة العربية انتخبت السيد عبدالقادر عزالدين رئيسا لها خلال فترة اعمال المؤتمر العام لليونسكو الذي سيستمر لغاية العشرين من الشهر القادم .

وقال السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية الذي اعلن ذلك في كلمة بجلسة المؤتمر العام للمنظمة المنعقد حاليا في باريس ان قرار التحفظ ياتي بسبب استهتار الكيان الصهيوني بالقرارات الصادرة عن اليونسكو والمنظمات والهيئات الدولية الاخرى مشيرا بهذا الصدد الى قيام الكيان الصهيوني بقصف مفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية وانتهاكه لحقوق الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وغزوه للاراضي اللبنانية والغارات على بيروت وتونس .

جولة عربية للجميل

بيروت ـ ٢٣ ـ انصات ـ واع :صرحت مصادر مطلعة في بيروت الليلة الماضية ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيبدا جولة في بعض الاقطار العربية قريبا .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الجميل سيبحث مع المسؤولين في هذه الاقطار الازمة اللبنانية من جميع جوانبها ..

مقتل ٣ قادة بالجيش الايراني على ايدي قواتنا

طهران ـ ٢٣ ـ انصات . واع : اعلن في طهران عن مقتل ثلاثة من قادة سلاح الهندسة بالجيش الايراني على ايدي قواتنا المسلحة البطلة في جبهات القتال .

وذكر راديو طهران الذي اذاع النبا اليوم ان هؤلاء القتلى هم المهندس مهدي والمهندس مقدم والمهندس اغازي زاده .

عرفات يصل عدن

عدن ـ ٢٣ ـ واخ . واع : وصل الى عدن الليلة الماضية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة قصيرة لليمن الجنوبي .

وسيجري السيد ياسر عرفات خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في اليمن الجنوبي تتناول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية .

بورقيبة والقليبي بحثا تطورات الوضع في الخليج العربي

تونس ـ ٢٣ ـ واع : اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في تونس اليوم مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وقال السيد الشاذلي القليبي في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع انه تم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاخيرة بمنطقة الخليج العربي والتهديدات الخطيرة الموجهة الى امن وسلامة الامة العربية في تلك المنطقة الحساسة وبالغة الاهمية اضافة الى بحث قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

واضاف ان الرئيس الحبيب بورقيبة اكد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لضمان تنفيذ هذا القرار واهمية التضامن العربي لمواجهة المخاطر المتفاقمة التي تواجه الامة العربية .

قافلة الناقلات الاميركية تعبر مضيق هرمز

واشنطن ـ ٢٣ ـ ا ف ب : عبرت مضيق هرمز اليوم قافلة الناقلات الاميركية التي تحمل الرقم (١٢) والتي ابحرت من الكويت يوم الاثنين الماضي .

اوضح ذلك متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية اليوم واضاف ان القافلة غادرت المياه الاقليمية الكويتية يوم الثلاثاء الماضي وتتالف من ناقلة النفط اوشين سيتي وحمولتها ٨٠ الف طن وناقلة غاز الميثان غاز كنغ وحمولتها ٤٦ الف طن .

وكانت السفينتان قد وصلتا الى الكويت يوم ١٣ تشرين الحالي الى جانب ناقلة غاز الميثان «غاز برنس» و ناقلة النفط «سي ايل سيتي» التي اصيبت بصاروخ ايراني يوم ١٦ تشرين الحالي .

وزير النفط الكويتي يتفقد الجزيرة الاصطناعية

الكويت ـ ٢٣ ـ كونا.. واع : تفقد وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي اليوم الجزيرة الاصطناعية لتحميل الناقلات العملاقة بالنفط شرقي الاحمدي وذلك غداة تعرضها لاعتداء ايراني صاروخي .

وعاين الوزير الكويتي الخسائر والاضرار التي سببها الاعتداء الايراني كما تفقد مخلفات الحريق الذي لحق بمنشات الجزيرة الاصطناعية .

واثنى على كفاءة وفعالية الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها رجال فرق المطافىء في عملية اخماد الحريق .

عملية جديدة ضد قوات النظام السوري بلبنان

بيروت ـ ٢٣ ـ واع : ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان قوات النظام السوري انتشرت بشكل مكثف في شوارع القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت كما قامت اليوم بتفتيش المنازل واعتقال عشرات المواطنين اللبنانيين .

وكان احد جنود النظام السوري قد قتل واصيب اخر بجروح اثر اطلاق النار على سيارة تابعة لقوات النظام السوري في حي ساقية الجنزير في بيروت الغربية مساء امس .

الدولفين للكشف عن الالغام في الخليج العربي ..!

واشنطن ـ ٢٣ ـ ا ش ا : تستخدم قوات البحرية الاميركية الدولفين لمساعدتها في العثور على الالغام البحرية تحت سطح مياه الخليج العربي .

وقالت وزارة الدفاع الاميركية انها ارسلت خمسة دولفينات الى الخليج العربي للقيام بعمليات استطلاع تحت سطح البحر .

واشار راديو صوت اميركا اليوم الى ان هذه الدولفينات مدربة على البقية ص ١١

الضحك على الذقون

عبدالله احمد حسين ـ الكويت ـ

اكد سفير النظام السوري في الكويت تضامنه مع الكويت وحرصه على عدم توسيع الحرب . وهذا شيء جيد في هذا العصر الرديء . خاصة اذا جاء من انسان عربي يؤكد انه لم ينزع جلده العربي بعد ..

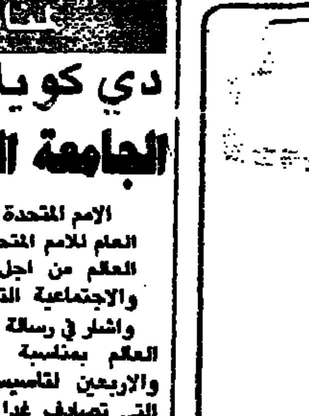
ولكننا نريد ان نسال الاخ السفير عن ماهية التضامن الذي اعلنه واكده وتظاهر به .

ان الكويت منذ سنوات تتعرض للحصار الفارسي وناقلاتها تضرب في عرض المياه الدولية في الخليج العربي ، بل انها حدثت فيها اعمال ارهاب ومحاولات اغتيال وتحركات للطابور الخامس الفارسي .. وشهدت محاكم امن الدولة فيها محاكمات علنية كشفت مدى تورط ايران في كثير من الفتن واعمال التخريب . ثم ماهي الان تضرب بالصواريخ الايرانية على ارضها وفي مياهها الاقليمية .. وهنا نبحث عن تضامن السيد السفير ونظامه فلا نجد لهما اثرا اللهم الا صداقة عميقة لايران وحلفا غير مقدس معها ولقاءات لاحدود لها مع اركان النظام الايراني الهمجي الصهيوني ومحاولات مستميتة لمنع الدول العربية من قطع علاقاتها بايران ومحاولة ترويع الدول العربية الواهنة الضعيفة لاركاعها امام البعبع الفارسي ..

ان السفير السوري قال بانه متضامن مع الكويت ولكنه لم يحتج على الصاروخ الايراني الاخير ولم يحتج على اي صاروخ او عمل اجرامي قبله ولذا يكون اعلان التضامن هذا غير ذي موضوع ابدا ..

ثم مامعنى ترديد عبارة الحرص على عدم توسيع رقعة الحرب . هل يريد السفير ان يبقى العراق العربي وحده في الميدان امام غزوات الفرس . هل يعتبر السفير ان العراق خارج نطاق الوطن العربي ؟ وهذا يخالف الحقيقة القومية بل يلغيها نهائيا ، ام انه يؤكد على نزع جلده العربي وفي هذه الحالة هل يجوز له ان يستمر مع نظامه في رفع الراية القومية التي يدعي كذبا وزورا انه يسهر على حمايتها ؟

ان الذي يتضامن مع الكويت في هذه الايام العصيبة يتعين ان البقية ص ١١



دي كويلار :المنظمة مصدر امل لجميع شعوب العالم
الجامعة العربية : استياء لاستمرار الحرب بعد القرار ٥٩٨

الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ قنا . واع . اكد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستظل مصدر امل لجميع شعوب العالم من اجل مواصلة التقدم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعد اساسية لاستمرار واستقرار السلام العالمي .

واشار في رسالة وجهها الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الامم المتحدة التي تصادف غدا (السبت) الى ان العالم يواجه في الوقت الحاضر تهديدات كبيرة تتمثل في الحروب والمرض والفقر وتلوث البيئة والمساس بحقوق الانسان بما في ذلك نظام الفصل العنصري .. وقال ان هذه التهديدات ترتب على حكومات العالم مسؤولية مشتركة لمواجهتها متناسية في ذلك خلافاتها الايديولوجية وتوجهاتها الاقتصادية المختلفة .

وقال دي كويلار ان المنظمة الدولية اداة لايمكن الاستغناء عنها لحل هذه المشاكل التي لاتستطيع اية دولة ان تتصدى لها بمفردها .. موضحا ان المنظمة استطاعت خلال الاعوام الماضية ان تطور جهودها وتوسعها لتلبية احتياجات وطموحات الدول والشعوب في سعيها نحو المستقبل الافضل .

واشاد السكرتير العام للامم المتحدة في رسالته بجهود العاملين في الامم المتحدة من اجل تحقيق المبادىء التي قامت من اجلها وقال ان هؤلاء العاملين لايزالون يحتفظون بولائهم لاهداف المنظمة وزيادة قدرتها على تحقيق اهدافها .

ودعا دي كويلار جميع الحكومات في هذه المناسبة الى ضمان الدعم والتاييد المعنويين للمنظمة حتى تتمكن من تحقيق طموحات مؤسسيها في التعاون من اجل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واقرار وصيانة السلام الدولي .

من جانبها اعربت الامانة العامة للجامعة العربية عن استيائها البالغ لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية بعد اعلان مجلس الامن الدولي لقرار ٥٩٨ واعلان العراق قبوله للقرار واستعداده لتنفيذه كاملا .

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته اليوم لمناسبة الذكرى الـ ٤٢ لتاسيس الامم المتحدة اننا نشعر باسف بالغ لان احد الاهداف الانسانية السامية وهو تحقيق البقية ص ١١

النزعة العدوانية لحكام طهران تستهدف جميع الاقطار العربية

الصحف العربية

العدوان الايراني على الكويت دليل دامغ على افلاس حكام طهران

العواصم العربية ـ ٢٣ ـ واع : اكدت الصحف العربية الصادرة اليوم مجددا قدرة العراق والكويت على الاستمرار في الوقوف بصلابة بوجه العدوان الايراني .

كما اكدت في تعليقاتها على الجريمة الايرانية الجديدة ضد القطر الكويتي الشقيق يوم امس ان النزعة العدوانية لزمرة طهران موجهة ضد جميع الاقطار العربية .

ورفضت الصحف العربية وقوف بعض الانظمة العربية الى جانب النظام الايراني .

وفي هذا المجال اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان العدوان الايراني على المصالح الاقتصادية في الكويت الشقيق يعد دليلا دامغا على افلاس حكام طهران وعجزهم ويأسهم .. بعد ان فشلوا في كسر صخرة الصمود العراقي في ساحة المعارك .

واضافت الصحيفة الاردنية ان هذه الصفحة الجديدة التي يضيفها النظام الايراني الى سجله الملطخ بالعدوان والغدر تنطوي على معطيات سلبية غاية في الخطورة

وتفتح الطريق امام تدهور حقيقي في الوضع الامني في منطقة الخليج العربي .

واكدت ان الخطر الذي يواجه اقطارنا العربية واحد والتهديد الذي تمثله النزعة العدوانية لدى زمرة طهران موجه ضد جميع الاقطار العربية .

المجالس الكويتية

ووصفت مجلة المجالس الكويتية الجنون الايراني بانه الكيان الصهيوني سياسة وتصرفا وعدوانا واكدت انه لم يعد مقبولا بعد اليوم ان تتطوع اقطار عربية لتقف الى جانبه او تقيم معه اتفاقيات تعاون استراتيجي .

واكدت المجلة ان ارض الكويت كارض العراق وكارض اية بقعة عربية اخرى في المشرق والمغرب العربيين على حد سواء وان للكويت حقه على الاشقاء وبالذات الذين دابوا على الاعلان بان صداقتهم لايران هي لمنع امتداد الحرب او توسيعها وقالت لابد لهم ان يعرفوا ويسالوا انفسهم هل ان العدوان على الكويت بالصواريخ ليس توسيعا لنطاق الحرب ولماذا على الكويت؟ ليتحركوا بعد فوات الاوان .

ونبهت المجلة الى الاعتداءات الايرانية على الكويت والتي تاخذ التصعيد التدريجي هي ذات اهداف ابعد واخطر مما يعتقد بعض الاشقاء والاصدقاء الذين يحرصون على صداقتهم لايران مقابل منفعة مادية وان هذه الاعتداءات تخفي خططا

لزيادة الوجود الاجنبي مع كل ما ينطوي عليه من مخاطر وسلبيات .

واكدت ان الحقائق واضحة ولاتحتاج الى دليل وبرهان بان هناك عدوانا ايرانيا وجريمة ايرانية مدبرة ومعدة ومخططا لها بكل دقة تستهدف سيادة الكويت وامنها واستقرارها

والضراء هو الطود الشامخ الذي تتحطم امامه كل النيات الايرانية المبيتة .

وقالت بان الكويت بقيت وستظل من خلال مبادئها ومثلها وقيمها وسياستها ونهجها العربي الواضح والتفاف شعبها خلف قيادته اقوى

الممارسات الايرانية في المرحلة الراهنة والناتجة عن الموقف الدولي المائع والمتردد امام سياسة المماطلة والتسويف الايرانية ازاء تنفيذ القرار ٥٩٨ والتي تعني رفض القرار .

واشارت الى ان المجتمع الدولي لو وقف الوقفة المطلوبة تجاه الرفض الايراني لما استطاعت ايران التمادي في عدوانيتها على المدنيين في العراق وعلى الناقلات في المياه الاقليمية الكويتية وعلى الملاحة التجارية في الخليج العربي .

وطالبت المثقفين الوقوف الى جانب اشقائهم في العراق والكويت وسائر اقطار الخليج العربي في تصديهم للعدوان والارهاب الايراني بكل الوسائل والسبل المتاحة .

واكدت ان التصعيد الايراني وقبل انعقاد القمة العربية يشكل تحديا لقادة الامة العربية المطالبين بالخروج بحد ادنى من التفاهم من اجل الامن القومي العربي المهدد الان في هذا الجزء من الوطن العربي وربما في اجزاء اخرى غدا ان بقي التراخي عنوانا والتهاون شعارا .

الوطن الكويتية

وقالت صحيفة الوطن ان العدوان الايراني الجديد على الكويت يدل مرة اخرى على انعدام التمييز بين العقل وبين الجنون في سياسة طهران .

واضافت ان العدوان يزيد في قناعتنا بان سياسة طهران اصبحت فالتة الى ابعد الحدود .

واكدت ان الزمرة الحاكمة هناك بسياستها المتعصبة المجنونة لاتعد نكبة على العرب فحسب بل هم في الحقيقة اعداء الانسانية باسرها .

دعــوة

دعت صحيفة الراي العام القطر الخليج العربي الى اعادة تقويم العلاقات مع الدول التي تنظر للصراع الدائر في الخليج العربي من خلال مصلحتها فقط دون الاهتمام بنتائج هذا الصراع على المنطقة وضرورة اتخاذ مواقف حاسمة ضد من اسمتهم باصحاب السياسات الخداعة الذين يبيعوننا الصداقة باليمين ويعطون اعداءنا الاسلحة والصواريخ ولو ادى الامر الى تجميد العلاقات اوقطعها كلها .

وهاجمت الصحيفة السياسات الرخيصة الغامضة لبعض الدول الكبرى التي تتعامل مع موضوع الحرب العراقية الايرانية بطريقة تتسم باقتناص الفرص واستثمار التناقضات وتأزيم الصراعات .

ارض الكــويــت كأرض العــراق

دعـوة لتعرية السياسة العدوانية الايرانية

وقالت ان كل بحث خارج هذا الاطار يعني التواطؤ مع المعتدي ومكافاته وتشجيعه على الاستمرار في نهجه الاثم .

وقالت ان ثبات الكويت على نهجها القويم الرافض للحرب والمدين للعدوان هو الاسلوب الناجح في جعل سهام الحقد الايرانية ترتد الى صدور مطلقيها وان التزام الكويت المؤكد والثابت بقضايا امتها العربية ووقوفها الى جانب اشقائها في السراء

من كل عدوان واكثر صلابة من الحقد لانهم يستندون الى حقهم بالحياة والامن والبقاء احرارا في وطنهم وفوق ارضهم .

ودعت المجالس الاجهزة الاعلامية العربية لتجنيد قدراتها وطاقاتها وامكاناتها لتعرية السياسة العدوانية الايرانية .

واكدت اهمية وضع الراي العام المحلي والاقليمي والدولي امام المخاطر التي يمثلها استمرار التغاضي عن

القبس الكويتية

وقالت صحيفة القبس ان بيانات التضامن مع الكويت والتنديد بالاعتداءات عليها لم تعد تفي بمتطلبات الموقف وتبقى في المحصلة كلمات والكلمات لاتجدي نفعا في صد معتد او لجم طامع .

واضافت في مقالها الرئيس اليوم ان الكويت تتطلع الى موقف عربي قوي وحازم انطلاقا من ميثاق الدفاع العربي المشترك .

وفي مقال اخر نشرته صحيفة الوطن نبهت فيه الى ان ايران لاتترجع عن خيار العدوان الا اذا جابهها موقف عربي موحد .

القليبي يختتم زيارته لايطاليا

تونس ـ ٢٣ ـ كونا . واع : عاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تونس الليلة الماضية قادما من روما بعد زيارة قصيرة لايطاليا .

واجرى الامين العام خلال هذه الزيارة مباحثات مع كل من جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وبتينو كراكسي الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق تناولت بحث تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي ومسؤوليات مجلس الامن الدولي في تطبيق قراره رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى قضية الشرق الاوسط .

ردود فعل واسعة للعدوان الايـراني علـى الكويـت

ادانة وقلق بالغ من تصعيد طهران للتوتر في المنطقة

العواصم ـ ٢٣ ـ واع : اكد ولي العهد وقائد قوة الدفاع البحريني الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة وقوف البحرين حكومة وشعبا الى جانب الكويت ازاء العدوان الايراني الغاشم .

واهابت اللجنة في بيان اصدرته الليلة الماضية بكافة الاقطار العربية الوقوف بحزم الى جانب الكويت في مواجهة العدوان .

ودعت اللجنة المجتمع الدولي الى وضع حد بشكل جدي وسريع للحرب العراقية الايرانية من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

وجاء في البيان ان اصرار حكام ايران على ضرب الكويت بالصواريخ سيؤدي الى تصعيد التوتر في منطقة الخليج العربي .

ونددا اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيمياويات الكويتي بالاعتداءات الايرانية الاخيرة على الكويت واكد امتثال عمال القطاع النفطي للارادة الوطنية في مجابهة هذه الاعتداءات على سيادة ومقدرات الكويت .

واوضح بيان صادر عن الاتحاد العام لعمال الكويت ان وطننا الكويت يتعرض منذ فترة الى سلسلة من الاعتداءات الاثمة واعمال التخريب المشينة من ايران تمثلت في القصف الصاروخي على اراضينا والاعتداء السافر على ناقلتي نفط داخل مياهنا الاقليمية متجاوزة بذلك كل القوانين والاعراف الدولية بالتعدي على سيادتنا الوطنية في الوقت الذي تترأس فيه الكويت منظمة المؤتمر الاسلامي والذي تعتبر ايران عضوا فيه .

واضاف ان ايران في نهجها العدواني على الكويت ترمي الى عرقلة صادراته النفطية وتحجيم دوره في المنطقة وتوسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية والتي يطالب الكويت مع اشقائه العرب والمسلمين والمجتمع الدولي كافة بايقافها على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وقال البيان ان اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيمياويات اذ يعرب عن استهجانه وشجبه لهذه الاعتداءات الاثمة ليؤكد على امتثال عمال القطاع النفطي للارادة الوطنية في مجابهة هذه الاعتداءات على سيادتنا ومقدراتنا واضعين كل طاقاتنا لدرء هذه المخاطر عن بلدنا الحبيب لتبقى رايته شامخة وخفاقة .

كما استنكرت قطر الاعتداء الايراني الذي تعرضت له الكويت واكد الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري اليوم للشؤون الخارجية في تصريح نقلته وكالة الانباء القطرية ان تكرار الاعتداء على سيادة الكويت على هذا النحو من

شانه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويعرض امنها كلها للخطر .

كما اكد وقوف بلاده الى جانب الكويت في دفاعها عن سيادتها وسلامة اراضيها وشعبها الشقيق .. ودعا المجتمع الدولي ان يضاعف جهوده في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم .. امس من الشيخ حمد للاطمئنان على الوضع في اعقاب الاعتداء الصاروخي الايراني على الجزيرة الصناعية لشحن النفط قرب مدينة الاحمدي .

كما ادانت الجمهورية العربية اليمنية بشدة الليلة الماضية الاعتداء الايراني على الجزيرة الصناعية لشحن النفط الكويتية ووصفته بانه عمل غير مسؤول .

وقال مصدر يمني مسؤول في تصريح له اذاعه راديو صنعاء الليلة الماضية ان بلاده تلقت باسف بالغ وقلق شديد نبا الاعتداء الايراني على الكويت مبينا ان هذه الاعتداء يمثل احدى صور الماسي التي تتكرر يوميا نتيجة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية كما يشكل توسعا خطيرا لهذه الحرب الامر الذي يزيد الوضع تعقيدا ويرفع من حدة التوتر في المنطقة وينذر بمخاطر قد يصعب التنبؤ بنتائجها او التحكم في مسارها .

واعلن المصدر وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب الكويت واستعدادها لتقديم اي دعم قد يتطلبه الموقف للتعاون مع الكويت للدفاع عن نفسها وحماية اراضيها .

ودعا المصدر المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة الى تكثيف جهودها من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وباستخدام كل الامكانيات المتاحة امام المنظمة الدولية حتى تظل لهذه المنظمة مصداقيتها .

ونددت الجامعة العربية بشدة بالعدوان الايراني الجديد على الكويت .. واكدت ان هذا العدوان دليل على ازدراء ايران الشديد للمجتمع الدولي .

وقال بيان اصدره الشاذلي القليبي امين عام الجامعة الليلة الماضية في تصريح ادلى به مساء الخميس ان اطلاق صاروخ ايراني على محطة الشحن بميناء الاحمدي الكويتي يظهر كذلك اصرار حكومة طهران على مواصلة عدوانها الذي لا مبرر له على

دولة عضو في الامم المتحدة .

واعرب البيان في هذه المناسبة عن تضامن الاقطار العربية الكامل مع الكويت في الدفاع الشرعي عن سيادتها ووحدة اراضيها .

واستنكرت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية بشدة العدوان الايراني ضد الكويت الشقيق .

موقف

نقف مع الكويت في مواجهة العدوان

مرة اخرى نفذ النظام الايراني اعتداء مجرما على القطر الكويتي الشقيق يضاف الى سلسلة اعتداءاته المتلاحقة .. باطلاقه صاروخا اصاب الجزيرة الصناعية لشحن النفط مما اسفر عن حدوث حريق في جزء من الجزيرة واصابة عدد من العاملين فيها .

ان النظام الايراني ومن خلال اعتداءاته المتكررة ضد القطر الكويتي الشقيق الذي ليس طرفا في الحرب .. انما يحاول تصعيد حالة التوتر والاضطراب في المنطقة بعد الاخفاق والفشل والهزيمة التي مني بها في حربه مع العراق وعلى كل المستويات العسكرية والنفسية والاقتصادية . ناهيك عن تصاعد حدة الصراع على السلطة واسبابه المعروفة .

كما ان هذه الاعتداءات على القطر الكويتي الشقيق تعيد الذاكرة الى جملة الاعتداءات التي نفذها هذا النظام المجرم ضد قطرنا المناضل قبيل اعلانه الحرب عام ١٩٨٠ والتي كانت تؤشر بل تؤكد في حينها عزم النظام الايراني على شن حرب واسعة ضد العراق بالاضافة الى تصريحات مسؤولي النظام وتهديداتهم فما اشبه اليوم بالامس .. بالامس كان العراق .. واليوم يستهدفون الكويت .

ان العراق حذر ومنذ بدء الحرب من ان النظام الايراني نظام توسعي يسعى من خلال شعاره سيء الصيت (تصدير الثورة) الى احتلال اجزاء من الارض العربية تحقيقا لاحلامه المريضة في تكوين الامبراطورية الفارسية انطلاقا من احقاد تاريخية دفينة .. كما حذر في حينها من ان النظام الايراني لايفرق بين ارض العراق واية بقعة من الوطن العربي وان اعتداءاته وممارساته الاجرامية ستطول كل بقعة من الوطن العربي .. وقد حصل ماكان فكانت الساحة اللبنانية وماحصل في مكة المكرمة ومايحصل في الخليج العربي والكويت .. شواهد ملموسة على ذلك وتاكيد على مصداقية ونظرة العراق الثاقبة وتشخيصه الدقيق لهذا النظام وجوهره العدواني ومنذ الايام الاولى للحرب .

والنظام الايراني برغم عجزه وفشله امام العراق يحاول من خلال اساليب التهديد والوعيد والعدوان التاثير على موقف دولة الكويت الوطني والقومي الشريف والنابع من اصالتها وانتمائها القومي .. ولكنها واجهت وتواجه مثل هذه الاعمال الجبانة بمزيد من الصمود والتماسك والقوة الامر الذي يثبت خطا تصورات نظام خميني الاهوج .

كما ان هذا النظام من خلال ممارساته هذه يحاول خلط الاوراق وتحويل انظار الراي العام الدولي عن القرار ٥٩٨ الذي يدعو الى تحقيق حل سلمي شامل وعادل للحرب وبذلك يؤكد مجددا اصراره على الاستمرار في الحرب وتوسيعها لتشمل اقطار الخليج العربي كافة وبما يهدد الامن والسلم الدوليين وهذا مايسعى اليه هذا النظام المتعطش للدماء واشاعة الفوضى والخراب .

ان العراق الذي اكد على لسان قائده المناضل صدام حسين وقوفه الى جانب الكويت الشقيقة في جميع المجالات وكذلك القتال الى جانبها انطلاقا من نهجه القومي الثابت انما يؤكد مجددا التضامن مع الاشقاء في الكويت ويدعو كل العرب الى اتخاذ موقف قومي حازم ضد النظام الايراني الشرير حفاظا على الارض العربية والامن القومي العربي .

● رمزي السعدون ●

ضوء

من يهددون واين يضربون ؟!

بعد ان قامت اربع مدمرات اميركية باطلاق ١٠٠٠ قذيفة على منصة حقل رستم الايراني في مياه الخليج العربي ، وبعد ان نزل جنود من البحرية الاميركية على منصة ثانية ودمروا تجهيزاتها ومعداتها .. اقام حكام ايران الدنيا ولم يقعدوها ، فهددوا اميركا بالويل والثبور وتوعدوها بعظائم الامور ..

فقال خامنئي : (ايران لن تترك الهجوم الاميركي دون رد وستقوم باعمال انتقامية)!

كمال خرازي ، مسؤول الإعلام الايراني قال : (لقد دخلت الولايات المتحدة في مستنقع لايمكنها بحال الخروج منه سالمة) !

اما موسوي رئيس وزراء النظام . فقد صرح من دمشق : (ان الهجوم الاميركي على منصتي نفط ايرانيتين يمس سيادتنا الوطنية ولسوف نجيب على ذلك بالرد الذي يناسب هذا العدوان الاميركي الغادر)!

واعلن رجائي خراساني ، مندوب النظام الايراني لدى الامم المتحدة في مؤتمر صحفي : (لن يمر الهجوم الاميركي دون عقاب) !

وصحيح ان رفسنجاني حاول ان يهون من شان الضربة الاميركية بقوله (انها لم تستهدف الارصفة بتروليا غير عسكري). الا انه ادلى بدلوه ايضا فقال متوعدا : (ان ايران سترد في الايام القليلة المقبلة على الهجوم الاميركي)!

وردت ايران على الهجوم الاميركي .. وانتقمت ، ولكن ليس من الولايات المتحدة وانما من الكويت .فقد اطلقت صاروخا من طراز سيلكورم اصاب الجزيرة الصناعية لشحن النفط مما اسفر عن حدوث حريق في الجزيرة واصابة عدد من العاملين فيها .

اين ذهبت كل تلك التهديدات المسعورة والتصريحات الرنانة .. اين هو الرد الذي توعد به خامنئي ، واين اصبحت (سيادتهم الوطنية) .. واين هو (العقاب) الذي تحدثوا عنه وتنافخوا به ؟!

خبرتنا بهؤلاء الدجالين ، وهي خبرة عملية تكونت بفعل سبع سنوات من الحرب الشرسة ، تقول .. بان حكام ايران لايملكون الا السنتهم الطويلة وانهم يطلقون باستمرار كلاما اكبر من حجمهم بكثير ، وان اقوالهم شيء وافعالهم شيء اخر . ان احدى مشكلاتهم الاساسية انهم يبالغون في تقدير قواهم .

قبل ان يهددوا ويتوعدوا . كنا نعلم علم اليقين (انهم اعجز من ان يصطدموا باميركا واجبن من ان يخوضوا مثل هذه المغامرة).

وظهر بالفعل انهم افاقون جبناء وعاجزون .. فقد هددوا الولايات المتحدة واطلقوا صواريخهم على الكويت !

● صبري ●

من الجهات الاربع



كتاب عن المراكب العربية

صدر حديثا عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ادارة التاليف والترجمة والنشر كتاب المراكب العربية تاريخها وانواعها تاليف صالح شهاب .

ويقع الكتاب في ٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط ويضم عددا كبيرا من الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والوثائق .

ويتوزع كتاب المراكب العربية تاريخها وانواعها على ثمانية فصول ياتي الفصل الاول تحت عنوان المراكب والقنبارية اي المراكب التي تصنع من القنبار وهو قشر جوز الهند . وينقلنا الفصل الثاني من الكتاب الى المراكب المسمارية اي المصنوعة من الاخشاب والمسامير ومنها نوع يسمى ذوات الشندة ويستعرض الفصل الرابع اجزاء السفينة وادواتها . وياتي الفصل الخامس تحت عنوان طريقة خياطة قوارب الصيد ويقدم لنا الفصل الثامن تحت عنوان عادات وتقاليد وتتعلق بطرق استقبال المراكب العائدة من رحلاتها .



ولادة غريبة

● بكين : وضعت امراة صينية تبلغ من العمر ٢٥ سنة مولودة ينمو قلبها خارج صدرها وذلك في مستشفى منجم كايلوان بمقاطعة خبي .

ويبلغ وزن المولودة ٢ر٤ كيلوغرام واعضاؤها الاخرى ماعدا القلب في حالة طبيعية وجيدة وقد اجرى الاطباء الكشف الدقيق على المولودة واتخذوا اجراءات الحماية لها .

ويذكر ان هذه السيدة تزوجت قبل سنتين واجريت لها عمليتان في آب من العام الماضي بسبب حمل خارج الرحم وورم في مبيضها

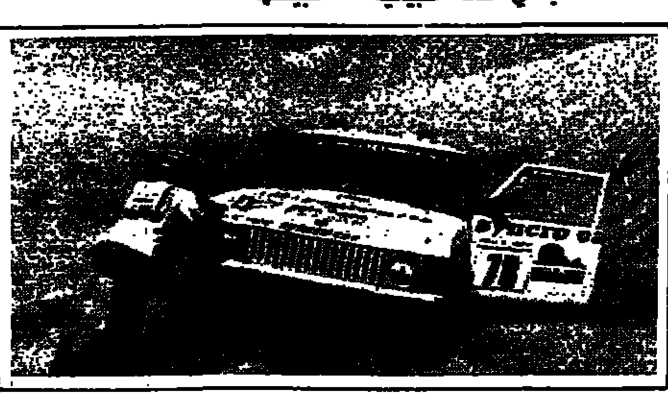
افتتاح صالون باريس .. اليوم

باريس : يفتتح صالون باريس اليوم بموسمه الخريفي السنوي حيث يضيّف ولاول مرة فن رعاة البقر الاميركي .

ويقام المعرض الذي يستمر حتى يوم ٨ تشرين الاول القادم بالقصر الكبير (غراندباليه) ويضم ٥٠ لوحة فنية تمثل فن رعاة البقر في الولايات المتحدة الاميركية .

وجدير بالذكر ان صالون باريس قد بدأ نشاطه الفني منذ ٨٤ عاما باقامة معرض في الخريف سنويا يضيّف فيه دولة واحدة كل عام ليعرض فنها .

وكانت اليابان هي ضيفة معرض الخريف في العام الماضي .



● مصر : لقطات من سباق للسيارات والدراجات البخارية وتبدو في الصورة احدى السيارات المشاركة وقد انغمرت في الرمال خلال المرحلة الثالثة من السباق بين منطقة البحرية وواحة فرافرا في الصحراء الغربية بمصر قبل يومين .

اطلاق كوزموس ١٨٩٣

● موسكو اطلق الاتحاد السوفيتي امس الاول قمرا صناعيا جديدا ضمن سلسلة اقمار كوزموس يحمل الرقم ١٨٩٣ لمواصلة ابحاث اكتشاف الفضاء الخارجي .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان دورة القمر استغرقت ٨٩٫٧ دقيقة ويبلغ اقصى ارتفاع له عن سطح الارض ٣٧٤ كيلو مترا وادنى ارتفاع له عن سطح الارض ١٧٩ كيلو مترا بزاوية ميل في المدار مقدارها ٦٧ درجة .

وقالت الوكالة ان جميع الاجهزة تعمل على متن القمر الصناعي بشكل طبيعي .

عواصف تجتاح شمال بنغلاديش

● دكا : قال مسؤولون امس ان سلسلة عواصف اجتاحت شمال شرق بنغلاديش هذا الاسبوع مما ادى الى جرح ٢٠٠ شخص وتشريد الاف اخرين .

واضاف المسؤولون قولهم ان رياحا بلغت سرعتها ٧٥ كيلو مترا في الساعة سوت مئات المنازل بالارض في منطقتي سيلهيت وفريدبور ومناطق اخرى لاتزال تعاني من اثار فيضانات وقعت في الاونة الاخيرة .

وذكرت ارقام رسمية ان تلك الفيضانات اودت بحياة اكثر من ١٦٠٠ شخص وشردت اكثر من ٢٫٥ مليون شخص فيها بين شهري تموز وايلول الماضيين .

وكانت معظم الخسائر في المناطق الشمالية المصابة بالجفاف عادة .

تسريحات سارة ستفقدها شعرها



تظهر زوجة الامير اندريه ابن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بالوان وتسريحات عديدة لشعرها متوسط الطول وتستخدم المشابك والاشرطة المتنوعة لتضيف المزيد من الجمال له . وهي تختلف بذلك عن زوجة حماها (ديانا) التي عرفت بشعرها القصير ذي اللون الواحد والقصة التي لاتتغير ابدا ..

المراقبون في قصر الامير يخشون ان يحدث للاميرة سارة فريغسون جراء استعمال الاصباغ والتغيير المستمر في تسريحات شعرها ماحدث لاميرة دالاس فيكتوريا برنسيبال التي اصابها قبل سنوات ماأصاب الاميرة سارة من حب التغيير وكانت النتيجة ان بدأ شعرها بالتساقط بسرعة غير اعتيادية !!

مسؤولية النظام الايراني عن عدوانه المستمر على العراق

بدأوا عدوانهم علينا منذ مجيئهم الى السلطة

انانا نعرف لماذا بدأ هذا النظام المشبوه عدوانه علينا منذ مجيئه الى السلطة حتى وصل حالة العدوان المسلح على بلادنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفي وقت نحن احوج ماتكون فيه الى السلام والاستقرار للمضي في خطة التنمية وفي بناء العراق الجديد ..

الرئيس القائد
صدام حسين

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

القسم الاول

•••

مقدمة :

من القواعد الاساسية المستقرة في القانون الدولي العام التي يقوم عليها المجتمع الدولي ، هو حق كل دولة في البقاء ، وقد اقر القانون الدولي العام التقليدي وسيلة واحدة لتامين حق الدولة في البقاء ، وهي الحرب باستخدام القوة المسلحة حيث استخدمت الدول هذا الحق في مناسبات عديدة للحفاظ على وجودها كدولة ذات كيان مستقل .

ورغم المحاولات الكثيرة لمنع الحرب وتقييد اللجوء اليها الا ان تلك المحاولات كانت عديمة الفائدة او محدودة اقتصرت على تقييدها في نطاق ضيق نظرا لاستمرار سيطرة الدول القوية على الدول الضعيفة ، ولم يتوصل المجتمع الدولي الى منع اللجوء الى استخدام القوة والحرب الابصدور ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ حيث منع استخدام القوة وحتى التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية .

اما حق الدولة في البقاء في ظل القانون الدولي المعاصر فهناك حقوق والتزامات تترتب لها بموجبه ، وتخضع لقواعد قانونية دقيقة . اذ ليس للدولة ان تتصرف بتلك الحقوق تصرفا مطلقا بل يكون تصرفها محكوما بقواعد ومبادىء معينة ليس لها ان تحيد عنها الاعندما يحيط بها خطر جسيم يهدد كيانها كدولة مستقلة . مثال ذلك ان تتعرض الدولة لهجوم مسلح او اعمال عدوانية وكما حددها تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ وقد حدد ميثاق الامم المتحدة كيفية الحفاظ على كيان الدولة وعدم المساس باستقلالها عن طريق حقها في الدفاع عن النفس وفقا للمادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة .

•••

وتتحمل الدولة التي استخدمت القوة المسلحة او قامت باعمال العدوان على دولة اخرى ، المسؤولية الدولية لقواعد القانون الدولي العرفي والاتفاقي التي لاتزال مصدرا رئيسيا للقانون الدولي الجنائي حيث تنص على بعض الافعال التي تعد جرائم دولية كجريمة حرب الاعتداء وجرائم الحرب والجرائم ضد السلام وهي تنطبق على الجرائم التي ارتكبها النظام الايراني ضد العراق وشعب العراق وان استمرار النظام الايراني واصراره على مواصلة الحرب ضد العراق ورفضه جميع جهود السلام المبذولة لايقاف الحرب ورفضه قبول التحكيم لتقرير المسؤولية من بدأ الحرب ورفضه لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي كان موضع اجماع دولي ولجوئه الى اساليب ملتوية وتعجيزية لكسب الوقت وتغيير مجرى الحرب لصالحه لكل ذلك اصبح موضع ادانة المجتمع الدولي لذلك فانه يتحمل كافة النتائج والتبعات التي ترتبت والتي ستترتب في المستقبل على استمرار الحرب سواء اكانت مادية ام بشرية .

ونتحدث في الموضوع وفقا للفقرتين التاليتين :
اولا : الجرائم الدولية المتكررة التي يرتكبها النظام الايراني ضد العراق
ثانيا : السلطة الدولية المختصة لمساءلة النظام الايراني عن استمراره في العدوان على العراق .

اولا : الجرائم الدولية المتكررة التي يرتكبها النظام الايراني ضد العراق .
قبل ان نبدأ في الحديث عن تلك الجرائم يتعين علينا تعريف الجريمة الدولية : فالجريمة الدولية ، بشكل عام هي مخالفة القواعد القانونية الدولية التي يحميها القانون الدولي ويسبغ عليها الصفة الاجرامية التي تقتضي المعاقبة .

ولما كانت قواعد القانون الدولي الجنائي غير مدونة ولم تستقر بعد لنستخلص القاعدة من مصادر مختلفة وهي القواعد العرفية والاتفاقيات الدولية وينصرف هذا على الوضع الذي كان قائما قبل الحرب العالمية الثانية وصدور ميثاق الامم المتحدة . فقد شهد المجتمع الدولي تنظيمين جديدين الاول مؤقتا تمثل في محكمة نورمبرغ حيث انشئت بموجب ميثاق لندن المعقود في ٨ اب ١٩٤٥ لمحاكمة بعض كبار مجرمي الحرب الالمان عن ثلاثة انواع من الجرائم هي الجرائم ضد السلام وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية والثاني دائما هو منظمة الامم المتحدة التي انشئت بموجب ميثاق الامم المتحدة وتمخض العقاب على الجرائم المذكورة عن تثبيت جديد للجريمة الدولية بصفة عامة والجريمة ضد السلام بصفة خاصة . اما احكام محكمة نورمبرغ فيتمثل فيها جانبان الاول هو الحكم كتطبيق للقانون الدولي الجنائي كما كان قائما قبل الحرب العالمية الثانية والثاني هو الحكم كاساس لتنظيم دولي جديد يمثل العدالة الجنائية الدولية . كما يجب ان يكون عليه في مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية . والذي وصف بانه مرحلة الوصول بالقانون الدولي الجنائي الى التنظيم العلمي الذي تتحدد به الجرائم الدولية جميعا في تقنين متكامل وهي مرحلة خلق قانون دولي جنائي مدون يحمي السلام ومحكمة دولية تطبقه وانه مرحلة التنظيم التشريعي الدولي الجديد .
فاصبح القانون الدولي الجنائي يضم قواعد عرفية واتفاقية سابقة على الحرب العالمية الثانية غير مرتبطة بميثاق لندن لانشاء محكمة نورمبرغ وميثاق الامم المتحدة كما يضم الى جانب تلك القواعد قانونا جديدا ممثلا في ميثاق الامم المتحدة .
ويهتم القانون الدولي بحماية المصالح والقيم التي تهم المجتمع الدولي عن طريق توفير الحماية لها وتوقيع العقاب على من يخالفها .
وقد عرف فقهاء القانون الدولي والقانون الجنائي الجريمة الدولية تعريفات مختلفة واختلفوا في الحقوق والمصالح والقيم التي يعتدى عليها لتكون جريمة دولية وصفة مرتكب الجريمة .
فيعرفها الدكتور عبدالواحد محمد يوسف الفار : (ان فكرة الجريمة في نطاق القانون الدولي لاتنطبق الا على الافعال تعد مخالفات جسيمة لاحكام ومبادىء هذا القانون ويكون من شأنها احداث الاضطراب في الامن والنظام العام ، والمساس بالمصالح الاساسية للمجموعة الدولية) ويعرفها الفقيه كلف : (ان الجريمة الدولية هي الجريمة التي ترتكبها اجهزة الدولة وتعد اعمالا منسوبة الى الدولة حيث ترتكب ضد السلم والامن الدوليين او ضد الاستقلال السياسي او السلامة الاقليمية لدولة اخرى) .

اما الدكتور محمد محيي الدين عوض فيعرفها : (كل مخالفة للقانون الدولي سواء كان يحظرها القانون الوطني او يقرها تقع بفعل او ترك من فرد محتفظ بحريته في الاختيار (مسؤول اخلاقيا) اضرارا بالافراد او المجتمع ، بناء على طلب الدولة او تشجيعها او رضائها ـ في الغالب ـ ويكون من الممكن مجازاته جنائيا عنها طبقا لاحكام ذلك القانون) اما جلاسر فيعرف الجريمة الدولية بانها : (الفعل الذي يرتكب اخلالا بقواعد القانون الدولي ، ويكون ضارا بالمصالح التي يحميها ذلك القانون ، مع الاعتراف له قانونا بصفة الجريمة واستحقاق فاعلية العقاب) .
اما الفقيه (بلا) فيعرفها بانها : (فعل او ترك تقابله عقوبة تعلن وتنفذ باسم المجموعة الدولية) .
اما الدكتور حميد السعدي فيعرفها : (ليست الجريمة الاواقعة مخالفة للقانون الدولي ، وهي فضلا عن هذا ، تضر بالمصالح التي يحميها هذا القانون الذي يضع للعلاقات بين الدول قاعدة من مقتضاها ان تسبغ على تلك الواقعة الصفة الاجرامية اي اقتضاء معاقبتها جنائيا) .
من مجموع هذه التعريفات نستطيع ان نستخلص العناصر الاساسية المكونة للجريمة الدولية وهي :
اولا ـ الركن المادي : تتطلب الجريمة الدولية في القانون الدولي الجنائي سلوكا اداريا له مظهر خارجي محسوس فالارادة وحدها لايهتم بها القانون الدولي الجنائي بدون مظهر خارجي ، فيقول الدكتور محمود نجيب حسن في هذا الصدد : ان القانون لايعرف جرائم بدون ركن مادي اذ بغير الماديات الملموسة لاينال المجتمع اضطراب ولايصيب الحقوق الجديرة بالحماية عدوان وتتكون عناصر الركن المادي من العناصر التالية :
ـ الفعل : ويتمثل في سلوك دولة او عدة دول اما سلوكا ايجابيا او سلبيا . فالسلوك الايجابي يتمثل في قيام الدولة باستخدام القوة بقصد تحقيق نتيجة معينة يمنع القانون الدولي الجنائي او العرف الدولي حدوثها .
مثال ذلك : الغزو او الهجوم بالقوات المسلحة التابعة لدولة ما على اقليم دولة اخرى او احتلال جزء من اقليمها ولو كان مؤقتا او ضم جزء من اقليمها .
ـ القصف بالقوات المسلحة التابعة لدولة ضد دولة اخرى .
ـ وجرائم الحرب بالمخالفة لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقيات لاهاي لعام ١٩٥٤ او بالمخالفة للبروتوكولين الملحقين باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .
ـ الجرائم ضد الانسانية وتمثل افعال القتل والابادة وكل فعل غير انساني يرتكب ضد شعب مدني وتعد جرائم دولية تترتب عليها المسؤولية الدولية كجريمة ابادة الجنس البشري التي دخلت حيز التنفيذ في ٩ كانون الاول ١٩٤٨ وتختص بنظر هذه الجريمة اما محكمة الدولة المختصة او محكمة جنائية دولية .

اما السلوك السلبي فيتمثل بامتناع الدولة عن القيام بفعل او عمل يأمر القانون بالقيام به مما يترتب عليه عدم تحقيق نتيجة يأمر القانون بتحقيقها واذا كانت لجنة القانون الدولي عام ١٩٥١ قد اعتبرت ان التهديد باستخدام القوة يعد جريمة دولية فمن باب اولى فان العدوان يعد جريمة دولية .
٢ ـ النتيجة : يجب توافر النتيجة في الجريمة الدولية كعنصر من عناصر الركن المادي وتظهر بشكل محسوس في المحيط الخارجي كاثر لسلوك الدولة الجانية حيث تشكل النتيجة جزءا لايتجزأ من هذا السلوك ويفترض الامر ان الاوضاع الخارجية لدولة معينة كانت على وضع معين ومستقر قبل ارتكاب الفعل وادى ارتكاب الفعل الى تغير الاوضاع الخارجية او الداخلية لتلك الدولة او الدول على نحو مختلف عما كانت عليه بعد ارتكاب الفعل وهذا هو الاعتداء الذي يقع على حق يحميه القانون ويقدر مقدار الحماية اللازمة له .
٣ ـ علاقة سببية : فالعلاقة السببية تعد عنصرا من عناصر الركن المادي للجريمة الدولية كالعدوان بوصفها جريمة في القانون الدولي الجنائي .
ثانيا : الركن المعنوي : ويقصد به ان العمل العدواني الذي ارتكب باسم الدولة ضد دولة اخرى قد قامت به الدولة الاخرى بارادتها الحرة بقصد انهاء العلاقات السلمية والاعتداء الى المساس بالسلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي للدولة المعتدى عليها مع علم الدولة المعتدية بان القانون الدولي الجنائي ومقتضيات العدالة تحرمه وتعاقب عليه . ويضيف بعض فقهاء القانون الجنائي ان العنصر المعنوي ضروري لوجود الجريمة ويشكل عنصرا اساسيا في الجريمة سواء اكانت الجريمة داخلية ام دولية ذلك لان الافكار والمبادىء الرئيسة في القانون الجنائي الداخلي والمسؤولية المترتبة عليها جنائيا هي نفسها في القانون الدولي الجنائي .
ثالثا : الركن الدولي : ويقصد به ان يتوفر في الجريمة الدولية ركن دولي ، اي مرتكبة من دولة او عدة دول ، بناء على خطة مدبرة مسبقا او بناء على اعمال الدولة وعدم احتياطها والركن الدولي اي وجود دولة او مجموعة دول هو الذي يميز الجريمة الدولية عن الجريمة الداخلية وهذا الركن الدولي عنصر مشترك بين الدولة المعتدية والدولة المعتدى عليها .

وقد تاكد العنصر الدولي في كافة الجرائم المنصوص عليها في مشروع تقنين الجرائم ضد سلم وامن البشرية التي تنص على الاتي : (ان العدوان المسلح والتهديد به والتحضير لاستخدام القوة المسلحة في العدوان وتنظيم عصابات مسلحة بقصد الاغارة على اقليم دولة اخرى ، ومباشرة او تشجيع النشاط الذي يرمي الى اثارة حرب مدنية في دولة اخرى او مباشرة نشاط ارهابي في دولة اخرى والافعال المنافية للقانون الدولي بضم اقليم تابع لدولة اخرى او اقليم خاضع لنظام دولي ، والتدخل في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة اخرى بتدابير قهرية ذات طابع اقتصادي او سياسي بقصد شل اختيارها والحصول على فوائد من اي نوع كان لايمكن ارتكابها الامن قبل سلطات دولة) .
ومما تجدر الاشارة اليه ان المسؤولية الجنائية تقع على عاتق اعضاء الحكومة والموظفين الكبار والضباط الكبار الذين ينفذون الخطة التي وضعتها دولتهم ويعملون باسمها ولحسابها .
رابعا : الركن الشرعي : ويقصد به ان يكون الفعل الذي ترتكبه دولة من الممكن معاقبتها وفقا للقانون الدولي ، اي النص على ان الفعل او الامتناع منصوص عليه باعتباره يكون جريمة والعقاب عليه ، بمعنى اخر شرعية الجريمة وعقوبتها .

فاذا كان مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات غير محدد تحديدا دقيقا كما هي الحال في القانون الداخلي فهذا لايعني عدم وجود المبدأ ذلك لان الاتفاقيات الدولية الشارعة نصت على الافعال التي تعد جرائم دولية كجريمة حرب الاعتداء والعدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية حيث نصت عليها لائحة محكمة نورمبرغ الملحقة باتفاقية لندن في ١٨ اب ١٩٤٥ ولائحة محكمة طوكيو الملحقة باعلان القائد الاعلى للقوات المتحالفة في ١٩ كانون الثاني عام ١٩٤٦ وفي مشروع التقنين الخاص بالجرائم ضد سلم وامن البشرية وجريمة العدوان وفقا للتعريف الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها (٢٩) لعام ١٩٧٤ وجريمة ابادة الجنس البشري والعقاب عليها في التاسع من كانون الاول عام ١٩٤٨ وانتهاكات القانون الدولي الانساني التي تعد جرائم جسيمة وفقا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي في ١٤ مايس ١٩٥٤ بشأن حماية الملكية الثقافية في النزاعات المسلحة .
لذلك يذهب بعض الكتاب بحق الى ان المبدأ المطبق في ظل القانون الدولي الجنائي في الوقت الحاضر هو مبدأ لاجريمة الا بناء على قاعدة قانونية وذلك لعدم وجود نصوص قانونية تحدد العقوبات التي تقابل تلك الجرائم .
وذلك نرى بعض الفقهاء يسعون حثيثا وبصورة جادة لانشاء قانون دولي جنائي ومحكمة دولية جنائية منهم (كلاس وكرافن وبلا وسبير وبولوس) ودعا بعض الكتاب العرب للسعي نحو انشاء محكمة دولية جنائية لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة الذين ارتكبوا ابشع الجرائم الدولية في فلسطين المحتلة منهم على سبيل المثال المرحوم الدكتور جمال العطيفي والدكتور حميد السعدي .. الخ
اما الجرائم المتكررة التي ارتكبها ويستمر في ارتكابها النظام الايراني فيمكن حصرها في فئات ثلاث :

١ ـ جرائم الحرب .
٢ ـ جرائم ضد السلام .
٣ ـ جرائم ضد الانسانية

١ ـ جرائم الحرب التي ارتكبها النظام الايراني
فيعرف البعض جرائم الحرب بانها : (الاعمال المخالفة لقوانين وعادات الحرب التي ترتكب اثناء الحرب او حالة حرب من وطنيين في دولة محاربة ضد التابعين لدولة الاعداء اذا كان فيها اخلال بالقانون الدولي) وهذا التعريف منتقد لانه لايتضمن الاعمال المؤدية الى اثارة الحرب او التحضير لها .
ويعرفها الفقيه اوبنهايم بان جرائم الحرب هي : (تلك الاعمال العدوانية او الاعمال الاخرى التي يرتكبها افراد القوات المسلحة او غيرهم من الاشخاص التي تستوجب معاقبة مرتكبيها من قبل العدو ـ عند القبض عليه ـ التي ارتكبت ضده تلك الاعمال وتتضمن الاعمال المخالفة للقانون الدولي والتي تعد خرقا للقانون الجنائي لتلك الدولة .

وفكرة جرائم الحرب تستند على اساس ان الدولة واجهزتها تخضع للمسؤولية الجنائية في القانون الدولي) وقسم جرائم الحرب الى اربعة انواع هي :
أ ـ الاعمال التي يرتكبها افراد القوات المسلحة خلافا للقواعد العامة المعترف بها دوليا في الحرب .
ب ـ الاعمال العدائية التي ترتكب من قبل افراد ليسوا من القوات المسلحة .
ج ـ اعمال التجسس والخيانة في الحرب .
د ـ اعمال القتل .
وهذا التعريف منتقد لانه ادخل اعمال التجسس والخيانة ضمن جرائم الحرب والحقيقة انها لاتدخل ضمن جرائم الحرب .
وعرفت الفقرة (ب) من المادة السادسة من ميثاق محكمة نورمبرغ جرائم الحرب بانها : (اية مخالفة لقوانين وعادات الحرب . وهذا التعريف يشمل بسوء معاملة او استبعاد او طرد السكان في المناطق المحتلة او نقل او سوء معاملة اسرى الحرب او قتل الاسرى تحت الفدية (الرهائن) او نهب الممتلكات الخاصة او العامة او تخريب المدن او القرى او اية عملية تخريب تقتضيها الضرورة العسكرية) كما نصت على تعريفها الفقرة (ب) من المادة الخامسة من لائحة محكمة طوكيو على ان جرائم الحرب هي (الجرائم ضد معاهدات الحرب وهي مخالفة قوانين وعادات الحرب) كما نصت الفقرة الثانية عشرة من المادة الثانية من مشروع الامم المتحدة الخاص بتقنين الجرائم التي تقع ضد سلم وامن البشرية بانها : (الافعال المرتكبة اخلالا بقوانين الحرب وعاداتها) .
وبالنظر لاهمية القواعد الدولية التي تنظم علاقات الدول اثناء الحرب وبسبب الحروب الكثيرة التي شهدها المجتمع الدولي استطاع ان يضع قواعد مستمدة من الاتفاقيات الدولية ومن تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ ومن العرف والتقاليد الدوليين الخاصين بالحرب حيث اصبحت تتمتع بقوة الالزام بالنسبة للمجتمع الدولي باعتبارها جرائم دولية تترتب على خرقها المسؤولية الدولية كما ان مخالفة بعض تلك القواعد تستوجب محاكمة مرتكبيها كجرائم دولية باعتبارهم مجرمي حرب .
وقد فرضت تلك الاتفاقيات التزاما على الدول الاطراف فيها ان تشرع القوانين الخاصة لضمان معاقبة الاشخاص الذين يرتكبون جرائم الحرب وفقا للقانون والعرف الدولي وان تلتزم الدول المذكورة باصدار التعليمات اللازمة الى قواتها المسلحة للتقيد بتلك القوانين والعادات اثناء الحرب وعدم مخالفتها ، وان مخالفة تلك القواعد تترتب عليها مسؤولية الدولة المدنية بدفع التعويضات اللازمة عن جميع الاعمال التي يرتكبها افراد قواتها المسلحة اضافة الى مسؤولية الافراد الجنائية لمرتكبي تلك الجرائم .
وقد استطاعت مؤتمرات لاهاي ان تضمن الاتفاقيات التي عقدت قوانين وعادات الحرب التي ينبغي على الدول المتحاربة ان تلتزم بها ، مثل الاتفاقية الرابعة المعقودة في ١٨ اب ١٩٠٧ الخاصة بقوانين وعادات الحرب البرية والاتفاقية الخامسة المعقودة في ١٨ اب ١٩٠٧ الخاصة بحقوق وواجبات الدول المحايدة والاتفاقية المعقودة في ١٨ اب ١٩٠٧ الخاصة بالقصف الذي تقوم به القوات البحرية في وقت الحرب وبروتوكول جنيف المعقود في ١٧ حزيران ١٩٢٥ ـ بشأن منع استعمال الغازات السامة وغيرها من الغازات او البكتريولوجية في وقت الحرب .
اضافة الى اتفاقيات جنيف في ١٢ اب ١٩٤٩ لحماية ضحايا الحرب والبروتوكولين الاضافيين لهما لعام ١٩٧٧ ومن امثلتها الجرائم التي وردت في اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ على سبيل المثال لا الحصر .
ان النظام الايراني ارتكب جرائم عديدة منذ عدوانه على العراق في ٤/ايلول/١٩٨٠ وحتى قبل هذا التاريخ كلها جرائم دولية وفقا للقانون الدولي الجنائي سجلت بموجب مذكرات رسمية ونشرت عنها الصحافة العراقية والعربية ووسائل الاعلام العالمية لذلك فان هذا النظام يتحمل المسؤولية الدولية عن تلك الجرائم .
ولم يكتف ذلك النظام العدواني بجرائمه العديدة بل زاد عليها ففي شهر شباط وتنفيذا لخططه العدوانية التوسعية قام بغزو ميناء الفاو العراقي واحتلاله على اثر ذلك اصدر مجلس الامن الدولي قراره المرقم ٥٨٢ في ٢٤ من شهر شباط وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي قبله العراق ورفضه النظام الايراني واستمر النظام الايراني يعد العدة لغزو العراق على نطاق واسع وبتخطيط من المسؤولين في ذلك النظام على اعلى المستويات وكان هدفهم احتلال مدينة البصرة في ٢٤ ـ ٢٥ من كانون الاول ١٩٨٦ وفعلا قاموا بتنفيذ عدوانهم فردتهم القوات العراقية الباسلة على اعقابهم خاسرين ثم عاودوا الهجوم مرة اخرى ليلة ٨ ـ ٩ كانون الثاني ١٩٨٧ في المنطقة الوسطى من الجبهة .
ان اصرار النظام الايراني على استمرار الحرب التي فرضها على العراق وعلى بلدان المنطقة شغل باثارها المجتمع الدولي ذلك لانه لم يكتف بتحقيق تلك الاهداف وانما استخدم وسائل الارهاب في العديد من دول العالم .
ان النظام الايراني باعماله العدوانية واعمال الارهاب وممارسته اعمال القتل والدمار وزرع الالغام في المياه الدولية في الخليج العربي يهدد الامن والاستقرار الدوليين في المنطقة كما انه يهدد الامن والاستقرار الدوليين بارتكابه العديد من الجرائم في مختلف انحاء العالم ، وان جميع الاعمال المذكورة تعتبر جرائم دولية وفقا للقانون الدولي الجنائي لذلك فان هذا النظام يتحمل المسؤولية الدولية عن تكرار تلك الجرائم ومسؤولية استمرار الحرب والتي تستوجب معاقبة مرتكبيها من الايرانيين ، باعتبارهم مجرمي حرب .
ولايقتصر ارتكاب جرائم الحرب على الضباط الكبار وكبار الموظفين ورئيس الدولة المعتدية او رئيس الوزراء او احد الحكام في النظام الايراني ، انما يمكن ان يرتكب هذه الجرائم الضباط الصغار والجنود المحاربون او غير المحاربين الذين يرتكبون فعلا من الافعال التي تحرمها قواعد وعادات الحرب التي تدخل في الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي فمن يقع من هؤلاء في قبضة الحكومة العراقية من مرتكبي الجرائم المذكورة فلها ان تحاكمهم وتصدر عليهم العقوبات المناسبة . وهذا يصدق على الاسرى مرتكبي جرائم الحرب ، فان خروج المسؤولين الايرانيين عن تطبيق اتفاقية اسرى الحرب (وهو مايقع بالفعل بصورة مستمرة) بموجب اتفاقيات لاهاي المعقودة في لاهاي عام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب لعام ١٩٤٩ وذلك على الاشخاص المحميين باحكامها واساءوا معاملة الاسرى وارتكبوا احد الافعال التي تعد مخالفات جسيمة (والتي تعد جرائم حرب) وفقا للمادة (١٣٠) من اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب لعام ١٩٤٩ فيكونون بذلك مسؤولين بصفة شخصية عن ارتكاب تلك الافعال وعلى الدولة ان تحاكمهم وتوقع عليهم العقاب تنفيذا لاحكام المادة (١٢٩) من الاتفاقية المذكورة ، فاذا قصرت في القيام بهذا الالتزام اعتبر عملها غير مشروع من الناحية الدولية وتتحمل المسؤولية الدولية الى جانب المسؤولية الجنائية التي يتحمل تبعتها الشخص الذي ارتكب المخالفة الجسيمة وفقا لاحكام الاتفاقية فالدولة الايرانية تتحمل مسؤولية هذه المخالفة من الناحية الادبية والمدنية وفقا للمادة (١٣) من الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات لاهاي المعقودة عام ١٩٠٧ الخاصة بقواعد وعادات الحرب البرية ، وهذا يصدق على جميع الجرائم والمخالفات التي ترتكب ضد قانون الحرب وهذا ماجرى عليه العرف الدولي والسوابق القضائية (في محاكمات نورمبرغ وطوكيو) والتشريعات الداخلية (قوانين العقوبات والقوانين العسكرية) التي تتضمن نصوصا تتعلق بجرائم الحرب والعقاب عليها في حالة ارتكابها من مواطني الدولة او افراد العدو الذين يقعون في الاسر .

٢ ـ جرائم ضد السلام التي ارتكبها النظام الايراني :
حددت الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي عقدت قبل صدور ميثاق الامم المتحدة حرب الاعتداء واعتبرتها جريمة دولية كما اتفق العديد من دول العالم على توقيع ميثاق دولي لنبذ الحرب والتخلص من شرورها سمي بميثاق بريان ـ كيلوج تعهدت الدول بموجبه بعدم اللجوء الى الحرب ، وتسوية منازعاتها الدولية بالطرق السلمية حيث اشارت اليه محكمة نورمبرغ في حكمها الذي اصدرته في ٣٠ ايلول عام ١٩٤٦ لمحاكمة مجرمي الحرب .
وتشير المادة السادسة من لائحة محكمة نورمبرغ الى تعريف الجريمة ضد السلام بانها :
(١ ـ تدبير او تحضير او اثارة او متابعة حرب اعتدائية .
٢ ـ تدبير او تحضير او اثارة حرب خرقا للمعاهدات او التاكيدات او الاتفاقيات الدولية .
٣ ـ الاشتراك في خطة مدبرة او تآمر لارتكاب احد الافعال السابقة) .
كما عرفت الفقرة (أ) من المادة الخامسة من لائحة محكمة طوكيو الجريمة ضد السلام بانها : (وقائع تدبير او تحضير او اثارة حرب اعتداء سابق وبدون اعلان او حرب مخالفة للقانون الدولي او المعاهدات او الاتفاقيات او المواثيق الدولية او المساهمة في خطة عامة او مؤامرة بقصد ارتكاب احد الافعال المذكورة) .
ومنعت الفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة اعضاء الامم المتحدة من التهديد باستخدام القوة او استعمالها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة .
ولم يقف المجتمع الدولي عند هذا الحد بل استمر في دعم الامن والسلم الدوليين وتعزيز مقاصد الامم المتحدة التي اوضحتها المادة الاولى من الميثاق وتمثل بعض ذلك الدعم في العناصر الاساسية الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٩٠ (د ٤٤٠) في الاول من كانون الاول عام ١٩٤٩ والذي يدعو كل الدول الى :
١ ـ الامتناع عن اللجوء الى التهديد او استخدام القوة انتهاكا لنصوص ميثاق الامم المتحدة .
٢ ـ الامتناع عن كل تهديد او كل عمل مباشر او غير مباشر ، يهدف الى المساس بحرية او استقلال او وحدة اي من الدول وعن الحث على الصراعات الداخلية او قهر ارادة الشعب في اية دولة من الدول .
٣ ـ تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية والتعاون مع الامم المتحدة في الجهود التي تبذلها لتسوية المشاكل المعلقة .
وكذلك في قرارات مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ..
حيث تحدث عن التعاون الدولي واحترام حقوق الانسان في كافة المجالات ودعم السلام والتعاون الدولي عن طريق قيام رقابة فعالة لتحقيق نزع السلاح وتحريم التسلح واخيرا في مجال : اعلان تاكيد السلام والتعاون الدوليين وواجب على الدول ان تعيش معا في سلام جيران صالحين يقوم على الاسس التالية : ـ
ـ احترام حقوق الانسان الاساسية .
ـ احترام سيادة جميع الدول وسلامة اراضيها .
ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .
ـ احترام حق كل امة في الدفاع عن نفسها منفردة او مجتمعة مع الغير وفقا لميثاق الامم المتحدة .
ـ تجنب الاعمال او التهديدات العدوانية او استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاي بلد اخر .
ـ تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية .. الخ .
ـ اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة .
حيث صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٢٦٢٥ (الدورة ٢٥) الذي صدر في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٠ . وتضمن المبادىء التالية :
ـ مبدأ امتناع الدول في علاقاتها الدولية من التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة .
مبدأ تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية على وجه لايعرض السلم والامن الدوليين ولا العدل للخطر .
ـ مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .
ـ مبدأ التعاون الدولي وفقا للميثاق .
ـ مبدأ تساوي الشعوب في حقوقها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها .
مبدأ المساواة في السيادة بين الدول .
ـ مبدأ تنفيذ الالتزامات الدولية بحسن نية .
ـ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية : حيث صدر بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٣٢٨١ (د ـ ٢٩) في ١٢ كانون الاول عام ١٩٧٤ وقد تضمن النص على كثير من المبادىء الواردة في الاعلانات والمواثيق الدولية اعلاه .
ـ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي : وقد صدر بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٢٧١٣٤ (د ـ ٢٥) في ١٦ كانون الاول عام ١٩٧٠ واضاف الى المبادىء السابقة ان على جميع الدول الاعضاء تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بما يتفق والتزاماتها بموجب المادة (٢٥) من الميثاق واحترام جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بحفظ السلم والامن الدوليين وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .
ـ كما اوضح مشروع الامم المتحدة الجرائم الدولية التي ترتكب ضد سلام وامن البشرية .
نصت المادة الاولى من المشروع على : (الجرائم ضد سلام وامن البشرية المحددة في هذا القانون هي جرائم ضد القانون الدولي سيعاقب الافراد الذين يكونون مسؤولين عنها) .
اما المادة الثانية فنصت على الاتي : (تكون الافعال الاتية جرائم ضد سلام وامن البشرية :
ـ كل فعل بالعدوان بما في ذلك استخدام سلطات الدولة القوة المسلحة ضد دولة اخرى لاغراض غير الدفاع الشرعي الوطني او الجماعي او تنفيذ قرار او تطبيق توصية من هيئة مختصة من هيئات الامم المتحدة .
ـ كل تهديد باللجوء الى العدوان تقوم به سلطات ضد دولة اخرى .
ـ قيام الدولة بالتحضير لاستخدام القوة المسلحة ضد دولة اخرى لاغراض غير الدفاع الشرعي الوطني او الجماعي او تنفيذ قرار او توصية من هيئة مختصة من هيئات الامم المتحدة .
ـ قيام سلطات دولة بتنظيم او تشجيع على اقليمها او اقليم اخر عصابات مسلحة بقصد الاغارة على اقليم دولة اخرى او السماح بمثل ذلك التنظيم فوق اقليمها الخاص او سماح سلطات الدولة لعصابات مسلحة باستخدام اقليمها كقاعدة عمليات او نقطة انطلاق لغارات على اقليم دولة اخرى وكذلك المساهمة المباشرة او التعضيد الممنوح للاغارة .
ـ مباشرة او تشجيع سلطات الدولة للنشاطات الرامية الى اثارة الحرب الاهلية في دولة اخرى او قيام سلطات الدولة بالسماح لنشاطات منظمة ترمي الى اثارة حرب اهلية في دولة اخرى .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على ابناء ناحية الهوير بمحافظة البصرة

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابناء ناحية الهوير في قضاء المدينة بمحافظة البصرة مدينة المدن .

وتضمنت المكرمة ٣٢٠ قطعة ارض سكنية من اصل ١٥٠٠ قطعة مساحة كل منها ٣٠٠ متر مربع سعر المتر الواحد نصف دينار .

والقيت في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة كلمات وقصائد شعرية واهازيج شعبية عبرت عن التقدير والاعتزاز الكبيرين بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ورعاية سيادته المستمرة لابناء الشعب .. وحيت الملاحم البطولية التي يسطرها جند العراق في تصديهم الشجاع للعدوان الايراني .

وحضر الاحتفال السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين والمواطنين .

بدء تنفيذ الخطة الزراعية الشتوية في القادسية

بدا في محافظة القادسية تنفيذ الخطة الزراعية المقررة للموسم الشتوي والبالغة ٣٨١ الفا و ٩٣٩ دونما منها ١١٥ الفا و ٩٠٧ دونمات

من محصول الحنطة و ٢٢٢ الفا و ٧٨٥ دونما بمحصول الشعير والباقي بالمحاصيل الاخرى والخضر الشتوية .

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي عقد للملاكات الزراعية بالمحافظة لمناقشة الاستعدادات الجارية لاستقبال الموسم الشتوي .

وتقرر تنظيم حملات واسعة لكري المبازل وتطهير الانهر وتوفير الاسمدة والبذور واستغلال الاراضي المتروكة سابقا وذلك لتوسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة وزيادة الانتاج دعما لاقتصادنا الوطني .

حفل فني في يوم محافظة نينوى

اقيم في مدينة الموصل مساء امس الاول حفل فني ضمن فعاليات يوم المحافظة الاولى نينوى .

وتضمن الحفل اغاني واناشيد وطنية عبرت عن الحب والاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات العظيمة التي يسطرها

جند العراق الابطال في دفاعهم المشرف عن ارض الوطن .

وحضر الحفل الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة المكتب والسيد قائد الفيلق الخامس والمسؤولون في المحافظة .

واع

قبول ٣٠٠ طالب في المركز المهني بالناصرية

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

اعلن في مركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية في الناصرية عن قبول (٣٠٠) طالب وطالبة من خريجي الدراسة المتوسطة للعام الدراسي الحالي .

وقال السيد مدير المركز ان المعهد يضم اختصاصات برادة الادوات والتجميع والخراطة والفريز والتنعيم واللحام والحدادة والتعامل الحراري وصناعة الالمنيوم والقابلوات وامناء المخازن .

وقال بان الاختصاصات المذكورة تاتي لسد حاجة المنشات الصناعية في المحافظة الى جانب تطوير الاختصاصات من حلقات التخصصات الضيقة الى مجال المهن الواسعة ليتمكن الخريج من ممارسة عمله في اكثر المجالات مشيرا الى المحفزات التي تقدم للطلبة المقبولين في المركز .

٦ منظمات طلابية اجنبية تدين جريمة النظام الايراني النكراء

ادانت ست منظمات طلابية اجنبية في بيان اصدرته امس ببغداد الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني تجاه تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وناشد البيان قوى السلام في العالم لشجب هذه الجريمة التي جسدت ايغال النظام الايراني في تماديه واصراره على مواصلة حربه العدوانية تجاه العراق ورفضه للمساعي الدولية الرامية لايقاف الحرب واخرها قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) .

واوضح البيان ان السكوت والتزام الصمت من قبل البعض بشان الافعال الدنيئة التي يقترفها نظام طهران تجاه العراق يعني استمراره في جرائمه المنافية للقيم والاعراف الدولية .

واكد دعم المنظمات الطلابية للعراق المحب للسلام والرافض للحرب التي فرضها عليه النظام الايراني .

ووقعت البيان رابطة طلبة اوغندا والرابطة الوطنية للطلبة المستقلين ولجنة التنسيق مع الطلبة الاصدقاء واتحاد طلبة تايلاند واتحاد طلبة اندونيسيا والاتحاد العام لطلبة تشاد .

واع

الوفد البولوني يزور مدينتي الحضر والنمرود

زار السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي البولوني والوفد المرافق له امس اثار

مدينة الحضر العربية التاريخية في المحافظة الاولى نينوى وتجول الوفد الضيف في قصور المدينة ومعابدها واعمدتها الشامخة المبنية بالحجر الكلسي وابدى اعجابه بفنون العمارة والنحت وبحضارة وادي الرافدين العريقة .

بعدها زار الوفد البرلماني البولوني اثار مدينة النمرود واطلع على قصورها وزقورتها ومعابدها ومنحوتاتها وقاعة العرش فيها مبديا اعجابه بها .

بحث سبل التنسيق مع الروابط الطلابية في بغداد

عقد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماع لسكرتارية الطلبة العرب ورؤساء الروابط

الطلابية في بغداد حضره السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد .

وتحدث رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد عن التنسيق القائم بين الاتحاد والروابط الطلابية بما يعزز علاقاتها ويسهم في رفع المستوى

السياسي للطلبة العراقيين والعرب .

وثمن مبادرات سكرتارية الطلبة العرب والروابط الطلابية العربية في تكثيف التعبئة لادانة عدوان النظام الايراني الصهيوني على العراق وخاصة جريمته البشعة الاخيرة المتمثلة باطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .

اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب يدعو لتطبيق قرار مجلس الامن

اكد اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب ان الحرب التي فرضها الخمينيون الصهاينة على العراق تمثل مؤامرة هدفها وقف عملية التنمية والتقدم .

وقال ان شعوب وحكومات العالم ادركت ابعاد هذه الحرب العدوانية ومخاطرها على الامن والسلام الدوليين وقد توج العالم ارادته ونزوعه المشروع للسلام بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) في العشرين من تموز الماضي .

ودعا الاتحاد في بيان اصدره تعقيبا على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الاتحادات والقوى المحبة للسلام والحرية في العالم الى العمل لتطبيق هذا القرار وعدم اعطاء حكام ايران فرصة الالتفاف والمناورة عليه

وفضح نياتهم الاجرامية الشريرة ضد العراق وتهديدهم للامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

خطباء الجوامع والمصلون يواصلون استنكارهم لجريمة الفئة الباغية ضد اطفال العراق

واصل خطباء وائمة الجوامع والمساجد والمصلون استنكارهم وشجبهم للجريمة البشعة التي اقترفتها الفئة الباغية في ايران . باطلاقها صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء في الثالث عشر من الشهر الحالي .

ففي مدينة بغداد اكد عدد من الخطباء ان حكام طهران اضافوا بجريمتهم هذه دليلا اخر على الحقد الدفين الذي يملأ قلوبهم ليس على العراق والامة العربية المجيدة فحسب بل على الانسانية جمعاء .

وقال عدد من الخطباء في محافظة البصرة الباسلة ـ مدينة المدن ـ ان هذه الجريمة النكراء لن تزيد ابناء العراق الغيارى الا اصرارا على مواصلة البذل والعطاء دفاعا عن ثرى الوطن وكرامة ابنائه .

ودعا عدد من ائمة المساجد وخطبائها في المحافظة الاولى نينوى علماء المسلمين ومفكريهم والراي العام العالمي الى فضح الجرائم التي يقوم بها العدو الايراني الباغي بقصفه المدن الآمنة في العراق وقتل الاطفال والنساء والشيوخ واعتداءاته على اقطار الخليج العربي والدول الاسلامية .

وندد عدد من خطباء الجوامع في محافظات منطقة الحكم الذاتي بتعنت الفئة الباغية في ايران ورفضها لكل المساعي والجهود الاقليمية والدولية لانهاء الحرب التي فرضتها على العراق والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وحيا عدد اخر من الخطباء وائمة الجوامع والمساجد في المحافظات الاخرى موافقة العراق من موقع القوة والاقتدار وقبوله بقرار مجلس الامن ككل لايتجزا .. مجددين وقوف ابناء الشعب خلف القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى يتحقق النصر المؤزر على المعتدين الخمينيين الاشرار .

اختتام مؤتمر طلبة وشباب دهوك

جددت الجماهير الطلابية والشبابية في محافظة دهوك عهد الحب والولاء والاخلاص لقائد الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واكدت في برقية رفعتها الى سيادته في اختتام اعمال المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة استعدادها التام للتضحية والفداء حتى يتحقق النصر المؤزر على النظام الايراني المجرم .

وكان المجتمعون قد ناقشوا في مؤتمرهم سبل تصعيد العمل الطلابي والشبابي من خلال تقريرين قدما في المؤتمر حول النشاطات والمجالات التربوية والعلمية والثقافية والمشاركات في المعسكرات التدريبية والدورات الرياضية .

واع

اقرار مؤشرات الخطة الجديدة لنساء فرع سعد

اقر فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق مؤشرات خطة عمله للعام المقبل التي استهدفت ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مفردات عمل من شانها تعميق دور المراة في عملية بناء الوطن والدفاع عنه ضد الغزاة الطامعين .

وتتضمن الخطة التي اقرت خلال اجتماع هيئة الفرع والتي تنفذ مفرداتها الشعب الاتحادية التابعة له فعاليات وانشطة ثقافية واقتصادية واجتماعية وصحية وفنية منها تنظيم دورات لتدريب النساء على فن الخياطة والتطريز وتنسيق الزهور والضرب على الالة الكاتبة والسياقة والتجميل والاسعافات الاولية والصحية والمناظرات الثقافية ..

كما تتضمن الخطة اقامة المهرجانات والاحتفالات الثقافية والفنية في المناسبات والاعياد الوطنية والقومية وتكثيف الجهود لانجاح حملة التلقيحات والعمل على تعزيز دور المراة في المجتمع وتعميق الوعي لدى نساء الفرع وتعبئتهن وتفجير طاقاتهن في ميادين الحياة كافة .

بحث النشاطات الثقافية والاعلامية للطلبة والشباب

عقدت لجنة الثقافة والاعلام والبحوث في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا موسعا لمسؤولي الثقافة والاعلام في فروع الاتحاد كافة .

وتدارس الاجتماع الذي راسه السيد ناجي فياض مسؤول اللجنة مفردات خطة لجان الثقافة والاعلام في الفروع خلال العام الدراسي الحالي وماتم تنفيذه من فعاليات ونشاطات ثقافية وفنية واجتماعية وتعبوية خلال المرحلة الماضية والمراحل التي تطلعت لانجاز موسوعة قادسية صدام الخاصة بالاتحاد الوطني .

وتم التاكيد خلال الاجتماع على ضرورة ان ياخذ الجانب الثقافي والاعلامي دوره المطلوب في تعبئة الطلبة والشباب للمساهمة الواسعة في بناء الوطن واعلاء صرحه الحضاري والدفاع عنه .

رئيس الاتحاد الوطني : طلبتنا عازمون على انجاح العام الدراسي

الانتخابات الطلابية تبدأ الثلاثاء وفعاليات مختلفة لدعم انتصاراتنا

كتب محمد ياسين :

توجه طلبة العراق في الاول من تشرين الاول الحالي الى مقاعدهم الدراسية ليبداوا عاما دراسيا جديدا وهم اكثر عزما واصرارا على مواصلة العمل والنضال والدراسة في سبيل خدمة هذا الوطن العزيز الذي تربوا في احضانه الدافئة ونهلوا من علومه وحضارته وادبه وقيمه النبيلة .

وبهذه المناسبة ولاجل تسليط الضوء على الاستعدادات التي اتخذها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتهيئة الاجواء الدراسية الملائمة لانجاح العام الدراسي وتحقيق معدلات عالية في التفوق العلمي التقت « الثورة » بالسيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي قال .. ان العام الدراسي الحالي تميز عن غيره كونه ياتي وحربنا المقدسة تدخل عامها الثامن وتتصاعد الانتصارات والضربات الماحقة لصقورنا الابطال لمرتكزات العدو الايراني الاقتصادية مما يحتم على طلبتنا مواصلة مسيرتهم في التفوق والتميز العلمي لرفد معركتنا العادلة والشريفة بالقدرات والقابليات اللامحدودة وصولا لتحقيق النصر النهائي والحاسم على الاعداء الخمينيين الصهاينة .

واضاف ان طلبة العراق الذين شهدت بحبهم سوح النضال والقتال والبناء للارض والوطن والقائد يدركون جيدا انهم الطليعة التي تعول عليها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء الوطن والدفاع عنه مهما بلغت التضحيات .. لذلك تراهم يتسابقون مع ابناء شعبنا الابي في تادية الواجبات والمهام التي

تتطلبها ظروف المرحلة ويبذلون قصارى جهودهم من اجل انجاح العام الدراسي وتحقيق اعلى معدلات التفوق بما تشكل جزءا بسيطا من الدين الذي في اعناقهم تجاه الوطن وتجاه معلم الشعب الاول والقائد

الهمام صدام حسين حفظه الله الذي رعاهم واحتضنهم وهيا لهم كل المستلزمات والاجواء الدراسية الملائمة انسجاما مع مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في اعداد جيل واع متسلح بالعلم والايمان والعقيدة .

وقال .. ان نظرة سريعة الى التاريخ النضالي لطلبة العراق تؤكد ان طلبتنا كانوا ضمن الطليعة التي قادت مسيرة النضال ضد الانظمة الدكتاتورية المتسلطة على رقاب الشعب العراقي في عهود ماقبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حتى بزغ فجرها بقيادة باني مجد العراق الرئيس المناضل صدام حسين .. وهم الذين نفذوا حملات العمل الشعبي والمسيرات الانتاجية لبناء العراق الجديد الناهض .

وعندما شن النظام الايراني حربه العدوانية على العراق الامن هب طلبة العراق يقودهم اتحادهم المناضل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للدفاع عن تربة الوطن المقدسة ومساندة قواتنا المسلحة البطلة وهي تتصدى للعدوان وتحقق الانتصارات العظيمة على قوله الحاقدة فحملوا السلاح وقاتلوا الاعداء وكان لهم شرف المساهمة في ردع العدوان والاستشهاد في سبيل الوطن المفدى .. وخير دليل على ذلك انتظامهم في معسكرات تدريب الطلبة التي تقام سنويا في جميع انحاء القطر من اجل اعدادهم اعدادا بدنيا وتربويا ليكونوا مؤهلين لاداء دورهم المطلوب في معركة قادسية صدام

المجيدة .. وقد كتب لهذه المعسكرات او بالاحرى لهذه التجربة النضالية النجاح الكبير والفضل كل الفضل يعود في ذلك الى القائد المنصور صدام حسين حيث كان لتوجيهات سيادته خلال زياراته العديدة للمعسكرات وتفقده مسيرة التدريب ورسائل سيادته لابنائه الطلبة الاثر الكبير في نجاحها وتحقيق اهدافها ..

مساهمات متعددة لدعم المعركة

ولم يقف الطلبة عند هذا الحد من المساهمة بمعركة الشرف والكرامة فحسب بل كانت لهم جولات ومساهمات اخر شملت جميع ميادين الحياة لتقدم للمعركة بشكل او باخر اسنادا ودعما ماديا ومعنويا يتحول بالنتيجة الى رصاصة عراقية ترشق رؤوس الخمينيين الحاقدين .. لقد توجهوا الى المصانع والمعامل ومؤسسات الدولة في مسيرات انتاجية استهدفت المساهمة في زيادة الانتاجية وتبرعوا بالمال والذهب وزاروا جبهات القتال والتقوا بالمقاتلين وشدوا على ايديهم وتفقدوا جرحى معركتنا المقدسة في المستشفيات واقاموا الاسواق الخيرية والاحتفالات الجماهيرية والتجمعات والندوات .. وفوق هذا كله واصلوا الليل بالنهار من اجل تحقيق معدلات عالية في الدراسة .

انتخابات تكميلية ومؤتمرات علمية

وتواصلا للمسيرة النضالية للطلبة فسيشهد العام الدراسي الجديد نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وتعبوية تعبيرا عن حبهم للقائد ووفائهم للثورة والتصاقهم بتربة العراق الابي حيث سيتوجه الطلبة يوم الثلاثاء المقبل الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية ليؤدوا واحدة من اروع الممارسات الديمقراطية التي ارسى اسسها وعززها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح السيد رئيس الاتحاد ان المواقع الدراسية ستشهد انعقاد المؤتمرات العلمية والثقافية والصناعية والزراعية والادبية والتي تنعقد في ضوء توجيهات القائد الحبيب لنشر الوعي العلمي بين الطلبة وتعويدهم على البحث والدراسة واستنباط الحقائق والنتائج العلمية .. حيث تعد هذه المؤتمرات احدى الحلقات المتقدمة من برامجنا العلمية والتقنية وهي حافز لتحقيق التفوق العلمي ورفد القطاعات الاقتصادية بالخبرات والقابليات الابداعية والافكار العلمية الجديدة التي تساهم في تعزيز قدرات اقتصادنا الوطني وتدعم معركتنا المقدسة .. هذا الى جانب النشاطات والفعاليات الطلابية المختلفة في الاعياد الوطنية والقومية لقطرنا العزيز .

ترجمة للشعار المركزي

التدريب وعقدوا العزم على ان يجعلوا من نهايات اقلامهم رماحا في صدور الاعداء الغزاة مثلما كتبت فوهات بنادق رفاقهم واخوانهم في القوات المسلحة الباسلة تاريخ العراق العظيم .. عراق صدام حسين ..

وبهذه المناسبة لايسعني الا ان احيي باسم طلبة وشباب العراق قائد الشعب وصانع انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهده على ان نكون عند حسن ظن سيادته رجالا في ساحات البناء وجنودا متاهبين يصنعون حدود عراق الذرى .

وادعو الطلبة الى بذل المزيد من الجهود والمواظبة على الدراسة لتحقيق التفوق العلمي وتعزيز انتصارات شعبنا الابي ..

وزارة المالية تعمم الضوابط الخاصة بتطبيق قرار تحويل العمال الى موظفين

اصدرت وزارة المالية الضوابط الخاصة بتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٥٠) في ١٩٨٧/٣/١٩ القاضي بتحويل العمال الى موظفين .

وتناولت الضوابط توضيح تطبيق احكام القرار في ما يخص الترفيع ومنح العلاوات السنوية واحتساب الخدمة العسكرية والقدم الممنوح اثناء الخدمة العمالية والمخصصات الممنوحة .

واوضحت وزارة المالية في الضوابط التي عممتها على الوزارات كافة ان القرار القاضي بتحويل العمال الى موظفين ومساواتهم معهم بالحقوق والواجبات واعتبار اجورهم الشهرية رواتب ضمن سلم ودرجات الموظفين يقتضي ان يكون تحويلهم الى موظفين بنفس الاجور الشهرية التي كانوا يتقاضونها قبل صدور القرار دون اجراء اي تغيير فيها سواء بالزيادة او النقصان .

وحددت الضوابط استحقاق الترفيع الى الدرجات التالية على اساس اعتبار الزيادة في راتب الموظف على الحد الادنى للدرجة التي وقع راتبه فيها تمثل علاوات على الحد المذكور بمقياس العلاوة المقررة في حدود تلك الدرجة وبالتالي تحديد استحقاقه للترفيع للدرجة التالية على هذا الاساس .

واشارت الضوابط الى ان الموظف المشمول بقرار المجلس والخاضع لقواعد الخدمة في المؤسسات اذا كان اجره الشهري الذي حول الى راتب بمقتضى احكام القرار مثلا (٧١) دينارا فان هذا الراتب يمثل علاوتين على راتب الحد الادنى للدرجة السابعة من درجات القواعد وذلك على اساس ان راتب الحد الادنى للدرجة المذكورة هو (٦٩) دينارا .

كما اشارت الى ان مقدار العلاوة في حدود تلك الدرجة دينار واحد وتحتسب له في هذه الحالة المدة من تاريخ نيله اخر زيادة في اجره الى ١٩٨٧/٣/١٩ بما لايتجاوز سنة واحدة لغرض تحديد تاريخ استحقاقه الترفيع الى السادسة من درجات قواعد الخدمة .

ونصت الضوابط على ان الموظف الذي لم يكمل المدة المشترطة للترفيع الى الدرجة التالية لدرجة بموجب سلم درجات القانون او القواعد او

التعليمات التي تنظم خدمته فيتم منحه العلاوة السنوية المقررة في

حدود الدرجة التي وقع راتبه فيها مع مراعاة احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٧٨ والمؤرخ في ١٩٨٧/٥/٣١ بالنسبة للعلاوات التي تمنح بعد تاريخ نفاذه .

واشارت الى سريان ماتقدم على الموظفين الخاضعين لاحكام قانون الخدمة المدنية والقواعد الاخرى .

واوضحت الضوابط ان احتساب الخدمة العسكرية للموظف المشمول باحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٠ في ١٩٨٧/٣/١٩ استنادا لاحكام قراري المجلس المرقمين (١٠١٤ و ٤٥٠) لسنتي ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بشرط ان لاتكون تلك الخدمة قد احتسبت له اثناء خدمته العمالية

او لم يكن بالامكان احتسابها له بسبب تحديد اجوره بالاستناد الى نظم تقويم العمل .

واعتبرت الضوابط ان الخدمة في هاتين الحالتين داخلة ضمن اجره المحول الى راتب شهري بمقتضى احكام القرار (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ وبالتالي عدم جواز احتسابها .

وفي ما يخص احتساب القدم اشارت الى ان المشمول باحكام قرار مجلس قيادة الثورة يحتفظ بالقدم الممنوح له وفق نظام مكافاة

وانضباط العمال بعد اخر زيادة في اجره قبل تاريخ نفاذ القرار وذلك لغرض العلاوة والترفيع التالي لتاريخ نفاذه .

كما نصت الضوابط على استحقاق الموظفين المشمولين باحكام القرار من ذوي المهن الهندسية المخصصات الواردة بقرار المجلس المرقم (٤٠٦) لسنة ١٩٧٧ اذا توفرت فيهم الشروط المقررة باستثناء شرط الانتماء الى نقابة الخدمات الاجتماعية لاقتصار

التنظيم النقابي على عمال القطاع الخاص التعاوني والمختلط .

اسواق تعاونية في خدمة المواطنين

ضمان حصص جميع الاعضاء من المواد والبضائع الاستهلاكية والغذائية

يشير الواقع المتطور للحركة التعاونية في القطر الى الزيادة المستمرة في عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في احياء ومناطق بغداد والمحافظات حتى باتت تلعب دورا نشيطا وواسعا في تلبية احتياجات المواطنين من السلع والبضائع المختلفة بعيدا عن الجشع والاحتكار باعتمادها صيغا واساليب جديدة في تعاملها مع المواطنين في مقدمتها تحقيق مبدا العدالة في التوزيع رائدها في ذلك راحة المواطن وخدمته .

اسواق متكاملة

ان الانتشار السريع لهذه الجمعيات وهذا الاقبال الواسع من قبل المواطنين يعود الى نجاح هذه الجمعيات كمنافذ تسويقية لتصريف السلع والبضائع الاستهلاكية والتي وجد فيها المواطن ضالته باعتبارها اسواقا متكاملة وشاملة .

وخلال جولة ميدانية قمنا بها لعدد من هذه الجمعيات وقفنا على اهم عوامل نجاح هذه الاسواق التعاونية وهي تفردها في اعتماد مبدا العدالة في بيع السلع والبضائع للمواطنين المنتمين لعضوية هذه الجمعيات وذلك بتقسيم البضائع والسلع الاستهلاكية التي يزداد الطلب عليها على كافة الاعضاء بالتساوي بعد تقسيم هؤلاء الاعضاء على ايام الاسبوع في ارتياد سوق الجمعية فضلا عن دوامها لفترتين صباحية ومسائية .

وفي هذه الجولة لمسنا عن كثب الاختلافات والفوارق في عمل وامكانات وحجم الخدمة التي تؤديها هذه الجمعيات .

ومن الجمعيات التي حققت نجاحا مشهودا وصارت لها تقاليد عمل تعاونية هي جمعية قوى الامن الداخلي التعاونية الاستهلاكية وعن ذلك يحدثنا السيد شاكر علي الدليمي رئيس الجمعية فيقول .. ان الجمعية

التي تاسست عام ١٩٧٤ تضم في عضويتها ١١ الف و ٦٨٧ عضوا وهي تقدم الخدمات لمنتسبي قوى الامن الداخلي وعوائل الاكرم منا جميعا وذوي الاسرى المفقودين اضافة الى شمول عوائل المنطقة المحيطة بالجمعية بخدماتها .

وقد شهدت الجمعية تطورا ملحوظا في تقديم خدماتها التسويقية من خلال التوسع في عدد الاقسام التي تتالف منها فهي تضم الان عشرة اقسام او معارض فرعية خصصت

لبيع السكائر والسلع المنزلية والغذائية والاجهزة الدقيقة والمنسوجات والكهربائيات والملابس

الرجالية والنسائية والولادية ومعرضا للحوم والدواجن والبيض اضافة الى افتتاح معرض جديد لبيع الفواكه والخضر .

وعن حجم البضائع والمواد المباعة يقول السيد صكبان حاتم نائب رئيس الجمعية ان حجم مبيعاتنا يقدر يوميا بسبعة الاف دينار فمثلا تقوم الجمعية بتوزيع ١٠ اطنان من اللحوم الحمراء والبضائع

اسبوعيا وتوزيع اكثر من ٩٦ صندوقا من بيض المائدة كما يتم توزيع كميات كبيرة من السكائر على الاعضاء وحسب المدة والكمية المقررة .

جمعية ٧ نيسان التعاونية

ونواصل جولتنا لنزور جمعية ٧ نيسان التعاونية الاستهلاكية في منطقة البلديات هناك حدثنا السيد صباح فليح السعدي رئيس الجمعية عن طبيعة الخدمات التي تقدمها لاعضائها فقال ... تقوم الجمعية التي تاسست عام ١٩٧٤ بتقديم خدماتها الى سكنة مناطق واحياء البلديات و ٧ نيسان والعبيدي والكمالية والمدينة العمالية وتتعامل الجمعية بالمواد الاستهلاكية والغذائية من خلال سبعة اقسام لبيع الملابس الرجالية والنسائية والولادية والسكائر والمواد الغذائية واللحوم والمواد الكهربائية والاجهزة والمواد الدقيقة ولتوسيع خدماتها

المقدمة للمواطنين فقد بادرت الى تسويق المحاصيل الزراعية من الفواكه والخضروات وباسعار مناسبة بهدف كسر الاحتكار الذي يمارسه بعض باعة النشاط التجاري الخاص

جمعية فتية

زيارتنا الاخيرة كانت لجمعية اور التعاونية الاستهلاكية وفي مقر مجلس الادارة التقينا بالسيد هاشم عبداللطيف رئيس مجلس ادارة الجمعية والذي بدا حديثه قائلا .. ان جمعيتنا من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الفتية التي اضطلعت بمهمة توفير السلع والبضائع والخدمات التسويقية لمنطقة جغرافية واسعة تضم احياء اور والبتوك والشعب وعدن والبيضاء والصناعة والطالبية وسومر

واستطاعت رغم قصر عمرها ان يكون لها حضور فاعل في خدمة سكان المنطقة من خلال تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية والغذائية وهذا ما تجسد بالاقبال الواسع والكبير من جماهير المنطقة لاكتساب عضويتها حيث بلغ عدد الاعضاء بفترة قصيرة حوالي الفين و ٤٠٠ عضو وهذا يؤكد ان جمعيتنا قد ملات فراغا وساهمت بتقليل عناء المواطنين في الحصول على هذه المواد بيسر وبوقت قصير وباسعار مناسبة .

وعن افاق تطور العمل حدثنا السيد جلال عبدالكريم الشيخلي مدير المشتريات في الجمعية فقال صحيح ان جمعيتنا من الجمعيات الفتية الا انها استطاعت ان تنهض بقدرة عالية وتؤدي مهمتها التسويقية الخدمية بهمة عالية ومستوى مرموق وهذا مانلمسه من خلال استحسان وتقدير الاعضاء الجهود العاملين والمنتسبين الذين يبذلون قصارى جهودهم وامكاناتهم لخدمة المستهلكين وايصال السلع والبضائع اليهم بيسر وباسعار معتدلة كما ان امكانات الجمعية بفضل دعم سكان المنطقة واقبالهم الواسع قد تنامت وتصاعدت وهذا بدوره قد ضاعف من حجم السلع والمواد المطروحة .

ويواصل السيد مدير المشتريات حديثه قائلا اننا رغم الدعم الذي نتلقاه من الاتحاد العام للتعاون ومنشات وزارة التجارة فاننا نطمح في المزيد وذلك بزيادة حصة الجمعية من المواد وتقديم التسهيلات لها ليتسنى لها مواجهة الطلب المتزايد على سلعها .

● هادي مسير الربيعي ●
تصوير فريد شمعون









ندوات في البصرة للتشجيع على الانجاب

باشر الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة البصرة الباسلة مدينة المدن عقد الندوات النسوية لتشجيع الاسر العراقية على الانجاب .

فقد عقد فرع الاتحاد ندوتين في قضاء المدينة وناحية ام قصر ضمن سلسلة الندوات الموقعية التي سيتم عقدها في المحافظة الصامدة تم خلالهما شرح واقع العدوان الايراني وبيان الاتحاد المركزي حول دعوة الاسرة العراقية القادرة على الانجاب بزيادة الاطفال تعزيزا لروح النصر

هذا الخبر

قررت لجنة تشييد المدارس في محافظة صلاح الدين انشاء (٥٢) مدرسة ثانوية وابتدائية تتوزع على اقضية تكريت وسامراء وبلد وبيجي وطوز .

وشكلت لجان تتولى اختيار المواقع لانشاء المدارس عليها وحسب الكثافة السكانية وحاجة المنطقة الفعلية لها .

هذا السؤال — مركز الامم المتحدة

● مركز الامم المتحدة للاعلام في العراق . متى تاسس . وماذا يمثل وماهي طبيعة عمله ؟
اسراء الخالدي ـ بغداد ـ ١٤ رمضان

يجيب عنه د . غانم الاطرقچي مدير مركز الامم المتحدة في العراق رئيس مكتب الامم المتحدة للاعلام للاسكوا

● في ١٣ شباط ١٩٤٦ . وخلال شهر من المداولات في سنترال هول . ويستمنستر في لندن حيث كانت الجمعية العامة للامم المتحدة تعقد اجتماعاتها . اتخذت الجمعية القرار المرقم ١٣ (الدورة الاولى) بانشاء ادارة الاعلام العام للامم المتحدة واعطتها الصلاحية . بنشر الوعي باقصى درجة ممكنة حول عمل واهداف الامم المتحدة بين شعوب العالم . وذكر القرار ان الامم المتحدة لاتستطيع تحقيق غاياتها . مالم يتم اعلام شعوب العالم بشكل كامل حول اهدافها وانشطتها ..

وتعتمد جهود الامم المتحدة في خلق ورفع مستوى الوعي بعمل واهداف الامم المتحدة على شبكة من مراكز الاعلام موزعة في كل ارجاء العالم . وقد جرى التاكيد على الحاجة الى تاسيس هذه المراكز منذ عام ١٩٤٦ . وكذلك التاكيد على تدعيم الاهتمام بالراي العام واهمية ايصال المعلومات حول المنظمة الدولية الى الشعوب كافة . وتم في اعقاب ذلك تاسيس عدد من مراكز الامم المتحدة للاعلام في بعض البلدان واخذ عددها يتزايد مع تنامي العضوية في المنظمة العالمية . وبروز ضرورة تشجيع اهتمام الراي العام ودعمه للامم المتحدة . ويبلغ عدد مراكز الاعلام حاليا اكثر من ٦٠ مركزا تخدم اكثر من ١٥٠ بلدا حيث يقدم بعضها خدماته الى اكثر من دولة واحدة ..

يجري تاسيس مراكز الامم المتحدة للاعلام بطلب من الحكومات المضيفة لها وبموافقة الجمعية العامة للامم المتحدة . ويراس مركز الاعلام مدير يتم اختياره من قبل ادارة الاعلام العام في مقر الامم المتحدة ويعينه الامين العام للامم المتحدة . ويزوده بكتاب اعتماد لتقديمه الى وزير خارجية الدولة المعين لديها .

تأسس مركز الامم المتحدة للاعلام في العراق في نيسان ١٩٦٣ وهو يقدم خدماته للعراق فقط . ومنذ انتقال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) اصبح المركز يغطي نشاطاتها ايضا باعتباره مكتب اعلام للجنة في ذات الوقت .

وبهذه الصفة المزدوجة يعكس المركز انشطة وفعاليات منظومة الامم المتحدة والتعريف باهدافها النبيلة فضلا عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا . حيث يأخذ على عاتقه مهمة ابراز انشطة اللجنة ونشر الوعي حول الدور الذي تقوم به والتقدم المحرز في انجاز برامجها واولوياتها الخاصة بالمنطقة . وتغطية الاجتماعات التي تعقدها بالتعاون مع وسائل الاعلام الوطنية والاقليمية والدولية .

وباعتبار مركز الامم المتحدة للاعلام في العراق مسؤولا تجاه ادارة الاعلام العام في مقر الامم المتحدة يؤدي المركز دورا متميزا في مجال الخدمات الاعلامية وتقديم التسهيلات للاعلاميين من اجل اداء رسالتهم والتعريف بالانجازات المتحققة في مختلف الميادين . وللوصول الى ذلك يهتم المركز بتوطيد العلاقات مع وسائل الاعلام الوطنية . وبضمنها الصحف والمجلات ووكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون . بالاضافة الى المنظمات الحكومية وغير الحكومية . حيث يتعاون معها في تغطية نشاطات الامم المتحدة والمناسبات التي تحتفل بها كيوم الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول . واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني . ويوم حقوق الانسان في ١٠ كانون الاول ... الخ

ويتعاونه مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية يشجع المركز ويشارك بفاعلية في مجال اقامة المعارض وتنظيم الندوات والقاء المحاضرات وعرض الافلام حول نشاطات الامم المتحدة . ويقوم المركز باصدار البيانات الصحفية والمعلومات التي توفر خلفيات معينة حول المؤتمرات والاجتماعات والندوات الرسمية المتواصلة التي تعقدها الامم المتحدة . والاسكوا . وكذلك الرسائل والتصريحات الصادرة عن الامين العام للامم المتحدة ونشاطات الجمعية العامة ومجلس الامن واجهزة ووكالات الامم المتحدة . ويقوم المركز ايضا باعلام المقر العام بالنشاطات التي تجري لدعم الامم المتحدة والبيانات والتصريحات التي تصدر عن كبار المسؤولين والتي تهم الامم المتحدة . والتعليقات الصحفية حول المواضيع المطروحة امام الامم المتحدة ..

ويضم المركز بهدف توفير المعلومات للمختصين والمتتبعين . مكتبة تضم كثيرا من المطبوعات والكتب والاصدارات الدورية والمنشورات والبيانات التي ترد من الامانة العامة للامم المتحدة والمنظمات والوكالات المتخصصة الاخرى . كما يقوم بتوزيعها الى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعات ووسائل الاعلام المختلفة . ويستقبل ممثلي هذه المؤسسات وكذلك المواطنين بصورة عامة . حيث يمكنهم الاطلاع على الوثائق من خلال استعارتها بالاضافة الى امتلاك المركز لعدد من الافلام المتعلقة بانشطة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والتي يمكن استعارتها وعرضها من قبل المؤسسات والمدارس والجامعات ..

اود بهذه المناسبة ان اتوجه بجزيل الشكر لروح التعاون والدعم المستمرين اللذين يتمتع بهما المركز من لدن وسائل الاعلام والمؤسسات الرسمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية مما يسهل للمركز القيام بمهمته في خدمة الامم المتحدة والعراق . وهذا يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه العراق قيادة وحكومة وشعبا وعلى رأسه الرئيس صدام حسين والدور المشرف الذي يقوم به في دعم ميثاق الامم والاهداف النبيلة التي جاء بها للحفاظ على السلم والامن الدوليين ..

استشارات قانونية

تحكيم دولي

● ما المقصود بالتحكيم الدولي واية جهة مخولة بهذا التحكيم ؟
عدنان حميد ـ الخالص

ـ التحكيم على المستوى الدولي هو وسيلة قضائية لتسوية المنازعات الدولية بعد فشل الوسائل الدبلوماسية الودية كالوساطة والتحقيق والتوفيق . حيث ان التحكيم يختلف عن هذه الوسائل التي تنتهي مهمتها عند العرض والاقتراح باعتبار ان القرار الذي يصدره الحكم او هيئة التحكيم التي يلجا اليها المتنازعون هو قرار يلتزمون بتنفيذه . وجرى العرف الدولي قبل قيام محكمة العدل الدولية على احالة النزاع الى هيئة تحكيم خاصة تشكل بالاتفاق بين المتنازعين . وفي عام ١٩٠٧ نظمت اتفاقية لاهاي المبادىء الاساسية التي يقوم عليها التحكيم . وفي عام ١٩٢٨ تقرر قيام هيئة دائمة للتحكيم عرفت باسم . محكمة التحكيم الدولي الدائمة . يمكن للدول المتنازعة اذا شاءت ان تلجا اليها . وتشكل هذه المحكمة من خمسة اعضاء يختارون من بين قائمة من المحكمين الذين تختارهم دولهم وتنعقد هذه الهيئة في لاهاي اذا لم يتفق الخصوم على ان تقوم بمهمتها في بلد اخر . ولقرار هيئة التحكيم قوة الاحكام القضائية التي يلتزم المتقاضون بتنفيذها اذ ان هذا الالتزام مشتق من اتفاقها على عرض النزاع على التحكيم ويصدر قرار التحكيم بالاغلبية ..

تعد محكمة العدل الدولية اعلى مراتب التحكيم الدولي : فقد انشئت المحكمة في ظل عصبة الامم عام ١٩٢٠ وبعد تصفية هذه المنظمة انتقلت اختصاصاتها بعد اعادة تكوينها الى هيئة الامم المتحدة . وعد قضاؤها بالنسبة لاعضاء الهيئة الزاميا في مسائل القانون الدولي الخاصة بتفسير المعاهدات وتحقيق الوقائع التي تتضمن خرقا لالتزام دولي . كما تشمل اختصاصاتها تقدير التعويض المرتب على خرق هذا الالتزام ..

سلعة احتكارية

● نسمع عن السلع الاحتكارية والسلع الاستهلاكية وغيرها فما المقصود بالسلع الاحتكارية ؟ واي السلع تعد استهلاكية ؟
عبدالسلام راضي ـ الكاظمية ـ النواب

ـ السلعة الاحتكارية سلعة يحتكر انتاجها او شراءها او بيعها شخص واحد (او شركة) وتتميز بان كلا من المنتج او التاجر يؤثر في سعر هذه السلعة نظرا لانعدام المنافسة . كما ان المنتج يعمل على المحافظة على السعر بتخفيض الانتاج (او التاجر بتخفيض المعروض من السلعة) حتى لايتاثر الثمن وهو مالايمكن حصوله في سوق المنافسة الحرة حيث لامفر من عرض السلعة بسعر السوق : وفي ظل النظام الاشتراكي قد تقوم الدولة بحصر انتاج او شراء او بيع بعض السلع فتحدد لها الثمن وتشرف على التوزيع وتفرض العقوبات على مخالفة السعر ..

اما السلع الاستهلاكية فهي تلك السلع التي تنعدم بعد استخدامها اما فورا واما بعد فترة من الزمن . وقد تكون هذه السلعة محصولا طبيعياً كالفاكهة او نصف مصنعة كالبن او مصنعة كالخبز . وتستخدم لسد حاجة من حاجات الانسان من غذاء او كساء . او مسكن او مما يستخدمه لييسر راحته كالوقود والكهرباء او لسد حاجاته الروحية كالموسيقى التي تعد سلعة يعرضها الفنان وتقدم بثمن نقدي . ولهذا النوع من السلع سعر للسوق وسعر للمستهلك واسعار الاستهلاك او التجزئة تمر بمراحل عديدة قبل ان تكون معروفة للمستهلك النهائي ..

وبعض انواع السلع الاستهلاكية لاتنعدم بالاستعمال لاول مرة بل قد يتكرر استخدامها وتتكرر قدرتها على سد حاجة المستهلك كالملابس ولكن الى فترة معينة . وتعرف هذه الانواع بالسلع نصف الاستهلاكية ..

وبعضها الاخر يدوم استغلاله لفترة طويلة قد تساير حياة الانسان كلها . او جانبا منها كالسيارات والاثاث ومنازل السكنى وتعرف هذه السلع بالسلع المعمرة وان كانت بدورها سلعا استهلاكية على المدى البعيد ..

التحية بالمدفع

● لماذا تطلق المدافع لتحية رئيس الدولة عند حضوره حفلا رسميا . او عند زيارة رئيس دولة اخرى ؟ ولماذا تطلق المدفعية في هذه المناسبات ٢١ اطلاقة ؟
مروان جاسم ـ الشرقاط ..

ـ اطلاق المدافع تحية لرؤساء الدول . هو احد تقاليد التحية الرسمية المتداولة . والتي تكاد تكون موحدة في العصر الحديث .

ولهذه التحية اصل عسكري قديم . فقد كان المتبع في ما مضى ان تطلق كل مدافع الحصن او الكتيبة او السفينة . تحية للقادم لزيارتها من الملوك او الرؤساء او كبار القواد . رمزا الى انها قد افرغت كل ذخيرتها . اذ كانت اعادة تعبئة المدافع القديمة مهمة عويصة تستغرق وقتا ..

اما الان فالاغلب الاقتصار على اطلاق مدفع واحد او اكثر واصبح ينتظم عدد الاطلاقات ومناسباتها عرض دولي . فتطلق ٢١ اطلاقة لتحية رؤساء الدول ورؤساء الحكومات واعضاء الاسر المالكة ومن في درجتهم ... ثم يعزف ـ اثرها ـ النشيد القومي لدولة الرئيس الزائر ..

اما السفراء ـ ذوو البعثات الخاصة ـ والوزراء . وحكام الولايات والضباط الذين ترقى رتبهم على «اميرال» او «جنرال» فتحيتهم بـ ١٩ اطلاقة تتبعها دقات على الطبل في اربع دفعات سريعة متلاحقة ثم اطلاق البوق . وعزف نشيد عسكري .. وهناك تحيات للعسكريين قوامها ١٧ اطلاقة او ١٥ . او ١٣ او ١١ . او ٧ حسب الرتب العسكرية والاصرار على ان يكون عدد الاطلاقات فرديا . جدير بان يستلفت الانتباه ويقال انه يرجع الى اعتقاد قديم لدى رجال البحر بان العدد الزوجي شؤم .. ومع ذلك ففي بريطانيا تطلق ٦٢ اطلاقة عند مولد ولي العهد . او عند ارتقائه العرش . بينما تطلق ٤٨ اطلاقة في اميركا في ٤ تموز وهو عيد اعلان الاستقلال بعدد الولايات التي وقعت عليه ..

مصطلحات — ما المقصود بالتقمص ؟

● نقول احيانا او نسمع ان فلانا تقمص شخصية فلان او اية حالة اخرى . فما المقصود بالتقمص ؟
غيداء شريف ـ الحلة .

ـ التقمص هو التناسخ او الايمان بان النفس البشرية تتقمص او تدخل بعد موت صاحبها جسدا اخر سواء . اكان هذا الجسد جسد انسان ام جسد حيوان ام جسد نبات ايضا . وبذلك يتحقق لها وجود جديد او اكثر من وجود جديد في بعض الاحيان ..

ومن اقدم الذين قالوا بالتقمص او التناسخ الفيلسوف اليوناني فيثاغورس . وبعض النصرانية المهرطقة . وقد قال بالتناسخ عدد غير قليل من الاديان الشرقية وبخاصة الهندوسية حيث اعتبر ذلك تطبيقا عادلا لقانون الثواب والعقاب . ومن الاديان التي تقول بالتناسخ الديانة السيخية . وهي ديانة هندية محدثة نسبيا . وقد ذهبت السيخية الى ابعد مما ذهبت اليه الهندوسية في هذا المجال فزعمت ان الارواح المتناسخة تفنى يوم بعد يوم الحساب في الذات الالهية ..

الفرح والحزن

● يسمع الانسان خبرا سارا فيفرح ويدب النشاط في اوصاله وتزداد حركته فقد يقفز او يرقص «من الفرح» ويحدث العكس اذا سمع انسان خبرا سيئا حيث يميل الى الهدوء وقلة الحركة .. فلماذا ؟ ..
.. اردال صدقي ـ كركوك ..

ـ في جسم الانسان غدة تسمى (جارة الكلوة) وموقعها اعلى الكلى . وعند فرح الانسان تفرز هذه الغدة مادة (الادرينالين) وهذه المادة توسع الشرايين فيزداد اندفاع الدم الى العضلات وتزداد طاقة الانسان نتيجة لذلك . اما في حالة الحزن فيقل الادرينالين او يكاد يختفي ..

هل تساهم معنا ؟

سؤالنا لهذا الاسبوع في حقل (هل تساهم معنا ؟) هو :
● من الشاعر المحب الذي قال في محبوبته :

ارانـي اذا صليـت يممـت نحـوهـا
بـوجـهـي وان كـان المصـلى ورائيـا
ومـابـي اشـراك ولكـن حبـهـا
وعظـم الجـوى اعيـا الطبيـب المـداويـا

أطلس

● في معظم اللغات تطلق كلمة (اطلس) على الكتاب الذي يحتوي خرائط جغرافية فما هو اصل هذه الكلمة
نصير عبدالامير ـ زيونة

ـ كلمة (اطلس) اصلها يوناني .. فقد كانت الاسطورة اليونانية القديمة تصور الكرة الارضية محمولة على كتفي اله اسمه (اطلس) ..

مامعنى اسم طلال ؟

● لابد ان يكون لكل اسم معنى او دلالة . وقد سمعت ان الطلال هو اسم من اسماء القمر لانه يطل علينا من السماء . فهل انه كذلك ؟
نديم صالح حسين ـ الدورة

ـ خطأ .. فالطلال هو جميل الطلعة او (الطلة) ..
اما الطل فهو المطر الخفيف او الندى . وجمعها طلالة ..

قدر البخار

● لماذا ينضج الطعام بسرعة اكثر في قدر البخار ؟
ام صفاء ـ الزعفرانية .

ـ ينضج الطعام في قدر البخار بسرعة لاسباب عديدة اهمها :
اولا : حبس الهواء في القدر يجعل درجة غليان الماء مرتفعة (حوالي ١٢٠ ـ ١٣٠ مئوية) بدلا من ١٠٠ مئوية . وهذا يجعل الطعام ينضج دون تبخر الماء .
ثانيا : لان البخار الساخن يسهل عملية التغلغل في اجزاء الطعام اكثر من الماء البادر ..

الفسطاط

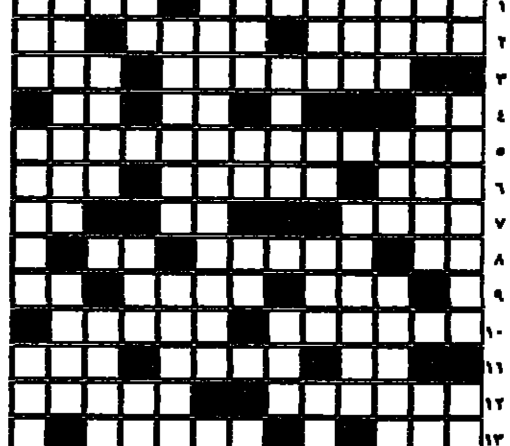
● عرفت القاهرة قديما بـ (الفسطاط) فما معنى (الفسطاط) ؟
انعام صافي الحريري ـ اعظمية

ـ الفسطاط اسم مأخوذ من كلمة لاتينية تعني المدينة الحصينة . وجاءت كلمة الفسطاط بالعربية تعني الخيمة . وقد اطلق العرب (الفسطاط) على موقع القاهرة عند فتحهم مصر لان قائدهم عمرو بن العاص نصب خيمته في ذلك الموقع ..

وتعد الفسطاط اول مدينة اسلامية انشئت في مصر بعد الفتح العربي سنة ٦٤١ م . والمعروف ان القاهرة تاسست سنة ٩٦٩ م . وباتساع القاهرة اصبحت الفسطاط تعد جزءا منها ..

صباح الخير — استراحة القارىء

كلمات متقاطعة



افقي :

١ ـ شاعر عراقي معاصر ـ الوالدة
٢ ـ عاصمة عربية ـ محافظة عراقية ـ من الامراض ، م ،
٣ ـ شاعر عراقي راحل ـ جلس او قعد
٤ ـ بحر ـ نصف جادت ـ سارق
٥ ـ شاعر عراقي ـ راحل
٦ ـ لعبة الطاولي ـ هضبة هندية ، م ، عزّ ،م ،
٧ ـ تروي ـ في الوجه ـ ملكي ، م ،
٨ ـ ضمير ، م ، اليم ـ ذراع
٩ ـ ربح ـ من اسماء الرسول ، ص ، من الحروف المشبهة بالفعل
١٠ ـ آلة موسيقية ـ بيارق
١١ ـ اخر العلاج ـ عاصمة اوربية ، م ، ـ من انواع الغزال ، م ،
١٢ ـ ف + مدينة مغربية ـ تقاطع الطريق
١٣ ـ قيد ـ يوضع للشاي

عمودي :

١ ـ ود ـ شاعر عربي ، شاعر السيف والقلم ، ، م ، ـ من الورود
٢ ـ اديبة راحلة ـ مكان تلقي العلم ـ نصف ميرد
٣ ـ انظر ، م ، قرد ، مبعثرة ، متشابهة
٤ ـ امم ـ في الورود
٥ ـ ٣/٤ ستزف ـ نصف انكم ـ جمل ، م ، والد
٦ ـ ضمير + احرف متشابهة ـ قوانين ، م ،
٧ ـ والدي ، م ، جواب ـ نصف حاسم
٨ ـ صحفي عراقي
٩ ـ دار + حرف ابجدي ـ التي تدرس التلاميذ
١٠ ـ اداة تعريف ـ يرشد ـ حرف جر
١١ ـ غبي واحمق ـ مرتفع
١٢ ـ شاعر عراقي راحل ـ حاكم الامارة
١٣ ـ مادة عطرية ـ عاصمة اوربية ـ اقطع

اعداد
غادة طالب السامرائي

مسلة العقبان

عرف لنا التاريخ مسلة اسرجدون ومسلة حمورابي واليوم نتكلم عن مسلة العقبان والتي تخص الجيش والسلاح حيث ان حضارة عظيمة كالحضارة العراقية القديمة لايمكن ان تزدهر وتبلغ القمة في تطورها الا في ظل جيش عظيم وقادة شجعان ..

لقد قدمت لنا المخلفات الاثارية والنصوص المسمارية الادلة الكافية على مكانة الجيش العراقي وعلى نظمه واسلحته ومن هذه المخلفات المسلة المعروفة باسم « مسلة العقبان » . ويعود تاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد وتصور لنا جيش سلالة لكش الاولى زمن ملكها المدعو « اي اناتم » حوالي ٢٤٧٥ ق . م بوضعيتين اساسيتين الاولى تصور لنا ترتيب الجنود عندما يكون الجيش في حالة الدفاع وقد تم الاعتماد في هذه الحالة على استخدام نظام الصف او مايدعى بنظام الكراديس وكذلك توضح لنا هذه المسلة بعض الاسلحة مثل الدروع والرماح والخوذ الواقية للرأس ..

اما الوضع الثاني فيصور لنا الجيش في حالة الهجوم حيث ان اسلحته خفيفة ونظامه يسمح بالحركة والانفتاح كذلك اوضحت هذه المسلة العربات الحربية والتي تتقدم الجنود المهاجمين مثلما تتقدم الدبابات هجوم المشاة في الحروب الحديثة .

لقد اكدت الكتابات المسمارية على معرفة سكان بلاد وادي الرافدين منذ الالف الثالث قبل الميلاد لمبدأ الاسناد العسكري واكدت ايضا على انه ابتكار عراقي ولم يسبق لاي شعب كان ان استخدمه مثل العراقيين حين اشارت اليه بشكل واضح الملحمة الخاصة بالمعركة التي نشبت في حدود « ٢٦٠٠ ق . م » بين الوركاء وبين مدينة أراتا اذ ان الخوذ الواقية التي لبسها الجنود تشير الى ان الجنود كانوا يتعرضون اثناء المعركة الى قذائف تأتيهم من الاعلى ولذلك صممت الخوذ الواقية بشكل مخروطي لانها تخفف الصدمة اذا ماسقطت على الخوذة قذيفة ما ..

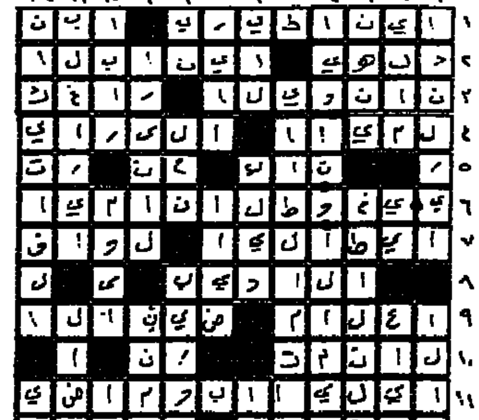
باهرة مهدي الشيخلي

من امثال

● من بنى على ارض غيره فقد الارض والحجارة ..
ـ ايطالي ـ

● البقعة لاتسقط الا فوق احسن الملابس ..
ـ اسباني ـ

● البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يسير الى الخراب ..
ـ صيني ـ



حل الشبكة الماضية

مصرف الرافدين

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٨٦

الموجودات

الموجودات	١٩٨٦ آلاف الدنانير	١٩٨٥ آلاف الدنانير
الموجودات المتداولة .		
نقد في الصندوق ولدى المصارف .	٢ ٤١٤ ٥٠٨	١ ٩٤٠ ٨٦٤
السبائك الذهبية .	٥٦ ٩٣٧	٥٦ ٩٢٢
الاستثمارات .	٤٤ ٩٤٠	٣٩ ٣٢٢
السندات المخصومة والتسليفات والقروض (بعد تنزيل تخصيص الديون المشكوك في تحصيلها) .		
السندات المخصومة .	٧٥ ٣٤٩	٩٢ ٢٥٥
التسليفات والقروض .	٩ ٠٠٠ ٢٥٥	٧ ٨٨٦ ٩٧٢
	٩ ٠٧٥ ٦٠٤	٧ ٩٧٩ ٢٢٧
الحسابات المدينة المختلفة .	٢ ١١٩ ١٦٨	٣٤١ ٣٤٥
الموجودات الثابتة (بعد تنزيل الأندثار) .	٢٢ ٥١٨	٢١ ٩٣٥
اجمالي الموجودات .	١٣ ٧٣٣ ٦٧٥	١٠ ٣٧٩ ٦١٥
الحسابات النظامية .		
تبعة العملاء لقاء الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والحوالات المقبولة (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .	٤ ٥٤٥ ٦٧٣	٥ ٤٩٢ ٧٦٦
	١٨ ٢٧٩ ٣٤٨	١٥ ٨٧٢ ٣٨١

المطلوبات

المطلوبات	١٩٨٦ آلاف الدنانير	١٩٨٥ آلاف الدنانير
المطلوبات المتداولة .		
الحسابات الجارية والودائع الاخرى .	١٢ ٨٥٦ ٨٨٦	٩ ٥٩٤ ٥٣٥
حصة الخزينة العامة من الأرباح .	٢٦١ ٢٠٢	٢١٧ ٦٢٧
الحسابات الدائنة المختلفة .	٦٤ ٥٩٩	١٠٣ ٥٣٢
	١٣ ١٨٢ ٦٨٧	٩ ٩١٥ ٦٩٤
المطلوبات الثابتة .		
راس المال والأحتياطي .		
رأس المال المقرر والمدفوع .	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
الأحتياطي العام .	٥٠٠ ٩٨٨	٤١٣ ٩٢١
	٥٥٠ ٩٨٨	٤٦٣ ٩٢١
اجمالي المطلوبات .	١٣ ٧٣٣ ٦٧٥	١٠ ٣٧٩ ٦١٥
الحسابات النظامية .		
تبعة المصرف لقاء الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والحوالات المقبولة (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .	٤ ٥٤٥ ٦٧٣	٥ ٤٩٢ ٧٦٦
	١٨ ٢٧٩ ٣٤٨	١٥ ٨٧٢ ٣٨١

حساب الأرباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١/كانون الاول/١٩٨٦

المصروفات

المصروفات	١٩٨٦	١٩٨٥
الفوائد والحفزات المدفوعة .	٢٢٣ ٢٧٢	١٩١ ١١٣
رواتب ومصروفات اخرى .	٥٦ ١٦٩	٣٩ ٧٢٤
صافي الربح المعد للتوزيع كما مدرج ادناه .	٣٤٨ ٢٦٩	٢٩٠ ١٧٠
	٦٢٧ ٧١٠	٥٢١ ٠٠٧
الأحتياطي العام	٨٧ ٠٦٧	٧٢ ٥٤٣
حصة الخزينة العامة	٢٦١ ٢٠٢	٢١٧ ٦٢٧
	٣٤٨ ٢٦٩	٢٩٠ ١٧٠

الايرادات

الايرادات	١٩٨٦	١٩٨٥
فوائد وعمولات العمليات المصرفية .	٦١١ ٢٠١	٥٠٣ ٠٣٤
فوائد وعمولات الاستثمارات .	١٠ ٠٠٦	١٢ ٧٢٦
ايرادات اخرى	٦ ٥٠٣	٥ ٢٤٧
	٦٢٧ ٧١٠	٥٢١ ٠٠٧
صافي الربح منقول من اعلاه .	٣٤٨ ٢٦٩	٢٩٠ ١٧٠
	٣٤٨ ٢٦٩	٢٩٠ ١٧٠

رئيس المصرف ورئيس مجلس الادارة
طارق طالب التكمجي

تقرير ديوان الرقابة المالية

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرافدين للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٠ والقوانين الرقابية الأخرى ووفقاً للقواعد والأعراف المعتمدة في هذا المجال. واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا، فان البيانات والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية، وانها على قدر ما تضمنته من مؤشرات للأداء وتعبر بدقة وامانة عن الوضع المالي للمصرف كما في ٣١/١٢/١٩٨٦ ونتائج نشاطه للسنة المنتهية في ذلك التاريخ .

ديوان الرقابة المالية

للبيع

انابيب حديد ٢٠ عقدة طول الانبوب ٩ر١١ م لشبكات الماء معروضة للبيع بسعر مغر لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٣٣٧٣ .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من مديرية تجنيد الكرخ الهابعة باسم ماجد خالد ابراهيم يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٤٨٦٠٨١ والصادر من جمهورية مصر العربية / الشرقية الزقازيق باسم (عادل السيد عطية) من يعثر عليه الاتصال بهاتف ٧١٩٤٨٨١ مشكورا .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

اعـــــلان

المدعية / فضيلة محمد حسين / وكيلها المحامي عبود البلداوي
المدعى عليهم / جواد ومحمود وحسين وجعفر اولاد محمد حسين / وكيلهم المحامي محمد امين الاسدي

بناء على الحكم الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠ في الدعوى المرقمة ٧٧٨/ب/٨٥/١٩٨٦ والمتضمنة ازالة شيوع العقار بيعا فقد وضعت العين المذكورة في المزاد العلني لمدة ثلاثين يوما من ثاني يوم النشر فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم ان يحضروا للمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (عشرون الف دينار) بشيك مصدق هذا ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد خلال تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي يزاد لا يزاد عليه خلال الخمسة دقائق الاخيرة يعتبر نهاية المزايدة طبقا لاحكام قانون التنفيذ .

القاضي الاول
فاروق محمد السامي

الاوصاف :

عبارة عن دار مرقمة ١١ زقاق ٢٨ محلة ٤١٨ تقع في منطقة سكنية متوفرة فيها الخدمات وعلى شارع معبد وتشتمل على طارمة مسقفة وهول وغرفة استقبال وطعام وغرفة منام واحدة ومطبخ وحمام ومرافق وساحة خلفية في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الدرج وهي مشغولة من قبل الشريك المدعى عليه جواد محمد حسين ويعلن عن رغبته بالبقاء شاغلا للدار بصفة مستاجر علما ان المساحة ٢٠٠ م٢ ان درجة البناء متوسطة وهي ملك صرف .

القاضي الاول

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

اعـــــلان

تعلن هذه المنشاة عن بيع كميات كبيرة من البراميل سعة ٢٠٠ لتر بالمزايدة العلنية التي ستجري في مقر المنشاة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في اليوم التالي لنشر الاعلان بالصحف اليومية لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ويلزم برفع المادة اعلاه خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبخلافه يتحمل ارضية قدرها (٢٠) دينارا عن كل يوم تاخير .

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

محكمة تنظيم التجارة في الكرخ
العدد ٢٣ / ج / ٨٦ / ١٩٨٧
التاريخ ٣ / ١٠ / ١٩٨٧

اعـــــلان

الى المتهم الهارب قرياقوس قبرصي الجنسية

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ٢٣ / ج / ٨٦ / ١٩٨٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٧٨ لسنة ١٩٨٣ من قانون حركة الذهب ولكونك هاربا فقد تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٩ / ١١ / ١٩٨٧ وبعكسه فستجري محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي
طالب سياج الشيباني

وزارة التجارة
الشركة العامة للاسواق المركزية
اعلان بيع اقمشة مختلفة

تعلن هذه الشركة عن بيع اطوال اقمشة مختلفة متضررة مطروحة في مخزن الاقمشة الوطنية في الدورة ، فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت الموافق ٧ / ١١ / ١٩٨٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية وبمبلغ (٦٠٠/-) دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ويلزم بنقل المواد خلال فترة لاتزيد عن ثلاثة ايام من تاريخ البيع .. وشكرا ..

ع .. المدير العام
بسام سطام سبتي

محكمة جنايات الكرادة
العدد ٢١٨ / ج / ٨٧ / ٨٨
التاريخ ١٩٨٧/٩/٢٧

اعـــــلان

الى المتهمة الهاربة صبيحة ناصر حسين

سبق واحلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٨٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٠٠ قرار مجلس قيادة الثورة وحيث تبين لهذه المحكمة بانك مجهولة محل الاقامة لذا تقرر تعيين يوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٧ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجري المحاكمة بحقك غيابا وعلنا واستنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و ١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة
صبيح محمد علي

الشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن تاجير المطعم العائد لها والكائن في مجمع مخازن سعد بي ابي وقاص بالقرب من كمرك ابو غريب « الحصوة » عن طريق المزايدة العلنية فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٧ في المجمع المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

المنشاة العامة للصناعات الكهربائية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الكهربائية عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد زائدة « مكثفات - براجيم - ستيل - موصلات ومواد متنوعة اخرى » وستكون المزايدة في الساعة التاسعة من يوم السبت المصادف ٣١ / ١٠ / ١٩٨٧ في مقر المنشاة ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠ ٪ من القيمة المقررة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال اسبوع واحد من صدور القرار لقطعي للبيع وبعكسه سيتحمل المشتري خمسة دنانير عن كل يوم تاخير وان اجور الدلالية والاعلان على المشتري ..

المدير العام
عبد علي صاحب عباس

اعلان

١ . تدعو الوحدة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية ذوي الخبرة والاختصاص والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في اعداد تصاميم لغرض انشاء محطة تصفية مياه المجاري لمجمع المعاهد في الزعفرانية (تكنولوجيا الادارة التقني اعداد المدربين) وبطاقة (١٢٠٠٠) شخص اثنى عشر الف شخص مع خط انابيب مجاري من المعاهد المذكورة اعلاه الى محطة التصفية ومنها الى نهر ديالى وبطول تقريبي (٣٠٠٠) متر ثلاثة الاف متر .

٢ - يراعي في التصميم ان تكون احواض محطة التصفية من الخرسانة المسلحة .

٣ . يمكن الحصول على خارطة الموقع مع الشروط التوضيحية من الوحدة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية ولغاية يوم السبت المصادف ٣١ / ١٠ / ١٩٨٧ لقاء مبلغ (٢٠/-) دينارا عشرون دينارا غير قابل للرد .

جلال بشير سرسم
ع / رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

محكمة جنح بغداد الجديدة
العدد : ٣٩١/ج/١٩٨٥ - ١٩٨٦
التاريخ : ١٩٨٧/٩/٢٣

اعـــــلان

الى المتهم الهارب بكر محمد بدوي

سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٨ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٣١ ف٢ من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٧/١٢/٥ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ ، ١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضي
رفيدة مزاحم عبدالواحد

من قصائد مهرجان بلاط الشهداء



ثلاثاء الدم الطاهر

خليل الخوري

صبحُ العراقِ على اهدابهم ترِفٌ
والشمس بالضحكات البيض تصطخب
ويحتفي الوردُ إن مرّوا به سحراً
ويرقص العطر إن غنوا وإن لعبوا
وللبراءة في احداقهم صور
منها وفيها حنان الله ينسكب
ملائك الله إلا انهم بشر
خدودهم لحكايات الصفا كتب
كأن أعينهم فرط النقاء بها
صحائف لكتاب الله تنتسب

● ●

وحيثما درجوا حفّت بهم مقل
مفتونة، وقلوبٌ بالهوى تثبُ
تود لو سكنوا فيها فما برحوا
سوادها، ووجيبُ الروح ماتجبُ
وتشتهي الارض لو كانت لهم كرةً
أودميةً يزدهيهم حسنُها الشهبُ
يزّاحمون عليها كيفما اجتهدوا
ولا احتراب ولا حقدٌ ولا غطب

يعدلون حكاياهم فما خطرت
على مباسمهم الا سرى الادبُ
مازقزقات عصافير الصباح وما
شدو السواقي وما النجوى وما العتب ؟
يدمي فؤاد الثرى ان واحد عثرت
به خطاه، وقلب الارض يضطرب

ويخجل الورد ان يدمي اصابعهم
ويخجل الماء ان غصوا اذا شربوا
بالحبّ ينبضُ في اعماقهم وطنٌ
من الاماني العذارى مترف عجبُ
مجبولةٌ بالدماء الطهر تربته
مستنفرٌ دونه فرسانه النُّدُبُ

ثبت الدعائم والاسوار ممتنع
بناه بالكبر اباءٌ لهم نجب
يصونه لجبٌ تترى ملاحمه
وخلفه من بنيه عارم لجبُ
يقلّدون من الأبطال مشيتهم
فهم مشاريع ابطال متى ندبوا

يالطفولةِ في نعمى العراق وكم
تلقى من الحدب فهي العين والهُدُبُ
وهي الغد المرتجى يحدو به سببٌ
الى الذرا ويغذّي دربه سببُ
وهي الاراجيح والجنّات وارفةً
وهي المواعيد والأحلام واللّعب
وهي الصباحات بالآمال طالعة
وهي المساءات بالآمال تختضب
ماس الدجى من ماقيها تلامعه
وللضحى من سناها لونه الذهبُ !
يالطفولة كم تاهت وكم نَعمتْ
وازّينت بالشُّها اثوابها القُشبُ
رعى ويرعى امانيها بمهجته
ندب عظيم، لابناءِ العراق أبٌ
ما انفك من سبعةٍ كالخضر ممتشقاً
سيفَ العراق، ولاَ سهدٌ ولا تَعَب
يذود يقتحم العدوان يصعقه
جواده الغضبُ المَوّار واللهب
حتى يصونَ دمى الاطفال، بسمتهم
مما تهدّدها النيران والنُّوَبُ
صدام/ أنبل من غنّت له شفة
الأطفالِ، انبل من عزّت به القضبُ
صدام ياكفّهُ الخضراء كم امل
هدهدت كم جنة تترى بها السحب
صدام/ ياقلبه ياكنز عافيةٍ
يارحمة ماروت عن مثلها الحقب
يارفق
احمد
إما استطرد النسبُ
كان الثلاثاء مسحوراً ببهجتهم
والصبح من شدوهم مستبشر طربٌ
يحوم فيه شذا تشرين منتشيا
والنهر مسترسل والنخل والرطب
ضوضاؤهم واناشيد الصباحِ وهذا
القاع والتربة الكافور والغضبَ
وقادسية صدام، وما اجترح
الابطال بالسيف، ما صالوا وما ضربوا
وفجاة في زحام الصبح في فرح
الاطفال والزهو ملء الصبح والصخب
دوّت تدمدم بالاحقاد صاعقة
فالصبح منطفىء والعطر منتهبُ
تلك العصافير اشلاء مبعثرة
تدمى ومن حولها الأزهار تنتحب
عين ممزّقة كف مقطعة
هنا ذراع وخدّ ها هنا تربُ
العنصرية في طهران روّعها
أن الطفولة في بغداد تصطخب
البربرية في طهران أرقها
انا هنا لغد الأطفال ننتسبُ
غصت بما جَزعت ياساً وما طعمت
ياساً وما نال منها الذل والهرب
فأمطرتْ حقدَها الأطفال واهمةً
أنّ الذي جرحته القلب والعَصَبُ
ومادرت أنهم في لحظة بعثوا
فهم هنا في دمانا الثأرُ يلتهب
وياعيون العصافير التي انطفات
انتن تلك النجوم الزهر والشهب
وكل قلب هنا بيت ومملكة
وعرش ذكرى لكم ما دامت الحِقَبُ

رواية التحقيق.. والبناء الفني

عرض - محمد عبد المجيد

قد يظن بعضهم ان كتابة القصة البوليسية سهلة وبسيطة حيث بامكان اي كاتب يمتلك موهبة صغيرة ان ينتج نصا قصصيا بوليسيا ناجحا !

وهو وهم كبير ذلك ان قوانين القصة البوليسية صارمة ودقيقة حيث تعتمد على حبكة قوية وعلى بناء فني متين ولقد وظفت الكثير من الصيغ الكلاسيكية في البناء الروائي مثل البداية والوسط والنهاية اضافة الى عنصر التشويق وتراكم الالغاز والحوادث المتعاقبة وكذلك قوة البناء الدرامي .

ولا اريد هنا ان انظر لاليات هذا الفن واستراتيجياته المتعددة وكذلك اشكالاته الفنية والتعبيرية ولكنني اود ان اقدم قراءة موجزة لرواية (التحقيق) للقاص زهير صادق رضا الذي وظف هذا النمط من الشكل الفني في كتابة روايته هذه .

وفي الحقيقة ان الاعمال الروائية المنجزة ضمن هذا الاطار قليلة جدا على الرغم من انتشار هذا اللون الادبي انتشارا واسعا في اوربا ولكننا لم نجد الا قلة من الكتاب العرب الذين مارسوا الكتابة البوليسية .

وتبحث رواية (التحقيق) في جريمة قتل غامضة باسلوب سردي متسلسل حيث نبدأ منذ الصفحة الاولى بالتعرف على بعض تفصيلات هذه الجريمة التي راح ضحيتها السيد حلمي الرجل الغني الذي كان سعيدا .. ثم تحول الى انسان يائس ! وتدور اصابع الاتهام حول زوجته (ايمان) التي تصر على ان زوجها قد انتحر !

ثم يدخل دائرة الاتهام شقيقه احمد الذي لم يبارك هذا الزواج منذ البدء في حين تكون وصية القتيل المحور الاساس بيد المحقق العدلي السيد عبد العظيم خصوصا انها نصت على ان ترث الزوجة نصف الثروة والنصف الثاني ربع منه للجمعيات الخيرية والربع الاخر الى شقيق القتيل احمد .

وحين يعلم المحقق رغبة القتيل في تعديل بنود وصيته قبل مقتله يزداد ايمانا بوجهة نظره .

ويحاول القاص ان يقدم عدة شخصيات ثانوية ضمن حبكة مدروسة كي يثير رماد التهمة حولها مثل شخصية خالد ابن عم ايمان الذي يحبها بجنون وابراهيم والدها والسيدة حليمة زوجة القتيل الاولى والتي طلقها بعد حياة زوجية دامت حوالي عشرين عاما .

ثم نكتشف عدة اسباب مقنعة تشير الى امكانية فعل هذا العمل لدى هذه الشخصيات مثل حقد خالد على الرجل الغني الذي خطف ابنة عمه منه وكراهية الزوجة المطلقة وغضب شقيقه احمد ورفضه لاقتران اخيه بامراة طائشة . اضافة الى شخصيات اخرى مثل المحامي وابراهيم الذي يمتلك سجلا حافلا بالسوابق .

وحين تتعقد خطوط الرواية تغيم الرؤية امام المحقق الذي يجد صعوبة في مسك خيط الجريمة .

وحين تبرز مسالة العجز الجنسي لدى القتيل تصبح الرؤية واضحة الى حد ما . ولكن من فعل هذه الجريمة ؟ واية شخصية مرشحة لمثل هذا الفعل ؟

ويحاول القاص زهير صادق ان يعقد الامور بشكل اخر وبوعي فني من خلال قتل سليمان صاحب الدكان الذي بلغ عن الحادثة بعد ان اخبرته ايمان بان زوجها قد اوصد باب غرفته من الداخل واطلق النار على نفسه .

ولكن الجريمة الثانية كشفت عن خيوط الجريمة الاولى اذ ترك القاتل خاتمه كدليل واضح على جريمته . ولكن من هو القاتل !

يقدم القاص قبل هذه الجريمة بعض المعلومات البسيطة عن شخصية صالح الرجل الذي يسكن بالقرب من بيت القتيل ثم تظهر ان له علاقة عاطفية مع زوجة القتيل : وبعد مواجهته بالحقائق والادلة يعترف ولكنه يؤكد انه كان في حالة دفاع عن النفس في حين كانت الجريمة الثانية بسبب اكتشاف سليمان لخيط العلاقة ما بينهما مما دفعه لقتله بتحريض من عشيقته ايمان .

لقد استطاع القاص ان يرسم بعض الشخصيات باسلوب فني مثل شخصية المحقق ومساعده كما عمق رؤيتنا لبعض الشخصيات مثل ايمان ووالدها وكذلك شخصية صالح .

في حين كان رسمه لحركة المحقق متقنا وكذلك تنقله بين الاماكن لمعرفة خفايا الجريمة وكيفية تحليله لواقع الحدث ولمصائر ابطاله .

ولقد برزت امكانية القاص زهير صادق في توظيف الحوار لمعرفة دواخل الشخصيات وكذلك لتنمية الاحداث المتعاقبة او تفصيلات التحقيق .

ويشير هذا العمل الى امكانية واعدة في كتابة القصة البوليسية وفي معالجة القضايا الاجتماعية والانسانية ضمن هذا الاطار الفني .

طراد الكبيسي

اكان مصادفة ان يكون اول عصر للبطولة في تاريخ الانسان . عراقيا .. ام لخصائص مميزة في سكان وادي الرافدين ؟ بالنسبة للذين يقولون بالمصادفة . نقول : ان المصادفة ليست دائما عمياء الا بالنسبة للذين لايمتلكون اي قدر من المؤهلات . حيث تضعهم المصادفات العشوائية في موقع ما .. لكنه بالتاكيد ليس الموقع الذي يخلق انعطافا في حركة التاريخ او الفن او الفكر .. اما الذين يمتلكون مؤهلات القيادة او الخلق والابداع فحتى في حال ان تلعب الصدفة دورا في اختيارهم . فانها لن تكون الا صدفة الضرورة . اي ما تمليه الضرورة التاريخية او الاجتماعية او الفكرية والابداعية . ولن تكون باي حال هي الصدفة العشوائية ..

وبناء على هذا . فان يكون اول عصر للبطولة عراقيا . على المستويين الابداع الادبي والفعل الانساني .. ماهو الا نتيجة حتمية للمؤهلات التي تميز بها سكان وادي الرافدين . والشواهد على هذا هي :

١ - انهم اقاموا اقدم حضارة عرفتها البشرية في هذه الارض ولم تقم قبلهم في اي مكان اخر . بكل مقومات الحضارة المعروفة من كتابة وادب وفن وتنظيمات اجتماعية واقتصادية وسياسية . وتقنيات زراعية وصناعية وعسكرية ومعمارية .. الخ ..

٢ - انهم استطاعوا . عبر تاريخهم الطويل . القيام بسلسلة ناجحة من الاستجابات للتحديات التي اعترضتهم . سواء كانت على مستوى الطبيعة ام الجغرافية ام التاريخ ام المخاطر الخارجية . وان يتغلبوا عليها . فهم طوال تاريخهم كانوا في حالة متحفزة مستنفرة ابداعيا وسياسيا وحضاريا وقتاليا .. لمواجهة مخاطر النيول . او الفوضى . او الانقطاع الحضاري . او العدوان الاجنبي ..

٣ - وهم في كل هذا ايضا . كانهم يفندون التفسير البايولوجي للتاريخ الذي يشبه عمر الشعوب والدول والحضارات بعمر الانسان « من التزيد الى سن الوقوف . ثم الى سن الرجوع » . كما قال ابن خلدون . وذهب شبنجلر في « انحلال الغرب » وتوينبي في « دراسة في التاريخ » المذهب نفسه تقريبا . مؤكدين بذلك . اي العراقيين القدماء . انهم اقرب شبها الى طائر العنقاء او الفينيق الذي اذا ما احترق او اصابته صاعقة لايلبث . بعد حين . ان يجبل نفسه من رماده . ويواصل الحياة مجددا في خلق جديد . دون ان ينقطع من ماضيه او يفقد ذاكرته ..

وبعبارة اخرى . انهم يؤكدون بالشواخص البينة ان الشعوب والحضارات لاتموت . الا ماكان يحمل جرثومة موته داخله . انها كالغابات قد تحترق . لكن ما احترق يلبث في الارض كالسماد لتمتصه النباتات الجديدة .. شأن العراقي اليوم « فهو ابن عشرات الالاف من الصفات الموروثة والمنتقلة اليه والتي عندما تحضر ظروفها الصحيحة . قادرة على ان تعمل ربطا حقيقيا مع الطاقات المشرقة . والى اعمق اعماقها مع التفاعل الصحيح مع العصر بكل قوانينه المتطورة » . كما قال الرئيس القائد صدام حسين ..

وهذا يعني ايضا ان عصر البطولة العراقي الجديد على مستوى الفعل البطولي القتالي والابداعي انما هو تواصل الخصائص والصفات الموروثة والمنتقلة اليه من عصور البطولة الماضية : عراقية « سومرية - بابلية - اشورية » وعربية « قبل الاسلام وبعد الاسلام » في اكثر حلقاتها اشراقا . ومتفاعلة مع امكانيات واستحضارات العصر المتطورة ..

- اما الشواهد على تميز عصر البطولة العراقي الاول عن سواه من عصور البطولة الاخرى اللاحقة له « زمنيا » اي عصور البطولة : الاغريقي » والهندي » والتيوتوني » رغم التشابه بينها في عدة جوانب اجتماعية وسياسية وتصورات دينية وتعاليم فنية فيلخص صموئيل كريمر بالتكر منها :[1]

١ - ان عصر البطولة السومري قد سبق باكثر من ١٥٠٠ عام اقدم عصر من عصور بطولة الاقوام الهندو - اوربية . اي عصر البطولة الاغريقي . وهذا يعني شيئين : الاول : ان اصل شعر الملاحم قد نشأ في بلاد سومر . والثاني : رغم ان هناك من يعتقد بان سبل الاتصال في ذلك الوقت من الصعب البت بشانها . فان اوجه التشابه بين عصر البطولة السومري والعصور الثلاثة الاخرى تؤكد : ان اصالة عصر البطولة السومري اصالة لاشك فيها . اولا . واذا ثبت ان هناك اتصالا باي شكل كان . فان عصر البطولة السومري هو المؤثر لا المتاثر باي حال . ثانيا . علما ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان سبل الاتصال لم تكن معدومة . لاسيما التجارة التي كانت قائمة بين العراق وبلاد الاناضول والخليج العربي ومصر وبلاد الشام وايران .. وان هناك كثيرا من المتشابهات السومرية والبابلية الادبية والدينية في اداب واديان شعوب وحضارات اخرى . مما لامجال للبحث فيه هنا .[2]

٢ - ان النساء من البشر الفانين كن معدومات الادوار تقريبا فعشتار . مثلا التي لعبت دورا اساسيا في معظم الملاحم السومرية كانت الهة للخصب والحب والحرب . بينما « هيلين » في الالياذة . امراة عادية لكن لها دورا اساسيا في ملحمة هوميروس . وبسببها في الاقل . اشتعلت تلك الحرب ..

٣ - اما من ناحية الصيغة والاسلوب فقد كان الشاعر السومري يضمن التاثيرات الموسيقية الايقاعية على الاغلب بطريق التنويعات الناجمة من الاساليب المعادة المكررة ..

٤ - كما ان مادة الملاحم السومرية تتالف من قصص منفردة . منفصلة . اي ان الملاحم السومرية اشبه بملحمة مركبة من عدة وحدات . كل وحدة حادثة قائمة بذاتها ..

اما المميزات الاخرى في الملاحم العراقية والتي لم يرها صموئيل كريمر . فهي اهم واغنى مما ذكر . اعني الجوانب الفنية في ادب البطولة العراقي وبالذات ملحمة جلجامش لانها جاءت اكثر اكتمالا . واعظم بناء فنيا . واغنى فكرا وحضورا في طرحها لاكثر القضايا الانسانية اشكالية . « فاذا كانت مزية الملاحم التقليدية الجيدة هي روعة السرد وفنية التعبير نقلا عن اساطير سابقة مثل الياذة هوميروس فان المزية الاولى لملحمتنا هي روعة التفكير . تلك الروعة التي يخبئها لنا المؤلف في كمه فلا يبرزها الا في الاخير . لتضيء جوانب الملحمة كلها » .[3]

بل هي فلسفة عصر ماتزال تتواصل حتى يومنا . فهي بذلك « تعمق احساسنا وتؤجج شوقنا الى الكشف والفهم وتحرضنا على التغلغل برؤيتنا من ظواهر الاشياء الى لبابها وتعريتها من الخارج والداخل بلا خوف ولا رحمة .. ولو لفضح الالهة .. ولو لفضح ذواتنا » .[4] انها بالاضافة الى معالجتها قضيـ انسانية خالدة « مشكلة الحياة والموت . ومابعد الموت والخلود » .[5] وقد مثلت ذلك تمثيلا بارعا ومؤثرا .. فانها شغلت بمسالة البطولة : البطولة ليس في مواجهة المخاطر والاعداء والانتصار عليهم وحسب بل البطولة في مواجهة النفس والموت . وذلك على الوجه التالي : اذا كان الموت قدرا لامفر للانسان منه . والخلود من نصيب الالهة وحدها . ذلك ان الالهة « حينما خلقت البشر . قدرت الموت على البشرية .. واستاثرت هي بالحياة » فلا مفر للانسان في الانتصار على الموت . الا بالعمل والانجازات العظيمة التي تخدم الوطن والشعب والانسانية . وهو مافعله جلجامش حين حصن اوروك بالاسوار :

« اعل فوق اسوار اوروك وامش عليها متأملا
تفحص اسس قواعدها وآجر بنائها
افليس بناؤها بالاجر المفخور ؟
وهلا وضع الحكماء السبعة اسسها » .

على اية حال .. ومهما قيل في اصل السومريين وزمن وجودهم في جنوب العراق . فان عصر البطولة السومري من « عمل العبقرية السومرية البانية » .[6] « عصر البشر انصاف الالهة والملوك العمالقة الذين وقفوا اندادا للالهة . وانجزوا ضروبا عجيبة من الشجاعة والاقدام » .[7]

فاول حاكم سومري سجلت اعماله هو « ايتانا » ملك كيش والذي اعتلى العرش في وقت مبكر جدا من الالف الثالث قبل الميلاد . ووصف في قائمة الملوك بانه « هو الذي رسخ كل البلدان » وبانه كان رجلا صعد الى السماء » . وباختصار كان اول مؤسس لامبراطورية معروف . فرض سيطرته على بلاد سومر وبعض البلدان المجاورة لها .[8]

اما اينمركار البطل السومري وحاكم مدينة اوروك . فقد استطاع ان يخضع مدينة « ارتا » في بلاد فارس بعد ان قطع اليها « سبع سلاسل من الجبال » وان ياخذ الجزية من اهلها : معادن واحجار اللازورد ليبني بها معبد « ابزو » معبد البحر الخاص بالاله انكي . اله الماء السومري .

والجدير بالذكر بشان النموذج الملحمي لاينمركار انه يعد من اقدم شعر الملاحم . وهو فضلا عن طرافته واهميته . يعد من اول ماكتب في الواح الطين . وقد فعل ذلك لان رسول اينمركار الى حاكم « ارتا » كان ثقيل الكلام ولايقوى على تبليغ الرسالة الشفوية بنصها لطولها .[9]

ومثل اينمركار . كان « لوكال بندا » - ولوكال زاكيزي . واناتم - انسي لكش « ٢٥٥٠ ق . م » الذي طهر بلاد سومر من عصابات العيلاميين وضمن حماية زاويتها الشرقية بفتحه عدة مدن واقعة على حدود بلاد عيلام .[10]

اما اوتو - حيكال . انسي اوروك . فقد جيش جيشا ضد « ثعابين الجبال الخبيثة » الكوتيين فلما دحر العدو الاجنبي . حاول ملك الكوتيين . تريقان . ان يلوذ بالفرار ولكنه لم يفلح اذ القي القبض عليه وسلم للقائد السومري .. مجلس اوتو - حيكال وتريقان عند قدميه . فوضع اوتو - حيكال قدميه على رقبته واعاد سيادة سومر الى يديه . »[11]

مهما يكن .. لقد كان السومريون اول من اوجد وطور الادب الملحمي المؤلف من روايات قصصية بطولية وضعت في صيغ شعرية .. وقد مر السومريون في تاريخهم المبكر خلال عصر بطولي تتكشف روحه ومزاجه في تقاليدهم الملحمية . واذا كانت اعمال البطل الفرد ومآثره هي موضع عناية الشاعر الرئيسة »[12] الا ان الذي لاشك فيه . ان اعمال البطل ومصيره كانت مرتبطة بصيغة من الصيغ . بحياة الشعب ومصيره . وخير مثال على هذا القصيدة التي تروي النزاع بين اوروك وحاكمها جلجامش . وبين مدينة كيش وحاكمها اجا . حين استدعى جلجامش شيوخ مدينته وحثهم على الا يخضعوا لمطالب كيش . وان يشهروا السلاح ويحاربوا من اجل النصر . وقد اجابه الى هذا « مجلس الرجال المحاربين » .[13]

والدليل الاكثر وضوحا هو ان كل مشرعي القوانين العراقية القديمة من اورنمو الى حمورابي كانوا يؤكدون فيها انهم كانوا يهدفون من ورائها الى توطيد العدالة في البلاد وازالة البغضاء والظلم والعداوة . من ذلك مثلا : ماجاء في مقدمات شرائع اورنمو ولبت عشتار وحمورابي :

● « استطاع اورنمو المحارب الشجاع . ملك اور . ملك بلاد سومر واكد بقوة الاله ننار . سيد مدينة اور . وبامر الاله اوتو استطاع ان يوطد العدالة في البلاد وان يزيل البغضاء والظلم والعداوة » .

● « انا لبت عشتار الراعي المتواضع لمدينة نفر والمزارع الضليع لمدينة اور .. ملك ايسن وملك سومر واكد .. قد وطدت العدالة في سومر واكد وفقا لامر الاله انليل » ..

● « انا حمورابي محبوب الالهة عشتار ..
عندما ارسلني الاله مردوخ لقيادة سكان البلاد في الطريق السوي . وضعت القانون ودستور العدالة بلسان البلاد . لتحقيق الخير للناس » .[14]

بهذه الروحية البطولية والتامل في الكون وقوى الطبيعة . والاستجابات الذكية والحاسمة للتحديات . استطاع العراقيون القدماء ان ينضجوا اراءهم . ويكونوا فلسفتهم الخاصة بهم حول الكون والانسان والحضارة . وان يجعلوا بلدهم اعظم بلد في العالم . تغمره الانوار المستديمة . والعدالة السامية . والقوة الحكيمة :

« ياسومر . ايها البلد العظيم . يااعظم بلد في العالم .
لقد غمرتك الاضواء المستديمة .
والناس من مشرق الشمس الى مغربها .
هم طوع شرائعك المقدسة
ان شرائعك سامية لا[illegible] ادراكها
[illegible] »[15]

الاشارات والمصادر :

١ - من الواح سومر : ص ٣٣٦ - ٣٣٧
٢ - راجع مثلا مقدمة طه باقر على ملحمة جلجامش وانتشار هذه الملحمة في العالم القديم ..
٣ - عبدالحق فاضل : « هو الذي راى » ص ٣١
٤ - السابق نفسه : ص ١٦١
٥ - طه باقر : ملحمة جلجامش : ص ١٨
٦ - من الواح سومر : ٣٥٤
٧ - العراق القديم - جورج رو : ص ١٥٧
٨ - السومريون . لصموئيل كريمر : ص ٥٧
٩ - من الواح سومر . ص ٦٨
١٠ - العراق القديم : ١٩٤
١١ - العراق القديم : ص ٢٢٣ - ٢٢٤
١٢ - السومريون : ص ٢٥٤
١٣ - من الواح سومر : ص ٨٥
١٤ - عن كتاب « الشرائع العراقية القديمة : د . فوزي رشيد »
١٥ - الاساطير السومرية . لصموئيل كريمر : ص ١٠١ - ١٠٢

الطاقة واستحداثات الطاقة

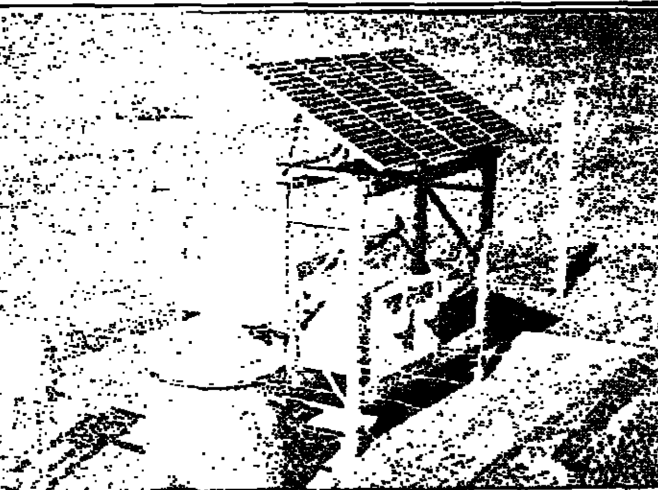
الطاقة الشمسية

تندرج في قائمة مصادر الطاقة الحديثة والمستحدثة الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة لمصادر الطاقة الحديثة والمستحدثة المنعقد بمدينة نايروبي عام ١٩٨١ عشرة مصادر وهي :

- الطاقة الشمسية
- طاقة الرياح
- الطاقة النووية
- طاقة المحيطات
- الحرارة الجوفية
- طاقة الكتلة الحيوية
- طاقة الغاز الحيوي
- طاقة الصخور الزيتية
- رمال القار
- طاقة المد والجزر

وهذه المصادر هي امل البشرية الكبير لتلبية احتياجاتها من الطاقة في حال نضوب المصادر التقليدية المعروفة .

وتتوزع هذه المصادر بشكل اكثر اتساعا وانتشارا في العالم مقارنة بمصادر الفحم والنفط والغاز وبذلك تكون فرصة الاستفادة منها اوسع مما عرفته البشرية مع المصادر المعروفة . وتتفاوت تقنيات هذه المصادر وطرق تصنيعها وايصالها الى المستهلكين في مستويات تقدمها بدءا من التقنيات البسيطة لاستخدامات الطاقة الشمسية وحتى التقنيات المعقدة للاندماج النووي ، الامر الذي يسهل مهمة الدخول الى هذه التقنيات من قبل الشعوب بامكاناتها العلمية والعملية المختلفة . كما ان الاستفادة من هذه المصادر تتطلب تحولا اساسيا في فلسفة الحصول على الطاقة واستعمالها وبالتالي تتطلب نمطا تقنيا يختلف عن النمط التقني الحالي الذي يمثل جزءا من حضارة الطاقة الحالية الرخيصة .



ان الطاقة الشمسية تحتل اهمية كبيرة بين مصادر الطاقة لمجموعة اسباب اهمها:

- توفرها في الطبيعة وخاصة في المنطقة العربية .
- تعدد المستويات التقنية لاستثمارها وامكانية تصنيعها.
- صلاحيتها لانظمة التزود بالطاقة غير المركزية المطلوبة في المناطق الريفية ذات التوزيع السكاني المبعثر .

وتقسم تقنيات استخدام الطاقة الشمسية الى ثلاثة مستويات :

- تقنيات بسيطة تتضمن التحويل الحراري المباشر لاغراض التبريد والتدفئة .
- تقنيات متقدمة وتشمل عمليات التحويل الكهروضوئي .
- في الخلايا الشمسية .
- تقنيات الدورات الحرارية وتشمل توليد الطاقة الكهربائية باستخدام التوربينات العاملة بدورات حرارية منخفضة .

ومن مجالات استخدام التقنيات البسيطة للطاقة الشمسية :

- التدفئة والتبريد
- تصنيع المواد الغذائية
- عمليات العزل الحراري
- عمليات التسخين والتبخير للاغراض الصناعية والزراعية
- تحلية المياه

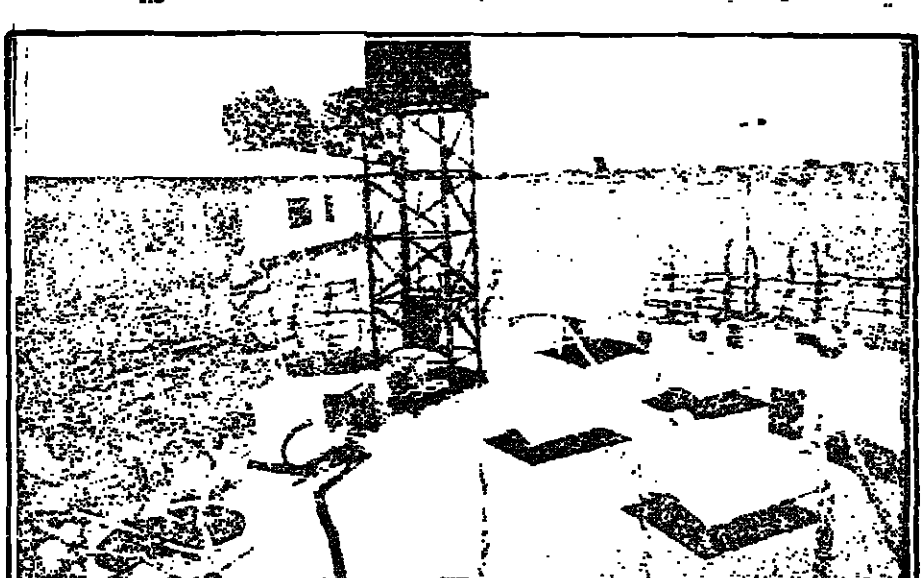
اما التقنيات المتقدمة فتعتمد على تصنيع المواد التوصيلية وبتكاليف معقولة . وهذا المجال يتطلب عمليا جهدا مشتركا في منطقتنا العربية على صعيد الاستثمارات والبحوث ، حيث تؤدي هذه التقنيات الى الحصول على مردودات اقتصادية مهمة وتصبح بذلك الصحارى العربية حقول طاقة شمسية لتوليد الكهرباء لاتقل اهميتها عن حقول النفط الحالية وبامتياز اساسي هو انخفاض تكاليف التشغيل والصيانة ووفرة هذا المورد .

وتشتمل تقنيات الدورات الحرارية على البرك الشمسية لتوليد الكهرباء وعلى المولدات المستعملة للمركبات منخفضة درجة التبخر التي اخذت تحتل مكانة متميزة مع كونها في طور التطوير .

ان اقتصاديات الطاقة الشمسية تختلف من منطقة الى اخرى وفق الاعتبارات التالية :

- القدرة على التصنيع محليا.
- توفر الخبرات التقنية لاغراض التشغيل والصيانة .
- التوزيع الجغرافي لمراكز توليد الطاقة الشمسية
- اسعار الطاقة عموما.

ومن هنا يظهر ان المقارنات المباشرة لاتؤدي مطلقا الى نتائج منطقية بخصوص هذا النوع من الطاقة .



المهندس رياض وديع
جامعة الموصل

الحاسب الالكتروني ومراحل تطوره

يمكن تقسيم مراحل تطور الحاسب الالكتروني الى عدة اجيال مختلفة هي :-

- الجيل الاول الذي بدات فيه افكار العلماء توضع موضع التنفيذ باستخدام الاجهزة الالكترونية .
- الجيل الثاني الذي شهد تطوير الافكار واساليب تنفيذها اضافة الى استخدام الاجهزة الالكترونية الجديدة .
- الجيل الثالث وهو جيل انتشار استخدام الحاسب وتطبيقاته واستخدام الاجهزة الالكترونية الاكثر تقدما .
- الجيل الرابع وهو جيل دخول الحاسب الآلي الى شتى مجالات الحياة ليصبح العصر الذي نعيش فيه عصر الحاسب الآلي . وقد شهد هذا الجيل تقدما هائلا في الكترونيات الحاسب الآلي .

تعتبر بداية الجيل الاول حتى عام ١٩٤٦ حيث استطاع العالمان جون موتشلي وبريسبر ايكرت بناء اول حاسب آلي باستخدام الصمامات الالكترونية المفرغة وقد اطلق على هذا الحاسب اسم ENIAC اختصارا لمعنى ال حاسب ومكامل عددي الكتروني ، وفي نفس الفترة الزمنية تمكن عالم الرياضيات جون فون نيومان من وضع فكرة حاسب آلي يعمل طبقا لمبدأ البرنامج المخزن وقد سمي هذا الحاسب باسم EDSAC اختصارا لمعنى حاسب الي الكتروني متأخر التخزين .

ونتيجة لنجاح عمل الحاسبات الالكترونية الاولى اتجهت شركات متعددة لانتاج هذه الحاسبات ليصبح بالامكان ادخال المعلومات الى الحاسب بواسطة الاشرطة الممغنطة ليبدأ طور جديد من الحاسبات طريقه الى الظهور .

ففي حوالي ١٩٥٨ بدأت الشركات المصنعة باستخدام اجهزة الترانزستور بدلا من الصمامات المفرغة ، حيث تمتاز الاخيرة بانها اقل كلفة واصغر حجما واطول حياة لتحديد الجيل الثاني من الحاسبات . ومع هذا الجيل وجدت الطرق الجديدة المبسطة لاستخدام الحاسب وادخال واخراج المعلومات وابتكار الاساليب الكاشفة للاخطاء وبذلك زادت سرعة عمل الحاسب الجديد باكثر من مئتي مرة من سابقاتها وتضاعفت قدرتها على استيعاب المعلومات اضافة الى صغر حجمها وانخفاض كلفتها الى اقل من الربع .

وفي عام ١٩٦٥ ابتدأ الجيل الثالث حيث استطاعت تكنولوجيا الالكترونيات تطوير اجهزة حديثة تدعى بالدوائر المتكاملة لتزيد من سرعة عمل الحاسب ثلاث مئة مرة عن سابقتها وتضاعفت قدراتها وتصغر من حجمه وكلفته مقارنة بالجيل الثاني . كما تمكنت حاسبات الجيل الثالث من استخدام الاجهزة السائدة المتطورة ليصبح بالامكان استخدام الحاسب عن بعد عبر توصيلات خاصة سميت بالمعالجة عن بعد Teleprocessing وتطور تسهيلات استخدام الحاسب ليمكن من تنفيذ متطلبات اكثر من مستخدم واحد وفي وقت واحد ليحقق مايسمى بالمشاركة الزمنية ليتسع مدى استخدام الحاسب وتزداد اهميته في العديد من التطبيقات المختلفة .

وفي الجيل الرابع حققت الكترونيات الدوائر المتكاملة المزيد من التقدم فظهرت منذ حوالي عام (١٩٧٠) دوائر متكاملة جديدة سميت بالدوائر المتكاملة ذات المجال المتسع . حيث يمكن استخدام هذه الدوائر من بناء حاسب متكامل ضمن قطعة صغيرة واحدة او عدد محدود جدا من القطع الصغيرة ليسمى بالحاسب الاصغر . ولو قارنا بين حاسبات الجيل الرابع المتوفرة بين ايدينا اليوم والمصنوعة من الدوائر المتكاملة ذات المجال المتسع وبين حاسبات الجيل الثالث نستطيع ان نلاحظ مدى التطور الذي حققته حاسبات اليوم . فقد ازدادت سرعة العمل بمقدار مئتي مرة ليصبح الزمن الذي يمكن فيه لحاسبات اليوم ان تؤدي عملا ما الى اقل من جزء من الف مليون من الثانية . كما تضاعفت قدراتها وانخفضت كلفتها الى العشر وصغر حجمها باكثر من عشرين مرة ليؤدي الى ظهور حاسبات الاستعمال الشخصي المصغرة . وبالاضافة الى ما سبق فقد استخدمت حاسبات الجيل الرابع اجهزة مساعدة جديدة لم تكن متوفرة لحاسبات الجيل الثالث ومن اهم هذه الاجهزة القارئات البصرية واجهزة الاستجابة الصوتية وغيرها .

وبعد كل هذا تجدر الاشارة هنا الى انه لم يحدث في عالم الصناعة ان حققت اية آلة قبل هذا التطور السريع فلو ان مثل هذا التطور تحقق في صناعة الطائرات مثلا لاصبحت لكل فرد منا اليوم طائرته الخاصة .



اميرة كاظم جواد
جامعة الموصل

الصداع وآلام الاسنان

ان الالم ظاهرة معقدة ، وهو كثيرا مايكون مصحوبا بالقلق وحدوثه يتم بتحريض مراكز الاستقبال ومرور المنبهات عبر الاعصاب الحسية الى الدماغ .

وهذه المستقبلات موزعة في الجسم وبخاصة في الجلد وانسجة الفم الرخوة وفي اللب السني الغني بالاعصاب . وحدة الالم تختلف باختلاف مناطق الجسم ومثال ذلك ان الجزء الامامي للفم يكون اكثر حساسية من القسم الخلفي . ومن الصعب قياس الالم كما ونوعا لان درجة الالم تختلف بين شخص وآخر . فقد تكون درجة معينة من الالم مزعجة لشخص ما ، في حين انها تكون عذابا شديدا عند شخص آخر . وان كثيرا من الامراض قد تستمر لوقت طويل وتتقدم الى مدى بعيد بدون الم .

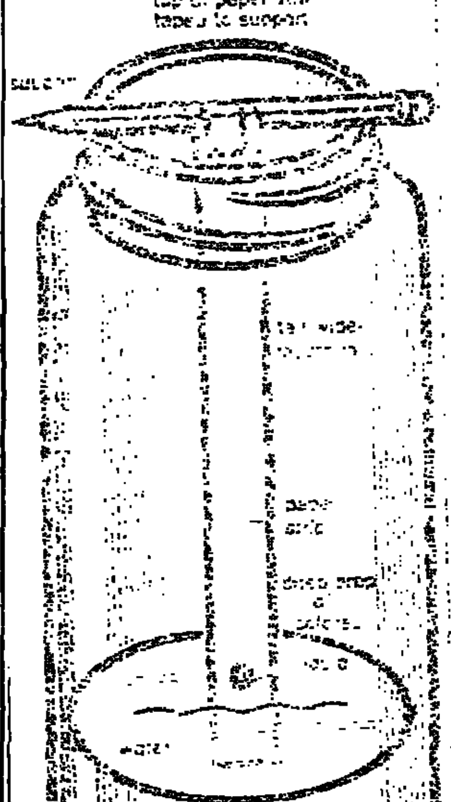
ويحدث الالم في منطقة الفم بسبب تسوس الاسنان او تآكلها او الرض او الاجراءات التي تؤدي الى انكشاف النهايات الحسية في عاج السن وكذلك انكشاف لب السن او التهابه او التهاب اللثة او التهاب انسجة الفم الاخرى وكذلك التهاب الغدد اللعابية والعظام . ويكون الالم اما مستمرا او متقطعا او مبهما غير واضح ويشير الالم النابض الى التهاب حاد في السن او العظم واذا كان الالم ناتجا عن التهاب فان سببه هو الفعل السمي على نهايات العصب الحسي او من ضغط السوائل .

اما الالم الواخز فهو مميز لالتهاب العصب ويدل حس الالم عند اللمس على آفة سطحية بينما يشير الالم الثقيل الى عمق الآفة ثم هناك مايسمى بالاضطراب العصبي الوظيفي مثل حس الاحتراق في اللسان .

والالم اما ان يكون محدودا في منطقة ما او يكون منعكسا على اجزاء اخرى . ويعتمد علاجه بصورة رئيسية على معرفة المسبب له .

والصداع كثير الشيوع ولابد من معرفة موضعه ومدته وتردده وصفته وحدته ، وقد يكون سببه التناول الزائد للكحول او الشاي او القهوة او قلة النوم او الصدمات النفسية والصحة السيئة بصورة عامة كما ان الصداع يحدث بسبب الامراض التالية ، الطبل الدماغية ، الاورام ، الشقيقة ، التهاب الاذن الوسطى ، التهاب الكلية المزمن ، تقلص عضلات الرقبة تسمم الدم بالبولة ، الاضطرابات الرحمية ، امراض الجيوب وامراض الاسنان .

وللتخدير الموضعي فائدة في تقدير دور الاسنان في حدوث الصداع فاذا لم ينجح التخدير الموضعي في القضاء على الصداع يجب ابعاد الاسنان كسبب ، والخطوة الاساسية لعلاج الصداع بتحديد سبب حدوثه ومن ثم استعمال العلاج المناسب ، والادوية شائعة الاستعمال والفعالة في علاج حالات الصداع البسيط والمتوسط هي حامض الاستيل ساليسليك (الاسبرين) او الباراسيتامول اما في حالات الصداع الشديد فيعطى الكودئين مرافقا للمسكنات الاخرى .



الدكتور عباس الزبيدي

الكروموتوغرافيا لفصل الحوامض الامينية وتشخيصها

الكروموتوغرافيا : احدى طرق الكيمياء التحليلية وهي تستخدم لفصل وتحليل المركبات والمواد الكيميائية في اي مزيج بشكل مركبات منفصلة بعضها عن البعض . وكلمة كروموتوغرافي جاءت من كلمة اغريقية معناها الكتابة باللون (Written in color) .

وتختلف هذه الطريقة في التحليل عن سواها من الطرق التحليلية وبالذات التقليدية المستخدمة في الفصل بانها طريقة المرحلة الواحدة ، كما ان استخدامها واسع جدا ابتداء من تحليل وتشخيص الغازات الخفيفة الى الجزيئات الكبيرة (macromolcules) كالبوليمرات الصناعية ، البروتينات ، الحوامض الامينية والحوامض النووية .. وغيرها ..

وتعمل هذه الطريقة على اساس قواعد فيزياكيميائية من حيث امتزاز المواد (Adsorption) وحجزها ..

ان احد اسرار الحياة موجود في تراكيب المواد الكيميائية التي تدعى بـ (البروتينات) حيث تحتوي كل الاشياء الحية على البروتين ، فالبروتين جزء حيوي واساسي في الدم ، العضلات ، الاعصاب ، والجلد ، وتشترك البروتينات في بناء اغلب الكيميائيات التي لايمكن عدها والتي تحافظ على جسم الانسان وتجعله يعمل بشكل طبيعي وحيوي ..

لقد اكتشفت البروتينات عام (١٨٠٠) وقد وجد الباحثون اخيرا انها تتكون من وحدات بناء كيميائية وهي الحوامض الامينية ، ويوجد حوالي (٢٠) نوعا من هذه الحوامض التي تكون بروتينات اجسامنا ، وفي بعض الاحيان فان الوفا من هذه الحوامض الامينية ترتبط لتجعل البروتين بشكل قلادة ..

لقد بحث العلماء كثيرا من اجل ايجاد طريقة لفصل وتصنيف الحوامض الامينية في البروتينات . وكانوا يتطلعون كذلك لمعرفة بأية درجة ترتبط هذه الحوامض مع بعضها ، ولم يكن هذا بالشيء السهل بسبب ان الحوامض الامينية متشابهة جدا في ما بينها ، مما يجعل فصلها صعبا باستخدام التقنيات الكيميائية والفيزيائية المعروفة للعلماء حتى جاء عام ١٩٤٠ . حيث استطاع العلماء فيه من ايجاد طريقة الكروموتوغرافي الورقي فكان الورق منقذا ! ان اعظم فاصل للحوامض الامينية المكونة للبروتينات هو شريط من الورق وقصة هذا الاكتشاف الاولي بدأت حقيقة قبل ٨٤ عاما ، ففي ذلك الوقت كان العالم الروسي (Mikhail Tsvett) وهو عالم نبات - يدرس الصبغات النباتية : هذه المواد الملونة التي تجعل الاوراق النباتية ، خضراء ، حمراء ، او صفراء ..

ان الذي فعله العالم ميخائيل هو فصل الاصباغ المنفردة والتي تلون الاوراق الخضراء بعد عدة تجارب حيث قام بسكب محلول من الصبغات خلال اسطوانة زجاجية مملوءة بمسحوق معين ، وبما ان الاصباغ المختلفة تلتصق نوعيا اي انها تلتصق بالمسحوق بقوى مختلفة (اقل او اكثر) ، فالجزيئات التي تلتصق بقوة تتجمع قرب قمة الاسطوانة بينما تتجمع الاضعف التصاقا قرب القعر ، في حين تتجمع الانواع الاخرى في ما بينهما ، وهكذا يتم الفصل حيث تظهر حلقات من الوان مختلفة عند اماكن مختلفة في الاسطوانة اي ان الاصباغ انفصلت وتفرقت ..

لقد سمى ميخائيل تقنية الفصل هذه بالكروموتوغرافيا ، والان اذا كان لزوجة المواد والتصاقها يمكن ان يستخدم للفصل ، فهل يمكن استخدام بعض صفاتها الاخرى لنفس الغرض ؟ وسؤال كهذا طرحه العالم الانكليزي (Archer Martin) المختص في الكيمياء الحياتية والذي كان يكافح لفصل الحوامض الامينية من البروتينات عام ١٩٤٠ ، وقد وجد مارتن الجواب حيث جاء اكتشافه للـ Paper chromo - tography والذي طوره وزميله Richard synge .

وفكرة الفصل بهذه الطريقة تقوم على اساس معاملة شريط من ورق الترشيح في جو رطب ، توضع على اسفله قطرة او قطرات من النموذج المراد فصله وتوضع في وعاء فيه مذيب من مادة عضوية او مزيج من مذيبات يصعد خلال ورقة الترشيح وفق القوى الشعرية وعندها تنفصل مكونات النموذج ، وهكذا تعامل البروتينات كيميائيا لكسر الاواصر بين الحوامض الامينية ، حيث يوضع شريط ورقة الترشيح في وعاء او اسطوانة مدرجة تملأ بواسطة السائل الذي تذوب فيه الحوامض الامينية (تملأ جزئيا) ، تغمس حافة الشريط في السائل ..

وعند انتشار السائل تنزع الحوامض الامينية وبما ان لكل حامض اميني سرعة مختلفة في الصعود خلال الشريط تعتمد على كم هو ذائب في السائل ، فان الحوامض ستنفصل عن بعضها وبعد ذلك يجفف الشريط ويعامل مع دليل ..

ان الذي يظهر على الشريط الورقي هو سلسلة من النقاط الملونة كل واحدة منها تدل على وجود حامض اميني مختلف ، وبالمقارنة مع نماذج معروفة يمكن تصنيف الحوامض المجهولة ومعرفتها . وباستخدام تقنيات اخرى فانه بالامكان معرفة كمية الحوامض الامينية كما في مواقعها الاصلية على البروتين (القلادة) ..

وبهذه الطريقة فان واحدا من اكثر المواد الكيميائية فائدة واهمية في الجسم البشري (وهو الهرمون البروتيني المعروف بالانسولين) سيكون مجبرا لان يكشف عن تركيبه المخفي ، وهذا ماتوصلت اليه البحوث في السنوات الاخيرة ..

لقد اصبح الكروموتوغرافي طريقة مهمة لتحديد الكثير من المواد - عضوية كانت ام غير عضوية - ومعرفة تراكيزها وفصلها ، والجدير بالذكر ان مخترعي الـ (paper chromatography) العالمان (Richard Synge , Archer Martin) منحا جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٥٢ ..

ان التقدم السريع في التقنيات يسر تطوير هذه الاجهزة بحيث اصبحت متناهية الدقة ويمكن استخدامها لفصل الامزجة المعقدة للمواد غير الطيارة وهذا بفضل جهاز الكروموتوغرافي السائل عالي الدقة (HPLC) حيث يزداد معدل الانسياب ويقل زمن الفصل الى بضع دقائق ، كما يمكن استخدام نماذج صغيرة جدا بحدود (١٠ - ١٥) غم ..

اعداد
جليل رهيف عكال

تفاعلات الدهون والزيوت ؟

١ - الترنخ

تصبح رائحة كثير من الدهون والزيوت كريهة عند تركها معرضة للهواء لمدة طويلة عند درجات الحرارة العادية ويقال انها تزنخت ... والنوعان الشائعان للتزنخ ، هما التزنخ نتيجة التحلل المائي والتزنخ نتيجة الاكسدة ينتج النوع الاول من تاثير بعض الانزيمات او الكائنات الدقيقة التي توجد في الدهن وتنتج عن ذلك احماض دهنية حرة ، وفي حالة ماإذا كانت هذه الاحماض المنفردة ذات سلسلة قصيرة (وزن جزيئي قليل) مثل حامض البيوتيريك تنتج رائحة كريهة وهي رائحة التزنخ وينتج كذلك طعم كريه . وهذا النوع من التزنخ شائع الحدوث في الزبد وذلك لاحتوائه على نسبة عالية من الماء مما يسهل للكائنات الدقيقة ان تؤثر عليه واحتوائه على نسبة عالية من الاحماض الدهنية قصيرة السلسلة . اما النوع الثاني من التزنخ (تزنخ الاكسدة) ، الذي تتاكسد فيه الروابط الثنائية الموجودة في الاحماض الدهنية غير المشبعة بالدهن او الزيت . ويتكون نتيجة ذلك بيروكسيدات والديهايدات قابلة للتطاير ، ومن العوامل التي تسرع من عملية تزنخ الاكسدة هي الحرارة والضوء والرطوبة والهواء ، لذلك فقد اجريت ابحاث كثيرة للعمل على منع التزنخ ، ولقد ساعدت الطرق الحديثة في التغلب على الاقلال من التزنخ وكان التطور المهم الذي ادى الى اكتشاف المواد المانعة للاكسدة (Antioxidants) واضافتها للزيوت والدهون سببا في معالجة هذه المشكلة . فهذه المواد المانعة للاكسدة تحتوي عادة على مجموعات فينولية بتراكيبها ، مثل التوكوفيرول (فيتامين هـ Vit . E) وهو فيتامين ذائب بالزيوت والدهون ويعمل على ايقاف الاكسدة الذاتية للاحماض الدهنية غير المشبعة ..

ب - الهدرجة :

ان الفرق بين الزيوت والدهون يكمن في نسبة الاحماض الدهنية غير المشبعة بجزيء الكليسريد (زيت او دهن) . لذا فالزيوت يمكن تحويلها الى دهون صلبة باضافة الهيدروجين للروابط الثنائية في الاحماض الدهنية غير المشبعة (في وجود عامل مساعد) وهذه العملية تسمى هدرجة حيث يتم تحويل الزيوت السائلة الى دهون صلبة وهذه العملية لها اهمية كبيرة حيث يمكن التحكم في درجة الهدرجة لانتاج انواع من الدهون لها درجات من الصلابة تختلف حسب الطلب وذلك تبعا لدرجة الهدرجة التي تمت للزيت ..

ج - التحلل المائي :

يمكن ان تتحلل الزيوت والدهون مائيا بتاثير الاحماض او القواعد او الابخرة تحت الضغوط العالية او بتاثير انزيم اللايبيز . حيث تضاف جزيئة ماء الى كل رابطة من روابط الاستر لذا يلزم ثلاثة جزيئات من الماء لتحليل كل جزيء من الزيت او الدهن . ويعتبر الدهن ارخص المصادر للحصول على الكليسرين في صناعة المفرقعات او في التحضيرات الصيدلانية ويحلل الدهن لهذا الغرض بواسطة البخار تحت الضغوط العالية بعد اضافة النفثالين وحامضي الاوليك والكبريتيك الى الدهن وميزة هذه الطريقة هي انفصال الكليسرين الناتج مباشرة عن الاحماض الدهنية ..

د - التصوبن :

وهي عملية التحليل المائي للزيت او الدهن باستخدام القواعد (القلويات) حيث ينتج عنها كليسرين واملاح الاحماض الدهنية (الصابون) لذا يمكن تعريف الصابون على انه الاملاح المعدنية للاحماض الدهنية مثل املاح الصوديوم الصلبة والتي تسمى بالصابون الصلب وهو الصابون العادي المستخدم في المنازل ، واملاح البوتاسيوم المعروفة بالصابون الطري ويحتوي الصابون الاصفر الذي يستخدم في الغسيل على مواد والتنجية تزيد من درجة ذوبانه ومن قابليته للتنظيف ، وهناك انواع من الصابون الابيض تحتوي على مواد لازالة عسرة الماء مثل كربونات الصوديوم او فوسفات الصوديوم ويستخدم في الغسيل ، ومن الجدير بالذكر ان الصابون (Soaps) وهو املاح الاحماض الدهنية يختلف كليا من حيث التركيب عن المنظفات الصناعية (Detergents)

ليث عبدالقادر احمد الخشاب
جامعة الموصل

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة

العدد ٨٨٩ / ٩٨٧ ف ١

اعـــلان

الى المدعى عليها : انعام احمد (حي صدام) الشقق السكنية محلة ٦٠١ عمارة ٣ شقة ٨

بناء على الدعوى المرقمة اعلاه المقامة امام هذه المحكمة ضدك من قبل زوجك عدنان جليل خليل طالب التفريق منك ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفة محلية وعليك الحضور امام هذه المحكمة يوم ١٩٨٧/١١/٢٨ مع تسمية حكمك واحضاره معك او ارسال من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول
ابراهيم مصطفى القره داغي

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد/كلية العلوم باسم (حسن عبدالهادي مهدي) فمن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٥٢١٢٦٢٩ وله الشكر .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الوحدة (٢٤٨٥) باسم (ن ع عدنان غازي زبن) فمن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٧٧٥٦٩٢٨ وله الشكر .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الشرقية باسم احمد محمد السيد جاد الحق) فمن يعثر عليه تسليمه الى ادارة فندق الحمداني الحديث في بغداد مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العزيزية واستمارة طبية صادرة من لجنة شرحبيل وكلاهما باسم (كريم موسى عبد) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من القنصلية المصرية في بغداد بتاريخ ١٩٨٧/٩/٩ باسم (حسنين زكي حسنين) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره او الاتصال بهاتف ٢١٠٧٤٣ البصرة وله الشكر .

بعد فوزه الكبير على النجم الساحلي التونسي ..

الرشيد يدق ناقوس الخطر في اوساط المنافسة بنهائيات الاندية العربية

الرياض ـ من البعثة الاعلامية :

بدأ فريق نادي الرشيد حملته للدفاع عن اللقب الذي احرزه في عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بفوز ساحق وكبير على فريق نادي النجم الساحلي التونسي عندما سجل لاعبوه خمسة اهداف وامتعوا كل من شاهد المباراة التي هي اولى مباريات المجموعة الاولى في اطار الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الخامسة الجارية الان في السعودية





ولم يكن فوز الرشيد واداؤه الرائع مصدر دهشة في اوساط البطولة ولكن الذي اثار هلع الاخرين هو ان الفوز قد جاء امام فريق يمثل احد البلدان العربية الافريقية المتطورة في لعبة كرة القدم

وقد استطاع لاعبو الرشيد عبر ادائهم الجماعي الرائع السيطرة التامة على الملعب مما اضاع على الفريق التونسي فرصة التحرك في الملعب او تسجيل حضور فعال في المباراة

وقد استطاع لاعبو الرشيد استحداث ثماني فرص في الشوط الاول سجلوا منها ثلاثة اهداف لاحمد راضي وحارس محمد وحبيب جعفر ثم اضافوا هدفين اخرين في الشوط الثاني بواسطة اللاعبين خليل محمد علاوي وحبيب جعفر

اقوال الصحف السعودية

وقد اشادت الصحف السعودية الصادرة امس بالمستوى المتميز الذي قدمه الرشيد امام النجم الساحلي التونسي ووصفته بانه فريق عنيد اعلن تفوقه منذ الدقائق الاولى للمباراة

ووصفت الجريدة الرياضية التي تصدر يوميا فريق الرشيد بانه سيطر على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها واضافت تقول ان الرشيد قدم مباراة قوية اكد فيها على قدومه الى ساحة المنافسة بهدف الفوز بالبطولة

واتضح ذلك بخطوطه المترابطة والمتماسكة .

اما جريدة كاس الاندية العربية الخاصة بالبطولة فقد وصفت المباراة بانها انذار للفرق المشاركة في البطولة بعد ان اعلن الرشيد قوته واظهر شكيمة قوية وهزم النجم التونسي (٥ ـ ١) وقالت ان الفريق التونسي حاول التعويض ولكن بعد ان طارت الطيور بارزاقها

من جهة اخرى وصفت جريدة الجزيرة فوز الرشيد بانه ساحق وكبير .

● مدرب الاتحاد يبدي اعجابه

ووصف مدرب فريق نادي الاتحاد السعودي المباراة بانها قوية وكان بامكان الرشيد ان يزيد من رصيده من الاهداف مع ان الفريق التونسي لم يكن فريقا سهلا . واضاف اسكوتش جيك ان فريق الرشيد ظهر بمستوى متميز وبدا الالتزام واضحا على خطوطه

● حدث العاقل بما لايعقل

قال مدرب فريق النجم الساحلي التونسي عقب انتهاء المباراة بان سبب الخسارة كان الحكم ! !

واستدرك قائلا ان فريقه لم يظهر بمستواه المعروف واضاف .. لاول مرة اشاهد اللاعبين بهذا المستوى المتواضع .. كما ان حكم المباراة كان سببا لهزيمتنا

● عمو بابا يصرح

قال السيد عمو بابا مدير الكرة بنادي الرشيد لو لم يلجا لاعبو الفريق التونسي الى الخشونة المتعمدة لزاد رصيد مباراتنا الى اكثر من عشرة اهداف حيث سيطر فريقنا منذ البداية وحتى النهاية .

واضاف عمو بابا ان لاعبينا قدموا ماطلبته منهم ومع اني طلبت منهم التراجع بعض الشيء في الشوط الثاني خوفا عليهم من الاصابات بعد ان تجلت خشونة لاعبي الفريق التونسي بشكل واضح .. ولهذا استطاع لاعبونا بالرغم من تلك الخشونة ان يسجلوا هدفين جميلين لتصبح النتيجة (٥ ـ ١)

واختتم عمو بابا قوله اننا جئنا الى هنا لنعود باللقب بعد ان نقدم لعبا رجوليا يمتع المشاهدين

● مدرب الجيش يتحدث ..

قال السيد عبدالاله عبدالحميد مدرب فريق نادي الجيش الذي شارك في البطولة ان الاصابات التي يعاني منها لاعبو الجيش منعتهم من الظهور بالمستوى الذي نطمح اليه .

واضاف ان ماقدمه فريق الجيش خاصة في الشوط الاول لم يكن بالمستوى المطلوب ومع ذلك استطاع اللاعبون ان يصلوا الى مرمى فريق الترسانة ويبادلوه الهجمة بالهجمة . "

من جهة اخرى اشاد السيد عبدالاله عبدالحميد بالمستوى الذي قدمه الرشيد وقال ان الرشيد جاء يجدد تسيده على البطولة التي فاز بها مرتين .

رئيس وفد نادي الجيش يشيد بعرض الرشيد

اشاد السيد احمد عباس ابراهيم رئيس وفد نادي الجيش الرياضي المشارك بالبطولة بالعرض الرائع الذي قدمه فريق الرشيد وقال ان هذا المستوى اللامع يدل على الامكانية العالية والخبرة المتميزة اللتين يمتلكهما نادي الرشيد .

واضاف قائلا .. ان فريق نادي الرشيد جاء ليؤكد قدرته على الاحتفاظ باللقب .

وتوقع السيد احمد عباس ان البطولة ستشهد مفاجات عديدة

مباراتان ضمن بطولة كأس القائد العام للجيش الشعبي الكروية .. اليوم

تجري اليوم مباراتان ضمن بطولة كرة القدم على كاس الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لفرق قيادات مناطق الجيش الشعبي .

فسيلتقي فريقا قيادة واسط ومعمل التاميم يعقبهما فريقا قيادة ديالى ومعمل ذي قار .

وكانت قد جرت امس الاول ضمن البطولة مباراتان انتهت بفوز فريق معمل التاميم على فريق قيادة ديالى بهدف واحد ضد لاشيء والثانية بفوز فريق معمل ذي قار على فريق قيادة اربيل بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف بفارق ضربات الجزاء .

واع

نهائي بطولة الشرطة السلوية .. الاسبوع المقبل

تجري الاسبوع المقبل في قاعة القادسية المباراة النهائية لبطولة كاس السيد مدير الشرطة العام بكرة السلة التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي .

وسيلتقي في هذه المباراة فريقا شرطة نينوى وشرطة القادسية اللذان كانا قد تأهلا لهذا الدور بعد تصفيات استمرت حوالي شهرين بمشاركة (١٨) فريقا .

وقد اقرت مديرية العاب قوى الامن الداخلي منهاجا خاصا لحفل اختتام البطولة حيث ستنظم مباراة ودية للنساء بكرة السلة بين فريقي نادي الشرطة ونادي الكرخ اضافة الى تنظيم جملة فعاليات فنية ورياضية قبيل بدء المباراة النهائية .



دعوة اتحاد الرماية للمشاركة بالبطولة الخليجية الاولى

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي للرماية تلقى دعوة من نظيره الكويتي المشاركة بالبطولة الخليجية الاولى بالتراب والبيكت التي ستقام خلال شباط المقبل لمناسبة احتفالات القطر الكويتي الشقيق بيومه الوطني .

وسيعقد الاتحاد اجتماعا اليوم برئاسة السيد شبيب سلمان المجيد رئيس الاتحاد لمناقشة الدعوة ورفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للموافقة عليها .

الى انظار ادارة ملعب الشعب الدولي :

المواقع الخاصة بالصحفيين الرياضيين اصبحت في الاونة الاخيرة مشاعة لكل من يرغب في الجلوس خلف طاولة الكتابة بغض النظر عن طبيعة حضوره الى الملعب .

فاحدهم يحضر ومعه اطفاله الاربعة ليحتلوا خمسة مواقع بالتمام .. واخر ياتي مدعوا من شخص ما لايجد افضل من مواقع الصحفيين مكانا للتباحث واياه عن اخر مراحل تصليح سيارته وثالث اعتاد ان يستخدم تلك الطاولة لتناول وجبة طعامه عليها .. و ..

المهم ان هؤلاء جميعا (وربما يكون بينهم صحفيون ولكن من خارج الصحافة الرياضية) لايعنيهم شيء ان يبقى الصحفي المكلف بواجب الكتابة واقفا طوال المباراة ماداموا هم في « اخر راحة » ..

والاهم « ان نوبات « الصياح والعياط » و « السب والشتم » لاتزعجهم مادام ذلك كله لايحسب عليهم وانما على الصحفيين الرياضيين الذين باتوا متهمين من قبل الكثيرين بالانحياز لهذا الفريق او ذاك اعتمادا على صيحات « وعياط » « الاخوة » .

« رياضة وشباب »

بانتهاء الدور الرابع لدوري الكرة ..

الرشيد في المقدمة .. وستة فرق في المركز الثاني

الشباب والتجارة يتغلبان على الشرطة والنجف

حقق فريق نادي الشباب فوزا مهما امس حين تغلب على فريق نادي الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الرابع لبطولة دوري القطر بكرة القدم .

وجاءت الاهداف الثلاثة للفريقين في الشوط الاول من المباراة حيث تقدم الشرطة بهدف سجله اللاعب موفق حسين في الدقيقة (٢٧) اعقبه كريم كامل ليسجل هدف التعادل للشباب بعد اقل من دقيقة ثم اضاف اللاعب محمود جاسم الهدف الثاني للشباب في الدقيقة (٣٤) .

وعلى الرغم من فوز الشباب الا ان فريق نادي الشرطة كان هو الارجح طوال دقائق الشوط الثاني حيث فرض لاعبوه هيمنة كاملة على نصف الملعب الخاص بالشباب غير ان ايا منهم لم يستطع ايداع الكرة في مرمى الشباب ليخرجوا بعدها باول خسارة لهم في الدوري .

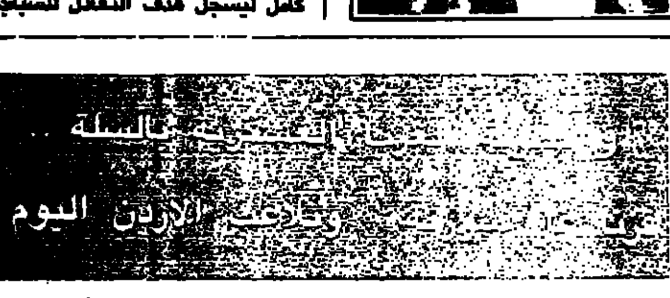
وفي ملعب الكشافة مني فريق نادي النجف هو الاخر باول خسارة له في الدوري بعد ان هزم امام التجارة بهدفين الى ثلاثة .

وكان فريق نادي النجف قد انهى الشوط الاول من المباراة لصالحه حين تقدم بهدفين مقابل هدف واحد حيث سجل هدفي النجف فاضل عبدالواحد وعلي هاشم في الدقيقتين (٣٧) و (٤٣) بينما سجل للتجارة نجاح ميخائيل في الدقيقة (٤٤) .

وفي الشوط الثاني تمكن فتح الله مجيد من ان يسجل هدف التعادل للتجارة في الدقيقة (٦٥) ثم اضاف حازم ياسر هدفا ثالثا للتجارة في الدقيقة (٩٠) من المباراة .

وبانتهاء مباريات الدور الرابع اصبح ترتيب الفرق كالاتي .

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ـ الرشيد	٤	٢	٢	ـ	٧	٣	٦
٢ـ التجارة	٤	٢	١	١	٧	٥	٥
٣ـ الشباب	٣	٢	١	ـ	٤	٢	٥
٤ـ اربيل	٤	١	٣	ـ	٦	٤	٥
٥ـ الصناعة	٤	١	٣	ـ	٤	٢	٥
٦ـ الشرطة	٤	٢	١	١	٤	٣	٥
٧ ـ الزوراء	٤	٢	١	١	٤	٣	٥
٨ـ الموصل	٤	١	٢	١	٤	٣	٤
٩ـ النفط	٤	١	٢	١	٤	٥	٤
١٠ـ الجيش	٢	١	١	ـ	٦	٢	٣
١١ـ النجف	٤	ـ	٣	١	٥	٦	٣
١٢ـ الطيران	٤	١	١	٢	٤	٦	٣
١٣ـ البحري	٤	١	١	٢	٤	٦	٣
١٤ـ الطلبة	٣	ـ	٢	١	٣	٥	٢
١٥ـ صلاح الدين	٤	ـ	١	٣	٣	٦	١
١٦ـ الميناء	٤	ـ	١	٣	١	٨	١



ابو ظبي ـ ٢٣ ـ واع : فاز الفريق العراقي العسكري لكرة السلة على الفريق السوري في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ابو ظبي ضمن تصفيات البطولة العربية العسكرية الاولى بكرة السلة التي افتتحت امس .

وجاء الفوز العراقي بـ (١١١) نقطة مقابل ٨١ نقطة للفريق السوري . وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ٦٩ نقطة للفريق العراقي و ٤١ نقطة للسوري .

وحضر المباراة جمهور غفير من المواطنين العراقيين الذين كانوا يهتفون بحياة العراق وجمهور غفير من المواطنين العرب .

هذا ومن المقرر ان يلعب الفريق العراقي مباراته الثانية مساء غد مع الفريق العسكري الاردني .

في بطولات اوربا الكروية

فوز برشلونة على ميلانو وخسارة ثقيلة لهايدوك اليوغسلافي

العواصم ـ ٢٣ ـ الوكالات . جرت الاسبوع الماضي مباريات الذهاب للدور ٣٢ لبطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم ومباريات كاس اوربا للاندية ابطال الكؤوس وابطال الدوري

واسفرت نتائج المباريات عن تعادل بروسيا دورتموند (المانيا الاتحادية) مع فيليز موستار اليوغسلافي ١ ـ ١ وفوز فيتكوفيتش الجيكوسلوفاكي على داندي يونايتد الاسكتلندي ٢ ـ ١ وفوز برونديي الدانماركي على ستودنتسك الروماني ٣ ـ صفر وفوز برشلونة الاسباني على انترميلانو الايطالي ٢ ـ صفر

وفاز بالوزورا الفنلندي على ميلانو الايطالي ١ ـ صفر ويسموت ادي الالماني الديمقراطي على فلور الالباني ١ ـ صفر وابردين الاسكتلندي على روتردام الهولندي ٢ ـ ١ وهونفيد بودابست الهنغاري على شيفز البرتغالي ٢ ـ ١ وتعادل اوترخت الهولندي مع فيرونا الايطالي ١ ـ ١ وفوز بانائينا بكوس اليوناني على يوفنتوس تورينو الايطالي ١ ـ صفر وابتوال روج بلغراد اليوغسلافي على بروجز البلجيكي ٣ ـ ١ وبرشلونة الاسباني على دينامو موسكو السوفيتي ٢ ـ صفر وجيماريز البرتغالي على بيفرن البلجيكي ١ ـ صفر ودينامو تبليس السوفيتي على بوخارست الروماني ٢ ـ ١ .

وستقام مباريات العودة في الرابع من الشهر المقبل .

اما بالنسبة لمباريات كاس اوربا للاندية ابطال الكؤوس للدور ١٦ ـ ذهاب ـ فقد اسفرت عن فوز روفانيمي الفنلندي على شكودرا الالباني ١ ـ صفر وهيراكليون اليوناني على برجامي الايطالي ١ ـ صفر ولاهاي الهولندي على يونغ بويز برن السويسري ٢ ـ ١ وتعادل ريال سوسيداد الاسباني مع دينامو مينسك السوفيتي ١ ـ ١ وفوز كالمار السويدي على سبورتنغ البرتغالي ١ ـ صفر وتعادل مالينز البلجيكي مع سانت مين الاسكتلندي صفر ـ صفر

وفوز اولمبيك مرسيليا الفرنسي على هايدوك سبليت اليوغسلافي ٤ ـ صفر .

كما فاز فريق بي ـ اس ـ في ايندهوفن الهولندي على فريق رابيد فيينا النمساوي بهدفين ضد هدف واحد في مباراة جرت بفيينا الليلة الماضية ضمن بطولة كاس اوربا لابطال الدوري .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حضرها مايقرب من عشرين الف متفرج قد انتهى بهدف واحد للفريق الهولندي .

وبهذه الخسارة فقد تضاءلت امال الفريق النمساوي الذي يعد من اقوى الفرق النمساوية بالاستمرار في البطولة الاوربية المذكورة .

« رياضة وشباب » تنفرد بنشر تفاصيل اقامة ..

اول دورة رياضية عربية لاقطار البحر الاحمر

علمت « رياضة وشباب » ان دورة رياضية عربية جديدة تحمل اسم البحر الاحمر ستظهر الى حيز الوجود قريبا ..

وستتضمن هذه الدورة التي ستضيفها السعودية حوالي خمس العاب كمرحلة اولى حيث تشارك فيها كافة الاقطار العربية الواقعة على البحر الاحمر .

وعلمت « رياضة وشباب » ايضا بان الجهات الرياضية المسؤولة في المملكة العربية السعودية تنوي اقامة هذه الدورة قبيل دورة اولمبياد سيئول العالمية التي من المقرر ان تقام في كوريا الجنوبية صيف العام المقبل .

وتشير المصادر الرياضية السعودية الى ان تحديد هذا الموعد يأتي ... سيئول .

وتتوقع هذه المصادر ... الاولى بفعاليات كرة القدم ... والعاب القوى غير ان ذلك ... العاب اخرى في جملة ... الاجتماع التمهيدي الذي ... الرياض لوضع النظام ... التي يؤمل ان تقام كل اربع سنوات ... الدورات ... العربية ...

بطولتان للرماية بالاسلحة الهوائية

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية يوم الثلاثاء المقبل بطولة القطر لمنتخبات المحافظات بالاسلحة الهوائية في محافظة ديالى وتستمر ثلاثة ايام .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد وقال ان البطولة التي سيشارك فيها خمسون راميا تتضمن فعاليات البندقية والمسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار .

واشار الى ان الاتحاد سينظم كذلك بطولة القطر المفتوحة بالرماية للنساء بالاسلحة الهوائية لمسافة عشرة امتار في الثامن من الشهر المقبل في ميدان خولة بنت الازور في بغداد بمشاركة فرق الاندية والمؤسسات والمحافظات .

هل يلعب الشرطة في اليمن ؟

علمت « رياضة وشباب » بان فريق نادي الشرطة الرياضي لكرة القدم قد تلقى دعوة للعب في العربية اليمنية خلال شهر شباط المقبل

وقد وعد المسؤولون في العاب الشرطة الجهات المعنية في القطر الشقيق بدراسة الدعوة في ضوء منهاج الفريق ومشاركاته الحالية

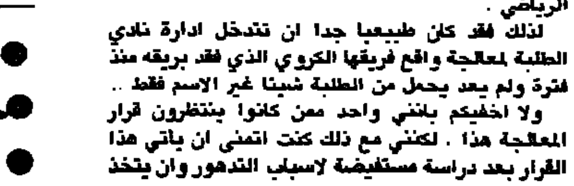
محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● الطلبة .. هل كان قرارهم صائبا .. ؟

● هكذا افسدوا لقائي مع عويطة .. ! !

● ماهي حقيقة دعوة المغرب لاستضافة مونديال ١٩٩٤ .. ؟



لاابغي التدخل في شؤون نادي الطلبة . ولست ممن يدعون الحرص على فريقه الكروي اكثر من حرص مسؤوليه عليه . وايضا فان المنطق يقول ان الهيئة الادارية للنادي . اي ناد . انما تسعى عبر اي قرار تتخذه الى معالجة خطأ ما او قصور هناك داخل هيكلها الرياضي .

لذلك فقد كان طبيعيا جدا ان تتدخل ادارة نادي الطلبة لمعالجة واقع فريقها الكروي الذي فقد بريقه منذ فترة ولم يعد يحمل من الطلبة شيئا غير الاسم فقط ..

ولا اخفيكم بانني واحد ممن كانوا ينتظرون قرار المعالجة هذا . لكنني مع ذلك كنت اتمنى ان ياتي هذا القرار بعد دراسة مستفيضة لاسباب التدهور وان يتخذ في الوقت المناسب .

ولكي لانظلم احدا نقول بان معلوماتنا الان لاتكفي للحكم على مدى تحقق مثل هذه الدراسة المستفيضة لواقع الفريق ولاسباب تدني مستواه .. غير ان راينا يكاد يكون جازما حول خطأ تحديد وقت اتخاذ القرار الذي قضى بابعاد مدرب الفريق مجموعة من لاعبيه الاساسيين ..

فباعتقادنا ان مثل هذا القرار كان يجب ان يتخذ « اذا كان لابد منه » خلال الفترة التي اعقبت انتهاء الموسم الماضي . فتدني مستوى الفريق ليس وليد اليوم ولم يكن وليد المباريات الثلاث التي لعبها في بداية هذا الموسم .. ومن بعد قليلا الى الموسم المنصرم لابد ان يخرج بانطباع مفاده ان الطلبة كان بحاجة الى وقفة جادة وسريعة تضع له الحلول المناسبة استعدادا للموسم الجديد .. غير ان شيئا من ذلك لم يحدث . الامر الذي جعل مهمة الطلبة فيما بعد لاتختلف شيئا عما كانت في الموسم الماضي ..

عموما نقول ان قرار الطلبة هذا يبدو منفعلا بعض الشيء ليس لانه غير مطلوب بل لانه جاء في غير اوانه لذلك ترانا حذرين فعلا من نتائجه رغم اننا نتمنى ان يكون هذا الحذر ليس اكثر من اوهام مجردة .

● ● ●

كنت على موعد مع عويطة .. والموعد هذا حدده سعيد بنفسه بالاتفاق مع احد مدربيه نزولا عند رغبتي باجراء حديث او حوار صحفي خاص معه ..

وبسبب هذا الموعد كنت غير مهتم باللقاء العابر الذي اجراه عويطة مع المشاركين في دورة التنظيم والادارة التي نظمت في الرباط مؤخرا . وعدم اهتمامي هذا لم يكن يعني غير الاستعداد الكامل لملاقاة عويطة والانفراد به بعيدا عن تدخلات الاخرين ومشاغلتهم له في احاديث جانبية او في التصوير معه ..

وفي الموعد المحدد بالضبط كنت مع كاميرتي وجهاز التسجيل وبضعة اوراق وقلم امام الفندق الذي انزل فيه بانتظار « الاخ » المدرب الذي سيقلني بسيارته الى حيث يتدرب عويطة ...

انتظرت . ولكن بلا جدوى .. فالاخ المدرب « زوغني » .. ! !

ولان الموضوع يهمني اكثر مما يهمه فقد كلمت غيظي عندما لقيته في اليوم التالي في المعهد الذي ندرس فيه .. اعتذر . فقبلت اعتذاره « رغما عني » ووعدني بموعد اخر يحدده عويطة .. ثم حان الموعد الجديد .

الا ان « التمثيلية » اياها تكررت مرة اخرى .. ولااخفيكم بانني مابعدت قادرا على كتم غيظي هذه المرة .. فانفجرت حال ملاقاتي له . ثم اكتفيت بان احصل منه على عنوان الملعب الذي يتدرب فيه عويطة لاعتمد على نفسي والتوكل على الله ..

وفعلا فقد توكلت على الله وتوجهت الى حيث يتدرب عويطة .. وعند الباب الرئيسي للملعب فوجئت بمن يقول لي بان عويطة غير موجود هناك .. لابل هو غير موجود لا في الرباط ولا في الدار البيضاء .. فقد غادر بالامس فقط الى فاس لقضاء يومين او ثلاثة استجماما مع زوجته وطفلته الوحيدة ..

المشكلة ان اليومين او الثلاثة هذه كانت تعني حتم ملاقاتي له نهائيا .. فبعدها ستكون زيارتي للمغرب قد انتهت .. وهاهي قد انتهت فعلا دون ان التقي بعويطة .. والاهم دون ان اشاهد « الاخ » المدرب مرة اخرى رغم انني بحثت عنه كثيرا لـ « اشكره » و ... ! !

● ● ●

ارجو ان يعذرني الاشقاء في المغرب ان قلت بانني كنت اعتقد بان طلبهم باستضافة نهائيات كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٤ لم يكن اكثر من زوبعة ذات هدف اعلامي ليس الا ..

فمن خلال مشاهداتي الحية لظروف ومتطلبات وصعوبات تنظيم نهائيات كاس العالم الماضية في المكسيك كنت اجد ان دعوة مثل هذه انما هي امر مبالغ فيه كثيرا بالنسبة لدولة مثل المغرب ..

لذلك فقد كنت خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما هناك مؤخرا ضمن وفد رسمي حريصا جدا على الوقوف عن كثب على حقيقة الدعوى المغربية هذه .. ولشد ما فرحت عندما وجدت بان دعوة المغرب هذه حقيقة قائمة تتسم بالجدية التامة والثقة العالية بالنفس وبالقدرة الكاملة على احتضان هذا اللقاء العالمي الكبير الذي يتطلب قدرات كبيرة كنا ومازال بعضنا يعتقد بانها اكبر منا بكثير ..

اقول .. لقد وجدت الاشقاء في المغرب وقد بداوا فعلا بالاستعداد لتنظيم هذا الحدث الكبير حتى قبل ان يحصلوا على الموافقة الرسمية المطلوبة لذلك .. فالى جانب البدء بالتخطيط لوضع كل الترتيبات المطلوبة كان الاشقاء قد قطعوا عهدا مع انفسهم على ان يعتمدوا في ذلك على قدراتهم الذاتية دون الاعتماد على غيرها من القدرات ليس من اجل رسم اسس النجاح فقط بل ومن اجل ان يؤكدوا للاخرين قدرة العرب على تحقيق الفعل الذي يعده البعض كلاما في كلام فحسب ..

واذا ماكان بعضنا يقول ان استعدادات مبكرة مثل هذه يمكن ان تضيع هباء في حالة عدم الموافقة على اناطة مهمة التنظيم بالمغرب فان الاشقاء هناك يرون بان المهم ان تكون هناك بداية .. والبداية هذه لابد منها عاجلا ام اجلا . وهي في كل الاحوال ستكون في صالح الرياضة المغربية .. والعربية .

وبعد .. فان هذا هو الصح بعينه .. فلنبارك تلك الجهود . ولنشد على ايدي الاشقاء .. فهذه مفخرة اخرى من مفاخر الرياضة المغربية التي هي حق لكل العرب كما جاء على لسان احد المسؤولين الرياضيين هناك .

فوز الرشيد على السليمانية بالطائرة

فاز فريق نادي الرشيد على فريق نادي السليمانية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن دوري اندية القطر للشباب بالكرة الطائرة ..

وحكم المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك حسن علي وصباح خالد .

فوز كروي للمدرسة العراقية في بلغراد

في لقاءات رياضية ودية سنوية تنظم بين طلبة المدارس الاجنبية في العاصمة اليوغسلافية بلغراد حققت المدرسة العراقية فوزا في مباراتها بكرة القدم على المدرسة السوفيتية في المباراة التي جرت على ملعب الاخيرة بخمسة اهداف مقابل لاشيء .

وفي نطاق دوري هذه المدارس فستلعب المدرسة العراقية مع المدرسة الفرنسية . وفي حالة فوز العراقية فانها ستكون المدرسة المتميزة بين المدارس الاجنبية في بلغراد بلعبة كرة القدم .



قضية سبتة ومليلية في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسباني

غرناطة / اسبانيا ـ مراسلنا اكرم جواد ذو النون :

افادت بعض الصحف الاسبانية خلال الاسبوع الماضي ان الحزب الشيوعي الاسباني يرى في تقريره السياسي المقترح لمؤتمره الثاني عشر المزمع عقده في شباط القادم ضرورة اعادة مدينتي سبتة ومليلية الى المغرب في فترة انتقالية قد تبلغ عشرين او خمسة وعشرين عاما ..

واشارت البيانات التي اوردتها الصحف ان اللجنة الخاصة باعداد مسودة التقرير السياسي المتكونة من اثني عشر عضوا تتوقع ان تحظى مسودة التقرير بدعم اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الاسباني وان يصار الى اقراره في المؤتمر العام القادم دون صعوبات مهمة ..

تطرح مسودة التقرير احتمال ارجاع المدينتين الى المغرب « عبر سلسلة من المفاوضات يتم الاتفاق عليها بين حكومتي البلدين الجارين خلال العقدين المقبلين » لغرض الالتزام بتنفيذ جملة من الاجراءات الانتقالية من بينها تسهيل منح الجنسية الاسبانية للاهالي العرب الذين يثبتون تجذرهم في المدينتين بشكل او بآخر وتقليص حجم القطعات العسكرية الاسبانية المتواجدة في سبتة ومليلية بالاضافة الى بلورة اتفاق مع المغرب بشأن القضاء على حركة التهريب النشطة في هاتين المدينتين ..

في حديث له مع صحيفة البابيس الاسبانية صرح الامين العام للحزب الشيوعي الاسباني فيراردو اغليسياس ان احتفاظ اسبانيا بحق السيادة على المدينتين الافريقيتين « لايعني شيئا بالنسبة لكرامة الدولة الاسبانية وان ارجاع المدينتين الى المغرب سيضع اسبانيا في مواقع افضل بغية المطالبة بأستعادة مضيق جبل طارق وتبني سياسة اكثر وضوحا في ما يتعلق بالصحراء الغربية » ..

وتجدر الاشارة الى ان المبادرة الشيوعية ليست جديدة اذ سبق للحزب ان تناول هذا الاحتمال في برنامجه المقترح عام ١٩٧٥ غير ان المؤتمرات اللاحقة لم تؤد الى بلورة مواقف محددة بشأنه كما ان العلاقة التي اشار اليها الامين العام للحزب في تصريحه اعلاه لاتعتبر اجتهادا خاصا ذلك ان العديد من المراقبين والمحللين السياسيين يضعون مسألة السيادة على مدينتي سبتة ومليلية في اطار دولي ويربطون تطورها بمستقبل السيادة على مضيق جبل طارق وبالعلاقة مع حكومة لندن ضمن اعتبارات اخرى ..

لم تظهر مبادرة الحزب الشيوعي الاخيرة اي رد فعل في الاوساط السياسية الاسبانية ربما لضآلة النفوذ الشيوعي الفعلي حاليا في الحياة السياسية المحلية . بيد ان الصحيفة الاسبانية الاولى اشادت بالمبادرة وعدتها مبادرة جريئة وقيمة ومن قبيل المفارقة صدر رد الفعل الاقوى داخل صفوف الشيوعيين الاسبان انفسهم اذ قرر تنظيم الحزب الشيوعي الاسباني في مدينة سبتة حل تشكيلاته في المدينة المذكورة احتجاجا على موقف اللجنة المركزية للحزب من هوية المدينتين ..

وصرح امين عام تنظيم الشيوعيين في سبتة انطونيو غاليبس ان عزم لجنة الحزب المركزية على التفاوض حول مصير سبتة ومليلية يعد « خطأ تاريخيا » ..

ويرى المراقبون ان قرار مسؤولي سبتة الشيوعيين بحل انفسهم لم يدهش اللجنة المركزية للحزب ذلك انهم كانوا قد نووا على اتخاذ ذلك القرار منذ شهر كانون الثاني الماضي لما شكلت اللجنة المركزية فرقة خاصة لدراسة وتحليل قرارات الحزب بشأن السيادة على المدينتين المتخذة في مؤتمراته السابقة ..

يجدر بالذكر ان وضع مدينتي سبتة ومليلية لايشغل حيزا مهما في مسودة التقرير السياسي المقترحة للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسباني فحسب بل يشكل ايضا نواة مفاوضات تجري منذ فترة قصيرة بين الحكومة الاشتراكية وحزبي المعارضة الرئيسيين الائتلاف الشعبي المحافظ والوسط الاجتماعي والديمقراطي بغية التوصل الى اجماع سياسي بشأن تحوير البنية الادارية والعدلية للمدينتين المذكورتين وربط هياكلهما بالادارة المركزية بشكل اوثق دون ان يؤدي ذلك الى اثارة الفتن والقلاقل بين اهاليهما ..

وتفيد البيانات التي اوردتها الصحف ابان الايام الاخيرة ان الصيغة التي يحاور الاشتراكيون حولها منذ اوائل ايلول المنصرم قد لاقت قبول المحافظين والوسطيين رغم انها ماتزال خاضعة الى استشارات وتعديلات لاحقة قبل ان يصار الى رفعها الى مجلس النواب في نهاية السنة الجارية ..

وتتضمن الصيغة المقترحة وفق معلومات عزتها صحيفة البابيس الى مصادر في حزب الائتلاف الشعبي تركيز السلطة التنفيذية في شخص واحد رئيس المدينة ، بدلا من توزيعها على مناصب عديدة مثل رئيس المجلس البلدي والمحافظ ورئيس الحكومة المحلية المستقلة كما هي الحال في بقية المقاطعات الاسبانية على ان تتم تسمية هذا الشخص بناء على اقتراح المجلس المحلي من قبل رئيس الحكومة المركزية وليس من قبل الملك كما تنظر في منح المدينتين سلطة تشريعية مستقلة وحق قبول او رفض مقررات الحكومة المركزية التي يمكن ان تمس وضع المدينتين بعد عرضها على المحكمة الدستورية العليا بالاضافة الى تمتع سلطتي المدينتين بحق المبادرات التشريعية ..

التبت

اضطراب عند سقف العالم

في البداية تصاعدت الصيحات من معبد دريبونك العتيق . ثم انطلق ٩٠ كاهنا بوذيا عبر البوابات في مسيرة ثلاثة اميال الى العاصمة لاسا . فبعد بضعة ايام من مقتل ١٢ شخصا في تصادم مسلح مع القوات الحكومية اخذت الاناشيد والاغنيات تتحدث عن الاستقلال ولكن المسيرة لم تبلغ المكاتب الحكومية لان القوات المسلحة طوقتهم واوقفتهم بالعصي والاحزمة واخمص البنادق .

لقد مضى ٣٧ عاما منذ ان حكمت الصين اقليم التبت سقف العالم كما يسمونه ١٥ الف قدم فوق سطح البحر ولكن المقاومة اندلعت قبل اسبوعين ففي كل يوم يتجمع مئات من التبتيين في معبد يوخانك الذي يعود الى القرن السابع الميلادي ملفعين بارديه بنية واحذية من صوف الياك ويتحلقون حول ابنية المعبد . ومن وقت لاخر يركعون على الارض الترابية للتأمل وما ان يدخلوا المعبد حتى يوقدوا الشموع المصنوعة من شحم الياك ويصلوا ويدعوا للكهم القديم بالعودة وهو الاب دالاي لاما ذو الاثنين وخمسين عاما المنفي في الهند منذ ٢٨ عاما .

اما الزعيم الصيني دنغ هسياوبنغ فقد كان موقفه حذرا وحازما فلكي يطوق المنطقة المضطربة اغلقت الصين طريق التبت الى نيبال وامرت المراسلين الاجانب بمغادرة لاسا . وارسلت قوات خاصة من بكين لمساعدة القوات في لاسا على فرض حظر التجول . وفي نفس الوقت اطلقت سراح كهنة المعابد المحتجزين .

وكانت الصين قد القت اللوم الاسبوع الماضي على لجنة حقوق الانسان في الكونغرس الاميركي اذ استقبلت هذه اللجنة مؤخرا دالاي لاما في واشنطن مما اشعل فتيل القلاقل . فقد اتهم لاما الحكومة الصينية بقتل مليون تبتي منذ ١٩٥٠ واقترح خطة من خمس نقاط لازالة القوات العسكرية الصينية من لاسا . وايجاد منطقة سلام .

اما موقف واشنطن فمنقسم حول هذا الموضوع . فمجلس الشيوخ الذي يقوده تحالف من ديمقراطيين مؤيدين حقوق الانسان ومحافظين مؤيدين لتايوان اتهم بكين بالتلاعب بحقوق التبتيين وهدد بربط اية مبيعات للاسلحة الاميركية للصين مستقبلا بتحسين موقفها في هذا الخصوص (التبت) اما وزارة الخارجية الاميركية فقد عبرت عن قلقها ولكنها لم تفعل مايقلق دنغ خلال انشغاله بالامور الداخلية المتعلقة بالحزب الشيوعي الصيني . وفي لاسا قدم بعض الاميركان (المساعدة) للتبتيين مثل توفير الدواء والعلاج لجرحى الاضطرابات الاخيرة .

ان عداء التبتيين للحكومة الصينية لم يتغير منذ ان استلمت الصين السلطة في التبت عام ١٩٥٠ - المشكلة ان الاصلاحات التي قام بها دنغ عقدت الموقف بشكل اكبر . فعندما كانت الثورة الثقافية الماوية في اوجها في الستينات سيطر الجيش الاحمر على المعابد واجبر الفلاحين ومربي الياك على العمل ضمن التعاونيات الزراعية ، وقد حاول دنغ اصلاح هذا الموقف (وكان جذب السياح الاجانب جزءا من هدفه) ففي السنوات الاخيرة قامت الحكومة الصينية بترقية المسؤولين المحليين ، واعادة ترميم الابنية الدينية وبنت الفنادق وعبدت طريقا جديدة الى النيبال ، ولكن هذه الطريق لم تجلب السياح الغربيين فقط وانما سمحت للاجئين التبتيين الذين هربوا خلال العقود الماضية بالعودة ومعهم اخبار جديدة عن دالاي لاما وحملته الخاصة باستقلال التبت . ومن خلال التبتيين الموجودين في النيبال والهند وحتى الاوربيين والاميركان كانت تعليمات لاما تصل الى اتباعه في التبت .

وفي الاسبوع الماضي بدا دالاي لاما وكأنه يلعب لعبة معقدة ففي خطاب القاه في دارمسالا في الهند اوضح تماما انه مازال يأمل ان تسحب الصين قواتها من التبت . ولكنه في نفس الوقت دعا اتباعه الى عدم الولاء المدني السلمي غير المسلح وربما جاء موقفه هذا من رغبة الحكومة الهندية التي تستضيفه محرجة بعدم اربالك علاقتها مع بكين . وبالطبع لابد لكلماته هذه من ان تساهم في ايقاف سفك الدماء في لاسا ، وتهدئة الخواطر والمناوشات التي لاداعي لها بين الجيل الاكثر شبابا المتحمس من التبتيين ورجال السلطات الصينية الذين قتل ستة منهم لحد الان .

ويحاول كهنة المعابد الاصغر عمرا استفزاز القوات الصينية ولايترددون في استخدام العنف ، ولايحاول الكهنة الشيوخ الذين كانوا ينادون بالاعنف كجزء من تعاليمهم منع اولئك بل انهم يرفضون حتى التعليق على تصرفات تلامذتهم ويلاحظ الزائر تصاعد نبرة المقاومة في كلام هذا الجيل، وخاصة عند اولئك الذين فقدوا بعضا من ذويهم في الخمسينات .

ولحد الان حوصر ٦٠٠ من التبتيين المشتركين في اعمال الشغب . وتقوم السلطات ليليا بوضع نقاط التفتيش على الطرقات بينما تجوب سيارات الدورية الطرقات نهارا وتقتح سيارات الماء خزاناتها امام المعبد الكبير لكي تمنع التجمعات .

الواقع ان اقليم التبت يتمتع باهمية خاصة بالنسبة للصين . فهذا الاقليم الشاسع ضعف مساحة فرنسا مثلا ـ المحاط بالجبال من جميع جهاته يعتبر قلعة حصينة للدفاع الصيني مقابل الهند . ولكن هذه القلعة ذات المليوني نسمة ترفض ان تتخلى عن نظامها الذي يعود الى القرون الوسطى حيث السلطة اقطاعية دينية يسيطر عليها الكهنة والنبلاء من ملاكي الاراضي اما الفلاحون فاقنان . ويرفض زعيمهم لاما كل محاولات المصالحة التي قامت بها الحكومة الصينية ودعوته للعودة الى التبت الا بتنفيذ شروطه التي تتلخص بالحكم الذاتي وانسحاب القوات الصينية واخيرا الاعتراف بسلطته الابدية .

ايمان احمد

عن نيوزويك وتايم

لاما

كهنة تبتيون امام مركز محترق للشرطة

فيجي

رابوكا يعلن قيام الجمهورية

لقد كان يوما ممطرا ذلك اليوم الذي قاد فيه الكولونيل ستيفني رابوكا الانقلاب الثاني في نهاية شهر ايلول الماضي فقد تفاءل الجميع وخاصة الطائفة الميلانزية . بهذا اليوم خاصة وان قطرات المطر تلك لم تصطحب معها دماء حيث لم يؤد الانقلاب الى سقوط قتلى ولا الى سفك الدماء .

وفعلا وبعد الغاء دستور علم ١٩٧٠ وتسوية بعض الامور كغلق المؤسسات المالية والرياضية والعامة اعلن رابوكا عن تنصيب نفسه رئيسا للبلاد وذلك لسببين الاول والاهم هو ان تلك الجزر قد عاشت خلال اكثر من مئة عام تحت التاج الملكي وتحت حكم ممثل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا (الحاكم العام راتوسير بينايا) الذي كان يحكم من خلال دستور علم ١٩٧٠ والذي اعطى صلاحيات شبه مطلقة للطائفة الهندية التي نزحت الى الجزر المستعمرة في القرن التاسع عشر مكونة اغلبية السكان فقد سيطر هؤلاء على معظم السلطات السياسية والاقتصادية وكانت الاجهزة العامة والمهمة يقع معظمها تحت سيطرة هؤلاء وقد خلقت الانحيازية الواضحة من قبل الدستور لتلك الطائفة كراهية لدى العنصر الميلانزي (سكان البلاد الاصليين) ضد الهنود الذين تشاءموا كثيرا من انه سيأتي يوم لن يكون فيه لهم مكان في تلك الجزر .. وبذلك اشتدت الحزازات والمصادمات بين الطائفتين ..

لذلك كان رابوكا يرى في حملته الانقلابية على انها السيف الذي سيقطع الازمة الطائفية التي تعيشها تلك الجزر وذلك بتوطيد العنصر الميلانزي .. كما صرح رابوكا بان الهدف الاخر من وراء تحركاته تلك هو النهوض بتلك الجزر من جديد وعلى قدمين قويتين للحاق بالبلدان الاخرى التي استطاعت التخلص من تبعية المستعمرات سياسيا واقتصاديا .

وفعلا كان له ما اراد ففي الخامس عشر من الشهر الحالي اعلن رابوكا عن قيام جمهورية مستقلة انهت تبعية الجزر للتاج البريطاني التي استمرت ١١٣ عاما . وقد ادى هذا الاعلان الى تقديم الحاكم العام استقالته الى الملكة اليزابيث التي وقعت على موافقتها .. وقد جاء في نص الرسالة التي كتبها الحاكم العام الى الملكة مايلي : «بسبب الاوضاع غير المستقرة سياسيا ودستوريا فقد قررت ان اطلب من جلالتك اعفائي من هذا المنصب ، وانا مضطر لذلك وكلي اسف ، حيث يبدو انه لا فائدة بعد اليوم من الابقاء على الحكم الدستوري في تلك الجزر كما انني لا ارى اي بديل لما فعلته»

وقد قالت الملكة على ضوء تلك الرسالة بانها تشعر بالاسف لهذا الانفصال وتقول بانه كان من المفروض ان يعطى للشعب الفيجي فرصة للتعبير عن رايه بهذا الموضوع قبل الاعلان عن الجمهورية .

وقد عبر رابوكا عن أمله في ان تبقى فيجي عضوة في الكومنولث لكنه تفاجأ حينما اعلنت تلك الدول خلال القمة الثامنة والعشرين للمنظمة التي انعقدت قبل ايام عن شطب جزر فيجي رسميا من عضوية الكومنولث وقد قال رئيس وزراء كندا بريان لروني الذي كان يرأس القمة بان المعاهدة التي كانت تنص على انتماء فيجي للكومنولث قد انتهت بمجرد اعلان الجمهورية فيها في الخامس عشر من الشهر الحالي .

تماضر الجنابي

عن الكريستيان ساينس مونيتور والفاينانشال تايمز



الرئيس رابوكا

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR — السلفادور

نتائج متواضعة لمحادثات السلام

انتهت مؤخرا محادثات السلام بين حكومة السلفادور والثوار اليساريين التي هي الاولى من نوعها منذ اكثر من ثلاث سنوات بنتائج متواضعة فقد اتفق الجانبان على تشكيل لجنة تعمل على وقف اطلاق النار الذي طالبت به خطة السلام التي وقعها رؤساء بلدان اميركا الوسطى الخمسة في ٧ اب الماضي .

فقد اعترف كلا الجانبين الثوار وحكومة الرئيس خوزية نابليون دوارتي بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر يومين بان كلا منهما لايزال بعيدا عن الاخر فقد صرح شافك هاندل قائد الحزب الشيوعي السلفادوري في السادس من الشهر الحالي مطمئنا المتعاطفين مع الثوار والذين تجمعوا خارج موقع الاجتماع قائلا : ان مواقفنا ومواقف الحكومة مختلفة تماما .

في حين صرح دوارتي في بيان عقب المحادثات التي استمرت ٢٢ ساعة انه سيتحمل التحدي التاريخي ويعلن عن وقف اطلاق النار من جانب واحد في حالة فشل لجنة وقف اطلاق النار في اقناع الجانبين بالموافقة على تنفيذ خطة السلام في ٢٤ تشرين الثاني المقبل كآخر موعد الا ان الثوار رفضوا ان يتقيدوا باية هدنة مفروضة عليهم من قبل الحكومة ، قائلين بان هذه الخطوة تماثل مسألة الاستسلام المفروضة عليهم .

وصرح هاندل بان مفاهيم كلا الجانبين حول مسألة وقف اطلاق النار ستبقى مختلفة جدا قائلا :

« بالنسبة لنا لابد من ايجاد حل يعالج الاسباب الاساسية للصراع » ويقول الثوار بان هذه الاسباب تشمل اللامساواة الاقتصادية وانتهاك حقوق الانسان وتدخل الولايات المتحدة في شؤون السلفادور .

في حين اكد دوارتي بانه قد اجرى تغييرات مهمة في مثل هذه المجالات الا ان الثوار مازالوا يعيشون في الماضي ولا يستوعبون التطورات الحاصلة وصرح قائلا : ان الثوار يعتقدون انه لم يتغير شيء » واضاف : « ان التركيب الاجتماعي للبلد قد تغير فلم يعد هناك وجود لقوة اولغارشية مسيطرة » (الاوليغارشية هي حكم الاقلية) .

وقد رفض دوارتي خطة السلام التي وضعها الثوار خلال المحادثات والمؤلفة من ١٨ بندا والتي تتضمن العفو السياسي وايقاف جميع انواع القصف ومراعاة الجانب الانساني في الحرب المندلعة بين الحكومة والثوار لما يزيد عن ثماني سنوات وادعى دوارتي بان هذه الخطة اللادستورية ستعرقل مهمة الجيش في الدفاع عن السلفادور .

وذكر البيان المشترك الذي صدر بعد الاجتماع ، بان وفد الحكومة قد تراجع عن موقفه الداعي الى « احترام كلي ومطلق للدستور » وهو اشارة الى اصرار دوارتي بان اية مشاركة للثوار المسلحين في السلطة لاتكون دستوريا .

وقد اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة ثانية تبحث في نواح اخرى من خطة سلام اميركا الوسطى الى جانب اللجنة الاولى التي تعمل على وقف اطلاق النار . ويؤكد الدبلوماسيون بان قرار تشكيل هاتين اللجنتين والموافقة على استمرار المحادثات كان تصورا افرزته تعقيدات المشكلة .

وفي الوقت الذي تجري فيه تحركات السلام في كل بلدان اميركا الوسطى قرر روبين زامورا واحد من اكبر قادة اليسار المتمرد العودة الى السلفادور .. ويذكر ان زامورا هو واحد من العديد من المنفيين الذين قرروا العودة الى بلدهم ليس لفض النزاع بل لتغيير النظام من الداخل ولانهاء حرب الثوار التي راح ضحيتها اكثر من ٦٠ الف شخص خلال اكثر من ثماني سنوات .

زينب راضي

عن كرستيان ساينس مونتير



الثوار ومسؤولو الحكومة على مائدة الاجتماع .

شخصيات عربية تندد بالعدوان الايراني على العراق
استمرار الحرب كشف تحسب الامبريالية والصهيونية من العراق
العراق مسح عن جبين العرب وصمة عار الهزائم

الخرطوم ـ ٢٣ ـ واع : قال السيد امين هويدي وزير الدولة المصري الاسبق لشؤون الدفاع .. ان يوم ٢٠ تموز ١٩٨٧ تاريخ صدور القرار ٥٩٨ يسجل نهاية مرحلة تاكد للجميع من خلالها استحالة اختراق الجدار العراقي وبداية مرحلة اخرى هي مرحلة انهاء الحرب .

وشجب السيد هويدي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية نهج بعض الحكام العرب الذين يستثمرون علاقاتهم بايران ليس لوقف الحرب وتعضيد التضامن العربي وانما لتحقيق مكاسب نفعية وشخصية والاضرار بابناء الامة العربية وامنهم وسيادتهم .

وقال الدكتور امين مكي مدني وزير الاسكان الاسبق في السودان في تصريح مماثل ان اندلاع الحرب والاصرار على استمرارها قائم على جملة من العوامل ياتي في مقدمتها العدوان على العراق ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية واهمية الموقع الاستراتيجي للوطن العربي وما يحويه من مخزون نفطي وارتباط مصالح تجارة السلاح بالحرب اضافة الى غياب التضامن العربي ووقوع بعض الانظمة العربية فريسة للتحالفات المشبوهة مع القوى الاجنبية ضد القضايا والمصالح الاساسية للامة العربية .

واشاد بمبادرات العراق السلمية وتجاوبه مع كل الجهود الدولية ولاسيما قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . وقال ان القرار اعد بشكل دقيق ومدروس وان اية محاولة لتغيير ترتيبه واسبقياته ستؤدي الى زيادة مخاطر التدخل الاجنبي في المنطقة .

وطالب الدكتور احمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية القيادات العربية بتحمل مسؤولياتها القومية والتاريخية والالتزام الفعلي والتطبيق الكامل لبنود ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك لدفع مخاطر المخطط الصهيوني الخميني عن الامة العربية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان العدوان الايراني كشف عن حسابات القوى الامبريالية والصهيونية وتحسبها من العراق الذي امتلك ارادته المستقلة وباشر برنامجه التنموي والعلمي واحتل موقعه القيادي والريادي في التصدي لاعداء الامة العربية ودعم الجهود القومية ومساندة الاقطار العربية على طريق التحرر والبناء والوحدة .

وقال السيد محمد نوبيرا الامين العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في المغرب اننا لم نستبعد استهداف الامبرياليين والصهاينة للعراق بعد ان اصبح قوة عسكرية متميزة وقوة اقتصادية مؤثرة يضطلع بالدور السياسي الطليعي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ومواقفه من السياسات الانهزامية التي سلكتها بعض الانظمة العربية .

واكد ان العراق الذي قلب رهانات القوى المعادية فصار اهم قوة عسكرية في الشرق الاوسط باعتراف الاستراتيجيين العالميين مسح عن جبين العرب وصمة عار الهزائم واخرجهم من دائرة الياس والانكسار النفسي الذي خلفته نكبات الماضي واعاد للامة الثقة بنفسها واعطى الشعوب درسا في الكفاح الطويل من اجل المبادىء والحق والشرف .

وقال السيد جاسم العون عضو مجلس الامة الكويتي السابق رئيس لجنة الشؤون الخارجية في تصريح مماثل ان العدوان الفارسي ضد العراق هو امتداد تاريخي ابتليت به هذه الامة منذ ان رفع الرسول محمد ﷺ راية الاسلام على ارض العروبة .

واوضح ان دراسة الافكار والمبادىء الخمينية والوقوف على بدعها وضلالاتها وافتراءاتها على الاسلام ومبادئه تؤكد ان الخمينية صنو لطوائف الشعوبية المعادية للعرب والاسلام .

وندد بوقوف نظام حافظ اسد وبعض الاطراف العربية الاخرى في الخندق الخميني ضد الامة العربية والبلدان الاسلامية وطالب الجماهير العربية بنبذ القيادات الخائنة العميلة .

ودعا النائب الكويتي السابق الى ان يتخندق كل العرب مع العراق في صده للعدوان الخميني على الامة العربية وقال الدكتور انطوان رعد نقيب المعلمين اللبنانيين ان الحياد تجاه الحرب الايرانية ضد العراق موقف انهزامي وخيانة قومية والغاء للهوية العربية .

وحذر من خطورة دور نظام حافظ اسد في العدوان الخميني على الامة العربية وقال .. ان حاكم سورية يحاول ايهام العرب بانه يقف مع حكام طهران لاحتواء الحرب في الوقت الذي يدخل فيه كل العرب دائرة خطرها ومخططها العدواني التوسعي .

وندد النائب المصري السابق محمد عبد المحامي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بعنجهية النظام الخميني وسياساته العدوانية .

وقال ان الحرب العراقية ـ الايرانية حلقة في مسلسل استعماري صهيوني لاستنزاف الامة العربية وتبديد طاقاتها وتمزيقها والهائها .

واكد السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نقيب المحامين الفلسطينيين .. ان القوى الصهيونية والامبريالية استغلت الصلف الخميني للاستمرار في الحرب واستنزاف العراق والامة العربية وخلق حليف استراتيجي للكيان الصهيوني في المنطقة العربية وفرض الهيمنة على اقطار الوطن العربي .

وطالب السيد جمال الصوراني باتخاذ موقف عربي موحد من العدوان الايراني على العراق وفرض اجراءات سياسية واقتصادية وعسكرية رادعة ضده ودعم العراق في دفاعه البطولي عن الامة العربية وترابها المقدس .

مصرع جنرالات سوفيت في حادث طائرة

موسكو ـ ٢٣ ـ الوكالات : قالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفيتية اليوم ان خمسة جنرالات سوفيت لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة هليكوبتر يوم الاثنين الماضي .

وبين الخمسة اللواء فلاديمير شوتوف نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية ..

وقالت الصحيفة ان الاخرين منهم اثنان برتبة لواء هما ايرلن بورفيرييف وفلاديمير بارشيفتسكي واثنان برتبة فريق هما كبريل تروفيموفا ويوري ريابينين .

ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل عن الحادث .. وفي نعي منفصل قالت الصحيفة ان كلا من هؤلاء الخمسة توفي في كارثة طيران في ١٩ من الشهر الحالي اثناء ادائه مهامه الرسمية .

وقالت الصحيفة ان النقيب اليكسي جورنكوف قائد الطائرة الهليكوبتر والملازم الكسندر جورنكوف وهو فني ميكانيكي لقيا مصرعهما ايضا في الحادث .

زيادة اسعار السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية في تركيا

انقرة ـ ٢٣ ـ واع : صدرت في انقرة اليوم قرارات بزيادة اسعار عدد كبير من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية بنسب تتراوح مابين ٢٥ الى ٥٠ بالمئة .

وشملت هذه القرارات التي تعتبر الدفعة الاولى من زيادة شاملة لجميع السلع والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية منتجات الحديد والصلب والاسمنت والورق والادوية ومنتجات الزيوت والسكائر والمشروبات الروحية .

وذكرت مصادر مطلعة انه ستصدر خلال الايام القليلة المقبلة قوائم جديدة بزيادة اسعار جميع المواد الاستهلاكية والمعاشية من بينها البنزين والمشتقات النفطية .

هذا وقد رافق موجة ارتفاع الاسعار العالمية انخفاض حاد في سعر الليرة التركية مقابل العملات الصعبة بحيث وصل سعر الدولار الاميركي في السوق الحرة حوالي ١٠٤٠ ليرة تركية وهناك احتمال كبير بان يرتفع سعر الدولار مع نهاية العام الجاري الى ١٣٠٠ ليرة تركية .. في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الفائدة في البنوك الى ٦٠ بالمئة وهي اعلى نسبة فائدة في العالم .

وتعزي الاوساط الاقتصادية والمالية اسباب تدهور سعر الليرة والارتفاع الكبير في اسعار العملات الصعبة والذهب الى زيادة نسبة التضخم في تركيا التي وصلت الى ٤٥ بالمئة

مفاوضات بشان اعادة جدولة الديون اليوغسلافية قريبا

بلغراد ـ ٢٣ ـ انصات ـ واع : ذكرت مصادر مطلعة في بلغراد اليوم ان مفاوضات رسمية ستجري الاسبوع المقبل في باريس بين الحكومة اليوغسلافية وكبار البنوك الاجنبية بهدف اعادة جدولة الديون اليوغسلافية .

والمعروف ان الديون اليوغسلافية الخارجية بلغت نحو عشرين مليار دولار .

في برقية ـ بقية

الاسلامية ومع الشرائع والاديان السماوية كافة .. كما تتنافى مع القيم والاعراف ومبادىء السلام الدولية .

وعبر عن ثقته بان جيش العراق وشعبه بقيادة السيد الرئيس قادر بكل اباء وشموخ على رد المعتدين وردعهم .

الدولفين ـ بقية

الكشف عن الالغام الكروية ذات الاسياخ المماثلة للالغام التي تزرعها ايران في الخليج العربي .

قلق ـ بقية

العراقية الايرانية باسرع وقت ممكن واعادة الاوضاع الطبيعية الى المنطقة .

وقال ان استمرار هذه الحرب يشكل السبب الرئيس في مجمل التطورات الخطرة في منطقة الخليج العربي .

الكويت ـ بقية

بوسني لقد بحثنا الخطوة التالية التي يجب على الامم المتحدة ان تقوم بها تجاه العدوان الايراني المتواصل على الكويت .

ولدى سؤاله عما اذا كانت الكويت ستطلب عقد اجتماع لمجلس الامن قال ابو الحسن ان الكويت تحتفظ بحقها في ذلك .

واضاف ايضا انه حث رئيس المجلس على الوفاء بالتزاماته .

الاشادة ـ بقية

وقال الفريق اول فوزي ان توفر مبدأ المرونة لدى القيادة العراقية في تطوير الجهد الجوي لمعالجة حالة عاجلة وهي اجهاض الحشود مسالة نقدرها نحن القادة العسكريين بشيء من الفكر ونسميها مرونة العمل العسكري وهي مبدأ من مبادىء الحرب .

واكد الفريق اول فوزي ان ايران التي خدعت باتساع مساحتها وكثرة نفوسها لم تتمكن طوال سبع سنوات من تحقيق اي نصر ستراتيجي ضد العراق ولن تحقق ذلك مستقبلا ..

واوضح ان العمق الجغرافي لايران تقلص في خارطة قوة الردع الجوي العراقية المتميزة فيما لم تعد هناك اهمية للناحية البشرية في حرب حديثة مثل هذه يستخدم الجندي العراقي خلالها وباستيعاب واضح احدث الاسلحة واكثرها تطورا .

واشاد بالكفاءة القتالية للجيش العراقي وقال ان الجندي العراقي يتمتع بقدرة قتالية عالية المستوى تعكس مستوى التدريب وامتلاك الفن العسكري واستيعاب التطور التقني للاسلحة والمعدات الحربية وهو بذلك يعادل بالمقارنة عشرة جنود ايرانيين .

المناسبة ـ بقية

السلام في جميع انحاء العالم لم تستطع الامم المتحدة بلوغه .

واشار البيان الى ان بعض النظم كانت حائلا بين الامم المتحدة وبين تحقيق السلام في بعض المناطق الحساسة كجنوب افريقيا الذي تمارس فيه اقسى انواع التمييز العنصري والكيان الصهيوني وممارساته في الارض العربية المحتلة واصراره على احتلال جنوب لبنان .

واكدت الجامعة العربية مجددا ايمانها باهمية التعاون بينها وبين الامم المتحدة وقالت ان ذلك مبدأ اساسي تعمل الجامعة على تطويره وتسعى دائما للوصول به الى غاياته

الضحك على الذقون ـ بقية

يكون له موقف حازم تجاه ايران . وقد اعلنت هذا الموقف اكثر الدول العربية التي تحترم انتماءها القومي وتؤكد عليه . والذي يتضامن مع الكويت لايكفي ان ينادي بمنع اتساع الحرب وانما عليه ان يسعى الى اطفائها لان هذه الحرب اما ان تتوقف نهائيا او تتسع حتى تكون شاملة ولاحل وسطا ..

اننا ندرك المعاناة عند البعض عندما يجدون انفسهم وقد القوا العروبة خلف ظهورهم . ولكنهم مع ذلك يصرون على رفع شعارها للتغطية والتمويه ..

ان الاحداث لم تعط البعض فرصة لكي ينزع جلده العربي بهدوء كما نزع جلال الدين حسن رئيس الحشاشين وسيد قلعة الموت جلده بهدوء يوما لينال رضا الخليفة ورضا الحشاشين معا ، ولكن هذا لن يتكرر وقد بدا العرب يعون وتاثير الحشيش لم يعد سائدا بينهم ..

ان التضامن مع الكويت يعني التضامن مع العراق ايضا خاصة اذا كنا قوميين عربا وخاصة اذ كنا نتدثر بالدثار القومي ..

ان ضرب الكويت بالصواريخ خلق مازقا كبيرا للسفير السوري واهل نظامه لانهم حلفاء لايران وفي نفس الوقت يريدون ان نرضى عنهم وهذا امر من المستحيل الاخذ به . وعليهم اما ان يكونوا مع الكويت فيكونوا مع العراق ومع العرب كلهم واما ان يكونوا مع ايران وفي هذه الحالة يتعين ان يكونوا مع الصهيونية ايضا ..

لايمكن باي حال من الاحوال الا ان نكون عربا او لا نكون ولكي نكون عربا علينا ان ندين ايران وندين الكيان الصهيوني . اما ان نضحك على الذقون فنقول اننا متضامنون مع الكويت ويدنا في يد ايران الملطخة بدماء الكويتيين والعراقيين والسعوديين واللبنانيين والتونسيين وغيرهم من العرب فان هذا دجل وحمق . ثم ان عدم توسيع الحرب يعني انهاءها ويعني ان تتوقف الحرب ضد العراق قبل ان تتوقف ضد الكويت وضد غيرها من دول الخليج العربية ..

في استطلاع لرأي المثقفين والادباء والاساتذة والكتاب في الكويت
النظام الايراني يحاول تغطية مشاكله من خلال تصدير الفتنة الطائفية
نحب ونفخر ونتفاخر ونصبر ونتصابر بوقفة العراق

الكويت ـ مراسلة ، الثورة ، ازدهار السلمان :

في استطلاع اخر لراي بعض المثقفين والادباء والاساتذة والكتاب في الكويت نحاول الولوج مرة اخرى الى تطورات الحرب المفروضة على عراقنا الحبيب من خلال الراي العام .

قالت السيدة عواطف البدر رائدة مسرح الطفل في الكويت وبلغة شاعرية رقيقة عندما فاجاها المخاض رفعت عينيها الى السماء وتمتمت بصوت منخفض ، يا رب ارزقني صبيا ، .

وهنا اطلت عليها ملائكة الرحمة قائلة (مبروك ولد ، .

ـ ماذا سميته يا علاء ؟

ـ سميته محمدا .

ـ وانتفض الشارع فزوجة الاستاذ علاء رزقت بصبي بعد عشر سنوات من الزواج . واصبح محمد حديث الجيران . محمد بدا يمشي . محمد ظهرت اسنانه . محمد ياكل . اف انه لاياكل . محمد دخل الروضة . محمد دخل الابتدائي . محمد تعلم يكتب ويردد النشيد الوطني . محمد بدا يظهر في برامج التلفزيون .. اوه محمد مات .

وصرخت امه بصوت هز ارجاء الحي كله : محمد لم يمت . محمد استشهد . ولملمت عباءتها واتجهت نحو المدرسة والاستاذ علاء وراءها يردد : محمد لم يمت بل استشهد واصطدم راسه براس جاره جاسم والجميع يلملم اقلام وحقائب واحذية ابنائه . ومن البعيد سالت احداهن : اين ابنتي ؟ اجابها الاخر : اوغاد !!

● ● ●

ماذا ؟ ارى ان وراء عينيك انباء لا تدل على خير .

ـ ايناس

ـ ماذا حدث لها هل نسيت علبة الالوان كعادتها ؟

ـ لا

اذا فقد نسيت ملابس الالعاب .

لا

ـ اذاً فقد نسيت ان تعطيها المصروف اليومي .

ـ لالالا

نظرت الزوجة والدهشة تملا وجهها وقالت اذاً ماذا حدث ؟

حينها مد الزوج يديه في جيوبه ليظهر لها الشرائط الحمر . كانت في ضفائر ايناس .

سالت : اهذه شرائط ابنتي ؟

ـ نعم احتضنيها فلم يتبق من ابنتك الا الشرائط الحمر .

زغردي واشعلي الشموع واحضري الياس والياسمين فاليوم هو عرس ابنتنا ايناس وسيكون تاج عرسها شرائطها الحمر .

وشيعت ايناس . وشيع محمد وشيع عادل وشيعت ليلى . وزغردت الحرائر من زاخو حتى البصرة والكل ينادي : في الارض شخص واحد في الجو شخص واحد في البندقية شخص واحد . في نار الاعاصير شخص واحد . من اجل شرفاء العرب جميعا شخص واحد . من اجل شرفاء العراق شخص واحد . صوت واحد . رمز السلام .

ونادت كل امهات العراق : الثار الثار يا عراق .

فنادى العراق : يا حرائر العراق محمد لم يمت وجميع اطفال العراق محمد وجميع بنات العراق ايناس وجميعكن ام محمد وام ايناس . والثار قريب قريب جدا .

اما الدكتور محمد مبارك استاذ في كلية التربية فقد شاركنا في هذا الاستطلاع قائلا : ان الحرب التي يخوضها شعبنا في العراق هي تعبير عن الذات العربية وهي ملحمة عربية تسجل في تاريخ الامة العربية .

ان التاريخ الحديث العسكري لم يشهد مثل هذه القدرة المتميزة في كل طلقة رصاص من اي مقاتل عراقي . انه صرخة رفض لكل انسان شريف يرفض السيطرة والعبودية والوصاية . لان الذات العربية تعبر عن ما نريد او ما لا نريد .

ان تاريخ البطولات العربية قد تجدد بهذه الحرب بكل مفاهيمها ومعانيها . وان الامة العربية قد ابتليت باعداء تقليديين يعيدون انفسهم مرة ثانية . وكما نعلم يكررون ما فعلوا من قبل من اعتداءات على العراق . وكلما استمرت هذه الحرب . كلما ازداد تخوف العدو لان هذا الصمود وهذه الارادة قلما يحظى بها شعب من الشعوب . لقد اصبح من الصعب على العدوان ان يجد ثغرة لكسر همتنا وارادتنا . وهذه الحرب في الواقع اكدت هذا الصمود العراقي العربي الاصيل .

نقولها وباعلى صوت لم يعد سرا خافيا ان نقف مع العراق اننا نشعر بان صدام حسين ملحمة قوة وارادة وتصميم على ان يكون وفي كينونته استمرارا للشعب العربي العراقي لان الحرب من اجل اسقاط قيادة شعبية يعني الجنون في التفكير السياسي ويعبر عن اضطرابات سياسية داخل بلد العدو . لهذا فهو يحاول تغطية مشاكله من خلال اشغال الراي العام بشعارات وهمية طابعها تصدير الفتنة والبلبلة والغوغائية . وان عملية ضخ الفكر الديني بهذه الطريقة معناها الفساد السياسي والانساني والاخلاقي .

ان الكويت هي الخط الثاني الاكثر ترشيحا للضرب الايراني ولكنه قدرنا . وان لم تكن للحروب ميزة فلهذه الحرب ميزة انها ايقظت الشعب العربي وحددت له طريقه وواجبه وضرورة وقوفه مع العراق . وان التدخل الاجنبي في المياه الاقليمية لدول الخليج لهو خير دليل على ان الحرب قد اخذت طابعا توسعيا يهدد بالخطر كل دول الخليج .

اما الضربة الاخيرة على مدارس الاطفال فانا كانسان مسؤول وامتهن مهنة تربوية ارى انها تدل على خوف العدو الايراني من هؤلاء الرجال الذين هم امتداد للرجال الاصل وهذا يضيف وساما اخر . فهؤلاء الاطفال مثلوا الفزع بالنسبة للعدو وهو افلاس له ايضا في تحديد ماهية الحرب وجوانبها وابعادها لان هذا العمل لا يقوم به الا الجبناء ودلالة على انهم قتلة مجرمون .

ونقول للشعب العراقي الشقيق اننا نحبكم حتى النخاع ونفخر ونتفاخر بكم ونصبر على بلوانا ونتصابر بكم . نحبكم لدرجة اننا نتعلم الحب منكم . نفخر بكل امراة طاهرة وشريفة ومكابرة . ان الموت هو حياة لنا ولوجودنا . فتحية فخر واعجاب وانبهار بالمقاتل العراقي ولكل عربي موجود في العراق .

لابد ان يكون الوطن العربي جبهات تقاتل كل الفساد والجهل والاعداء فالشرف والكرامة لا يوجدان الا على هذه الارض العربية الصامدة ارض العراق .

اما الكاتب المسرحي والاديب خالد عبداللطيف فقد شاركنا الحديث قائلا : ان هذه الحرب هي من اطول الحروب التي شهدها عصرنا الحديث . ويرجع سبب اطالتها الى تعنت النظام الايراني ورفضه لكافة الوساطات التي قامت بها المنظمات الاسلامية والدولية . والعالم كله يشهد باستجابة العراق لكافة دعوات السلام الا ان النظام الايراني وبسبب معاناته من مشكلات في بنيته الداخلية يرفض الاستجابة لكافة دعوات السلام من اجل بقائه واحتفاظه بالسلطة ولذلك فقد انتقلت اثار هذه الحرب لتصل اخطارها الى كافة دول الخليج ومصالح العالم باسره ذلك ما تفعله ضد البواخر التجارية وناقلات النفط من هجمات تهدد استمرار ضخ امدادات النفط الى دول العالم بصفة عامة .

وخير دليل على محاولة ايران وتوسيعها للحرب هو تكرار اعتداءاتها على الكويت مخالفة بذلك كل الاعراف الدولية وربما يهدف النظام الايراني من هذه الاعتداءات الى لفت انظار العالم الى هذه الحرب وجعلها مركز الاحداث العالمية اضافة الى تهديدها لكل الدول العربية التي تقف بمشاعرها القومية الى جانب العراق الشقيق .

اما ما حدث في بلاط الشهداء فهو دلالة على ما تقوم به ايران من مخالفة للاعراف والقيم حيث ادى بها عجزها عن تحقيق جزء من انتصار في ميدان القتال الى تحولها الى قصف المدنيين الامنين واستغلت بذلك القيم التي يتمتع بها المقاتل العربي العراقي في شرف المنازلة واستنكافه مهاجمة المدنيين الامنين فقامت بهذا العمل مع علمها باقتدار القوات العراقية التي يمكنها الوصول الى اي مكان في ايران .. ومنجزات الطيران العراقي خلال الحرب هي خير شاهد على ذلك .

ان عمل ايران البشع هذا هو شهادة واضحة مقدمة للمجتمع الدولي لكي يتعرف على النظام الايراني مرة اخرى واخيرا يعجز اللسان عن قول كلمة لاسر هؤلاء الشهداء الابرياء . ولكن اقول الحرب هي الحرب وهذه هي طبيعة عدوكم وعدونا . فاصبروا فالنصر قريب وحليفنا باذن الله .

اليوم .. تطفىء الامم المتحدة ٤٢ شمعة من عمرها
المنظمة الدولية .. امام امتحان لاثبات مصداقيتها في تنفيذ القرارات الخاصة بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

يحتفل العراق ودول العالم اليوم ، السبت ، بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الامم المتحدة التي مازالت مبعث امل شعوب العالم لاقامة اوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية يسود من خلالها السلام والامن الدوليان .

لقد نشات فكرة تاسيس الامم المتحدة عام ١٩٤٥ حين وقعت ٥١ دولة من بينها العراق على ميثاقها لتحل محل عصبة الامم المتحدة التي تاسست عام ١٩٢٠ وانهارت لعدم تلبيتها لمطالب دول وشعوب العالم وتطلعاتها في حفظ السلام وابعاد شبح الحروب .

وتعد الامم المتحدة اوسع المحافل الدولية تمثيلا عبر التاريخ ويتيح منبرها لاعضائها المئة والتسعة والخمسين ابداء ارائهم في جميع المسائل السياسية والاقتصادية والاقليمية والدولية .

كما يعد مقرها مكانا فريدا من نوعه للقاء رؤساء الدول والمسؤولين فيها بشكل ثنائي او جماعي لبحث العلاقات التي تخص دولهم والوضع في الساحة الدولية .

وتضمن ميثاق الامم المتحدة المثل العليا والاهداف المشتركة التي تتطلع اليها جميع الشعوب للمحافظة على السلم والامن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الامم لحل النزاعات التي تهدد السلم في العالم وتجنب الدول ويلات الحرب وعدم اللجوء الى القوة او التهديد في استخدامها في العلاقات بين الدول اضافة الى احترام حقوق الانسان وحريته في التعبير عن معتقداته وارائه .

وتمكنت الامم المتحدة منذ انبثاقها بفضل جهود اجهزتها ومؤسساتها المتخصصة من الحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة . كما لعبت دورا كبيرا في مجال نزع السلاح حيث تم تحت اشرافها التوقيع في موسكو عام ١٩٦٣ على معاهدة حظر اجراء التجارب على الاسلحة النووية في الجو وتحت الماء ومعاهدة حظر الاسلحة النووية في اميركا اللاتينية التي وقعت في مكسيكوستي عام ١٩٦٧ وكذلك معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي وقعت في العام التالي في لندن وموسكو وواشنطن .

كما تمكنت المنظمة الدولية من مساندة عدد من الدول في نضالها لتحقيق استقلالها اضافة الى تقديم العون لها لتعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي .

ولعبت اجهزة الامم المتحدة دورا مهما في بناء عالم اكثر استقرارا ورخاء فقد ساهمت محكمة العدل الدولية في لاهاي في حل الكثير من المنازعات بين الدول الاعضاء في المنظمة فيما استطاعت منظمة الصحة العالمية من القضاء على مرض الجدري وتقديم المساعدات الصحية والطبية ودعم البرامج الصحية في دول العالم .

وتمكنت منظمة حقوق الانسان من وضع قواعد راسخة لقوانين حقوق الانسان وحرياته .

وفي مجال مجابهة الكوارث والويلات التي تتعرض لها الدول الاعضاء قادت الامم المتحدة حملة لاغاثة بنغلاديش عند تعرضها في بداية السبعينات للمجاعة .. كما قادت حملات مماثلة لاغاثة الدول الافريقية التي تعرضت للجفاف في مطلع الثمانينات وساهمت ايضا في تخفيف معاناة العديد من الدول التي تعرضت للكوارث بسبب نقص الاغذية وتعرضها للفيضانات والجفاف .

وقدم مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين العون والمساعدة للاجئين في اسيا وافريقيا واوربا واميركا اللاتينية في الوقت الذي ماتزال فيه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تقدم مساعداتها الانسانية لابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي شردته سلطات الكيان الصهيوني

اضافة الى الاجهزة المذكورة لدى الامم المتحدة هناك ٤٠ وكالة وجهازا متخصصا في حقول مختلفة غير ان اهدافها جميعا تنصب في خدمة الاهداف التي تسعى المنظمة من اجلها بهدف تحقيق الرقي والتقدم الانساني .

وللامم المتحدة ايضا خمس لجان اقتصادية اقليمية تقوم بانشطة هدفها تقديم المساعدات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق عملها اضافة الى تدعيم العلاقات الاقتصادية لدول كل منطقة .. ومن بين هذه اللجان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) ومقرها في بغداد .

اما المهام التي قامت بها الامم المتحدة ولم ينص عليها ميثاقها فهي تشكيل قوات دولية لحفظ السلام ترسل الى المناطق التي تشهد نزاعات وصراعات عسكرية لتتولى مهمة احتواء هذه الصراعات والنزاعات والحيلولة دون اتساعها وبالتالي تهديد الامن والسلم الدوليين .

والى جانب ذلك قامت الامم المتحدة بوساطات لحل النزاعات الدولية وذلك من خلال مابذله الامناء العامون للمنظمة الدولية من جهود في هذا المجال والتي كان ابرزها المهمة التي قام بها يوثانت في عام ١٩٦٢ وانتهت بحل ماعرف بازمة الصواريخ السوفيتية في كوبا .

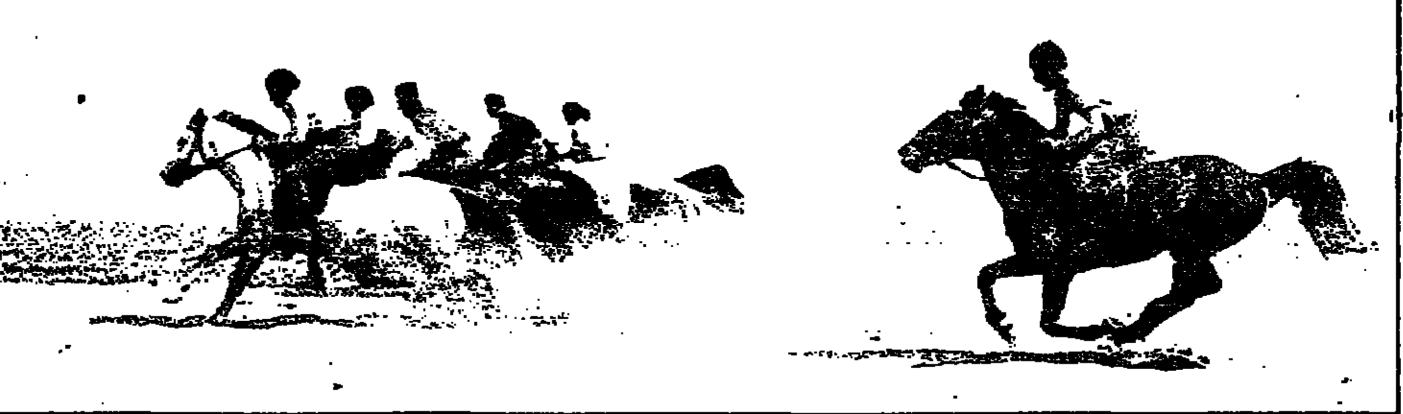
وتواجه الامم المتحدة ومجلس الامن حاليا امتحانا لاثبات مصداقيتهما في تنفيذ قراراتهما الخاصة بانهاء الحرب التي فرضها العدو الايراني على العراق .. فمنذ بدء العدوان الايراني في الرابع من ايلول ١٩٨٠ اصدر مجلس الامن عددا من القرارات كان اولها القرار رقم ٤٧٩ في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ والذي وافق عليه العراق كاساس لانهاء الحرب في حين اعلن النظام الايراني رفضه للقرار متحديا ارادة المجتمع الدولي .

وكان اخر قرار لمجلس الامن في هذا الشان هو القرار رقم ٥٩٨ في ٢٠ / ٧ / ١٩٨٧ ومثل خلاصة جهود المجتمع الدولي طوال سبع سنوات من بدء الحرب .

وقد وافق العراق انطلاقا من مبادئه ومواقفه السلمية على القرار كل لايتجزا .. اما النظام الايراني فقد تحدى من جديد ارادة السلام التي اجمع عليها العالم باسره لانهاء الحرب . واصر على مواصلتها رغم الهزائم الكبيرة التي الحقها به جند العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على امتداد سنوات الحرب .

● عبدالصاحب صبار ●

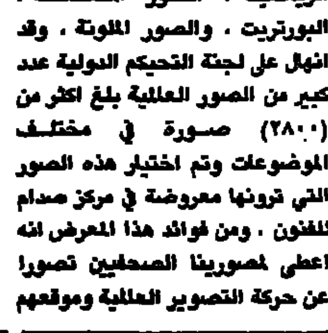


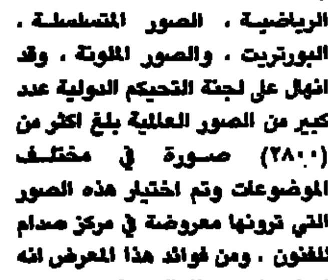


عدسات العالم .. اجتمعت في بغداد









اليوم .. تطل بغداد على العالم من خلال عين الفوتوغراف . ففي مركز صدام للفنون يجتمع اكثر من (٤٥٠) مصورا صحفيا عالميا من (٤٣) بلدا يعرضون مامجموعه (٦٥٠) صورة تحت عنوان واحد هو (من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب) ..

● السيد طه البصري نقيب الصحفيين العراقيين حدثنا عن هذا المعرض الذي تقيمه منظمة الصحفيين العالمية قائلا :

– معرض (الانتربريس فوتو) هو تقليد سنوي لمنظمة الصحفيين العالمية . وبغداد هي العاصمة العربية الاولى التي تحتضن هذه التظاهرة الفنية وهذا هو جزء من التثمين العالمي للعراق ومواقفه الانسانية المشرفة باتجاه تحقيق السلام . والصور التي يضمها هذا المعرض تم اختيارها من قبل لجنة تحكيم دولية تشكلت من (١٤) بلدا وضمت مصورين صحفيين متمرسين لهم تجارب فنية طويلة . وقد اجتمعت هذه اللجنة في بغداد في نيسان الماضي واختارت ايضا الصور الفائزة بالجوائز الذهبية والفضية والبرونزية اضافة الى الصور التي نالت الشهادات التقديرية . وقد بلغ عدد الجوائز (١٢٠) جائزة منحت لمصورين صحفيين من مختلف انحاء العالم وكانت حصة المصورين الصحفيين العراقيين عشر جوائز تراوحت بين الفضية والشهادات التقديرية .

● وما اهمية انعقاد مثل هذا المعرض في تطور الاساليب الفنية لمصورينا الصحفيين ؟

– المعرض هو اساس تظاهرة عالمية للتضامن مع العراق . فعندما يشارك هذا العدد الكبير من المصورين العالميين في معرض يقام في بغداد فان ذلك يعني موقفا عالميا شريفا من قضية السلام التي يدافع عنها العراق وهو يخوض حربه العادلة ضد اعداء التفاهم والمحبة والسلام بين الشعوب .. ومن جانب اخر فان المعرض يشكل فرصة لمصورينا الصحفيين للتعرف على المستويات الفنية في مجال التصوير التي وصلت اليها الاقطار المتطورة مثل بولندا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية

والاتحاد السوفيتي وغيرها . كما ان هذه الفرصة اتاحت لمصورينا التعرف على اساليب المسابقات الدولية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي ومن ابرزها تقسيم الصور بحسب موضوعاتها وهي مسالة جديدة بدات الجمعية العراقية للتصوير في اتباعها في معارضها ومسابقاتها كتجربة تفيد من هذا المعرض الدولي . ولابد من الاشارة ايضا الى ان لجنة المصورين الصحفيين في نقابة الصحفيين العراة [illegible] عيم معرضها القطري الثاني [illegible] صور الصحفية في نفس

الفترة التي يقام فيها المعرض العالمي حيث سيفتتح المعرض القطري في قاعة بغداد مساء هذا اليوم السبت ..

اما الفنان حازم باك رئيس اللجنة التحكيمية الدولية (الجوري) فقد حدثنا عن موضوعات ومحاور المعرض الدولي قائلا :

– هناك عدة محاور تجمع الصور المشاركة في معرض (الانتربريس فوتو) وهذه المحاور او الموضوعات هي . الصور الخبرية . الانسان والعمل . الانسان والحياة . الصور الرياضية . الصور المتسلسلة . البورتريت . والصور الملونة . وقد انهال على لجنة التحكيم الدولية عدد كبير من الصور العالمية بلغ اكثر من (٢٨٠٠) صورة في مختلف الموضوعات وتم اختيار هذه الصور التي ترونها معروضة في مركز صدام للفنون . ومن فوائد هذا المعرض انه اعطى لمصورينا الصحفيين تصورا عن حركة التصوير العالمية وموقعهم من هذه الحركة الذي يرتقي بالتاكيد عبر الاحتكاك والاطلاع والتفاعل الفني مع فناني العالم .

● الفنان سامي النصراوي رئيس الجمعية العراقية للتصوير قال :

– المعرض تثمين لفناني العراق ولموقعهم الفني بين المصورين الصحفيين العالميين وهو فرصة كبيرة لاطلاع مصورينا على اخر الاساليب والتقنيات الفنية التي وصل اليها التصوير الصحفي في العالم المتطور ..







آدي مورفي ..
البحث عن شريكة الحياة

يستعد الممثل الزنجي «ادي مورفي» لتصوير فيلمه الجديد «البحث» والذي يدور حول قصة امير افريقي في الـ (٢١) من عمره ورث ثروة طائلة . ويبحث عن امراة تشاركه حياته شريطة ان تكون غير طامعة في امواله . فيقصد مدينة نيويورك متخفيا بحثا عن ضالته المنشودة ..

والجدير بالذكر ان افلام «ادي مورفي» تنافس افلام «سلفستر ستالون» في الاسواق العالمية . اذ حصدت سلسلة افلام «شرطي بيفرلي هيلز» حتى الان وفي الولايات المتحدة وحدها مايزيد عن ٦٣٢ مليون دولار .

وقد علق ادي على هذه الاحصاءات ضاحكا : «... انا لااتقاضى ١٦ مليونا بالفيلم الواحد مثل سلفستر ستالون لكني سوف اطالب بلا شك بزيادة اجري» ..

سماح انور
تتجه الى الغناء !



هل يعدل سيناريو فيلم «شباب الجامعة» فتشارك سماح انور في الغناء ؟

طرح هذا السؤال بالحاح بعد ان اكتشف الملحن حسين فوزي ان سماح انور تمتلك «صوتا خطيرا» وذلك خلال تسجيل اغاني فيلم (الهاربتان) ..

سماح انور والتي ادهشها هذا الاكتشاف تنوي جديا استغلال هذه الموهبة والتي ستتيح لها الاشتراك باعمال استعراضية على غرار مسرحية «راقصة قطاع عام» وهي تستمع حاليا الى مجموعة الحان بغية انتقاء اغنيات خاصة بها .

البعض يتساءل : هل هي خطوة لدخول حلبة الصراع للحصول على بطولة «فوازير رمضان» الاستعراضية ؟

قائد موسيقي في الثمانين من العمر



رغم الثمانين عاما التي يحملها هربرت فون كارايان على اكتافه وعمليات العمود الفقري الجراحية المضنية فمازال ذلك النجم الموسيقي الامثل الذي عرفته المانيا في فترة مابين الحربين الكونيتين وحتى اليوم ..

وتتم سيطرته القيادية للموسيقى من خلال تمكن متميز فهو القائد الموسيقي الذي يقف على راس فريق يليق بمستواه يبلغ تعداده حوالي المئة عازف واعني به فرقة برلين الفلهارمونية التي يديرها منذ ربع قرن والى نهاية عمره كما يقول :

والملاحظ لقيادته ان اعضاء الفرقة مرتبطون باصابع يديه يعزفون من خلالها الموسيقى التي يعرفها عن ظهر قلب ويفهم مابين سطورها وهي من مؤلفات مواطنيه السابقين مثل هايدن وموزارت وبتهوفن وشوبرت ومندلسون وفيبر وشومان وبرامز وغيرهم ..

اما (بروفاته) فهي ليست تدريبية بالمعنى الصحيح ، بل تجارب ليده اليسرى التي تنحت الالحان بپلاستيكية غير مصطنعة وتبقى اليد اليمنى حارسة للايقاع الذي لايكثر منه . بل هو من باب الحيطة كي لايفلت من يديه الوقع ولايجر الى مالايريده من وزن ..

ولايستغل كارايان التقنية لذاتها فهو موسيقي يريد ان يطرب ، من خلال وضع كل جملة موسيقية وحركة في مجالها التعبيري ، فالسمفونية لها جلالها والكونشرتو ابداعه والفالز حركته وهكذا الافتتاحية التي ينتظر السامع والمشاهد العرض المسرحي الذي لاياتي ..

● حمدي قدوري ●

من اغلاط المثقفين

٥٧

●– مطرد – لامضطرد :

في عدد (الثورة) الصادر في ١٨ / ٦ / ١٩٨٧ مقال مترجم عنوانه : ((شبح الشيخوخة يهدد اوربا)) وقد وردت فيه العبارة الاتية : ((.. وبشكل مضطرد نجد ان معدلات النمو السكاني في قارة اوربا تبقى راكدة)) ..

الصواب : مطرد . اسم فاعل من الخماسي : ((اطرد)) واصله : اطترد . على وزن ((افتعل)) وثلاثيه ((طرد)) فلما صيغ من هذا الثلاثي فعل على وزن ((افتعل)) وقعت التاء الزائدة بعد ((الطاء)) فقلبت مثلها طاء وادغم احد الحرفين بالآخر ليتم التماثل اذ لايمكن النطق بالتاء بعد اصوات الاطباق : ((ص . ض . ط . ظ)) وهذا يسمى : التاثر التقدمي لان الاول اثر في الثاني . اما فعل ((اضطرد)) الذي يستعمله بعض المحررين فلا وجود له في اللغة لانه لاوجود لثلاثيه ((ضرد)) حتى يصاغ من الخماسي ..

●– مفردات في قصيدة :

في عدد ((العراق)) الصادر في ٣١ / ١ / ١٩٨٧ قصيدة جيدة الصياغة ولكنها لم تسلم من مفردات عامية كان من الممكن اجتنابها ومنها قوله :

فلو تفرق شعبي حين شيمه
لصاح لبيك ....

والمفردة العامية ((شيّمه)) بمعنى : شجعه واثار فيه الحماسة والاريحية ولانعرف في فعل ((شيم)) انه يدل على هذا المعنى المقصود وانما يدل في وضعه اللغوي على معنى اخر فيقال : ((شيم يديه في راس عدوه او ثوبه : قبض عليه ليقاتله)) . ولعل العامة اخذوه من الشيمة . بمعنى الخلق . او انهم اخذوه من الاول بمعنى دفعوه لياخذ براس عدوه او ثوبه ..

وقوله ايضا :

يـا مكارمي شعب ايران فضائلكم
مصائبا اقصروا الاسراف والكرما

الصواب : ياعكرمي شعب ايران . والفعل : اكرم رباعي ومصدره الاكرام .

ويقال : كرم – يكرم – بضم الراء فيهما – فهو كريم . اما اللفظة (كارم) فلا صلة لها بالكرم والاكرام .

وقوله ايضا :

وهل ستترك بعد الموت خالدة
من الماثر الا ادمعا ودما

الصواب : وهل تترك . لانه لايجوز دخول ادوات الاستفهام على (سين) الاستقبال او (سوف) لما بينهما من التناقض في المعنى ..

● ابراهيم الوائلي ●

اخبار

● قاسم محمد .. وتجربته المسرحية

● رسالة ماجستير

● امسية عن جيل الستينات

حلقة دراسية عن المربد الثامن

● دعت رابطة نقاد الادب جميع اعضائها لحضور الاجتماع الموسع والمخصص لمناقشة الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري الثامن التي سيكون محورها (الشعر العربي في نهايات القرن العشرين) وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم السبت ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٧ في مبنى دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية) .

● في قاعة ابن النديم تنظم مساء اليوم السبت محاضرة للفنان قاسم محمد بعنوان (تجربتي المسرحية) .. يتحدث خلالها عن تجربته في مجال الكتابة والتمثيل والاخراج المسرحي .. يقدم للمحاضرة الناقد ياسين النصير .

● حصل الطالب عبدالواحد لازم رامي على شهادة الماجستير من كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد وذلك عن رسالته الموسومة (التحليل الحركي لعملية القفز على القفاز وعلاقته بمستوى الاداء للمستويات العليا) . وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور وجيه محجوب رئيسا وعضوية الدكتور سمير مسلط والدكتور جنيد بشير والدكتور صائب العبيدي المشرف على الرسالة .

● نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين ينظم مساء اليوم السبت امسية عن (جيل الستينات) يحاضر فيها الناقد فاضل ثامر .

يقدم الامسية التي تقام في مقر الاتحاد الساعة السادسة مساء الشاعر كمال سبتي .

بابل تودع ضيوفها بالامطار !!

كتب / طه جزاع

تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت مساء يوم امس الاول في تاجيل عرض اوبرا وباليه (كلكامش) لفرقة (نوفي ساد) اليوغسلافية الى مساء / غد الاحد .

ورغم الامطار الشديدة التي هطلت على بابل الا ان الناس توافدوا اليها مبكرا لحضور الفخم عرض اوبرالي عالمي مستوحى من ملحمة كلكامش والذي يستمر عرضه حوالي ثلاث ساعات ويشترك في ادائه ٢٥٠ فنانا وفنانة .

وكان الاصرار على حضور هذه الفعالية الفنية الكبيرة باديا على الوجوه رغم الامطار الا ان المياه تسربت الى اماكن عديدة من المسرح البابلي والى بعض معدات واجهزة الانارة يضاف الى ذلك برودة الجو النسبية مما ادى الى استحالة تقديم الاوبرا في وقتها المحدد ..

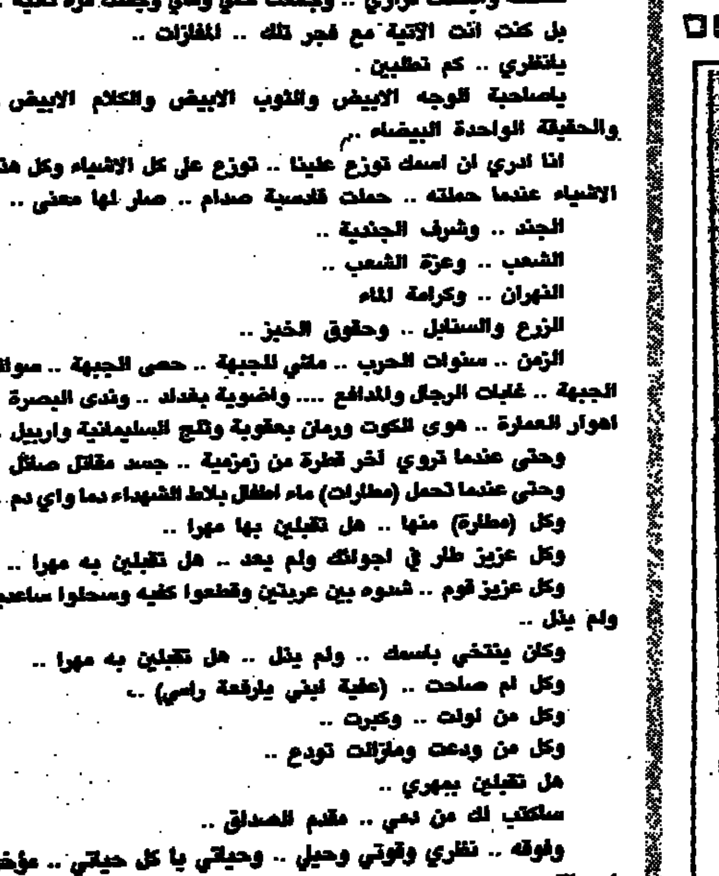
ويبدو ان حكاية (الطوفان) التي كان من المقرر ان يقصها اوتونابشتم على حفيده كلكامش في ذلك المساء قد تحولت الى حقيقة حيث لم ينج من (المطر) احد من الحاضرين ومن ضمنهم اعضاء الفرقة اليوغسلافية الذين احتموا بالمسقفات ولم يفرق المطر بين اوتونابشتم او كلكامش او انكيدو او الالهة اروروا او عشتار !! فالجميع تساقطت عليهم قطرات المطر البابلي وكان بابل تقول لهم ابقوا معي يوما اخر ابقوا معي لاريكم امطاري وبردي مثلما رايتم شمسي ودفئي !!

في كواليس المسرح البابلي سالت احد المسؤولين الفنيين عن المهرجان الم تسالوا الانواء الجوية عن حالة الطقس ليوم الخميس ؟ فاجابني لقد سالناهم واخبرونا بان الامطار ستهطل هذا المساء وعندما نقلت الخبر الى الاخرين قالوا لي لايمكن تاجيل العرض والجو (سيفرج) ان شاء الله قبل الغروب !! كما اكدت لنا الانواء الجوية بان الطقس سيتحسن في اليوم التالي .

على اية حال .. المطر هو علامة من علامات الخير .. بل هو الخير بنفسه .. وسقوط الامطار في بابل عشية اختتام مهرجانها الدولي الكبير هو تتويج لمهرجان الفن والمحبة والخير والسلام

يكتبها :
حسين الشهربلي

عسى ان نوفي .. مهرك



ياقطري .. كم تطلبين
مقدم الصداق .. مؤخر الصداق
الفا .. الفين .. عشرة ..
عن اية الاف تتحدث ..
عن مهرك يابنت ادم وحواء .. عن اجمل اسم يحفظه صدري .. بل انهض به من ليلي لاستقر في صباح لا حدود لنهايته
ليتها الحرة ..
يابنت الصحراء والشواطىء والخيول والسيوف ..
ياحوراء يادهماء .. ياعفراء .. ياشيماء .. ياوطفاء ..
جئتك فارسا اقود ارادتي ونفسي ويقودني ضميري فقط .. هل تقبلين بمهري ..
جئتك محاربا احمل درعا وسيفا وجبينا ووجها متسجما مع الجبين .. تقودني على اثار طريقك الدامي .. هل تقبلين بمهري ..
جئتك جنديا اقود دبابة في جنوب العراق .. واركب الموت من اجل قلبي .. هل تقبلين بمهري ..
ياقطري ياقوتي ياحيلي ..
تقولين اسال اهلك ..
مررت بالاغوات اسال عنك .. عن مهرك .. كم تطلبون يا اهل العراق ..
فقالت عشيرتك عليك بالارماك
مررت بالارماك اسال .. كم تطلبون ..
فقالوا عليك بالهرير ..
مررت بالهرير .. وقبل ان اسالهم .. كان الجواب وقد ملات الجراح كل حيز في جسده .. يتلظى بحرارة الدماء الكريمة الطاهرة من شدة الشوق الى الكلمة الحبيبة .. هذا مهري ..
حفظته واتخذت قراري .. وجمعت حالي ومالي وجئتك مرة ثانية ..
بل كنت انت الاتية مع فجر تلك .. المفازات ..
ياقطري .. كم تطلبين .
ياصاحبة الوجه الابيض والثوب الابيض والكلام الابيض ..
والحقيقة الواحدة البيضاء ..
انا ادري ان اسمك توزع علينا .. توزع على كل الاشياء وكل هذه الاشياء عندما حملته .. حملت قادسية صدام .. صار لها معنى ..
الجند .. وشرف الجندية ..
الشعب .. وعزة الشعب ..
النهران .. وكرامة الماء
الزرع والسنابل .. وحقوق الخبز ..
الزمن .. سنوات الحرب .. ماتي للجبهة .. حصى الجبهة .. سواتر الجبهة .. غابات الرجال والمدافع .... واضوية بغداد .. وندى البصرة .. اهوار العمارة .. هوى الكوت ورمان بعقوبة وثلج السليمانية واربيل ..
وحتى عندما تروي اخر قطرة من زمزمية .. جسد مقاتل صائل ..
وحتى عندما تحمل (مطارات) ماء اطفال بلاط الشهداء دما واي دم ..
وكل (مطارة) منها .. هل تقبلين بها مهرا ..
وكل عزيز طار في اجوائك ولم يعد .. هل تقبلين به مهرا ..
وكل عزيز قوم .. شدوه بين عربتين وقطعوا كفيه وسحلوا ساعديه ولم يذل ..
وكان ينتخي باسمك .. ولم يذل .. هل تقبلين به مهرا ..
وكل ام صاحت .. (علية ابني يارفعة راسي) ..
وكل من ولدت .. وكبرت ..
وكل من ودعت ومازالت تودع ..
هل تقبلين بمهري ..
ساكتب لك من دمي .. مقدم الصداق ..
وفوقه .. نظري وقوتي وحيلي .. وحياتي يا كل حياتي .. مؤخرا لصداقك ..
هذا مهرك بالقادسية ..
فعسى ان نوفي وتقبلين ..